

الشَّعْرُ الْجَالِدُ

لِلْمَلَأَحْسَيْنِ الشَّيْبِ

بقسمية الفصحى والعام



الشَّعْرُ الْخَالِدُ لِلْمَوْلَا أَحْسَنِ الشَّيْبِ

بقسمه الفصحى والعام



لوحة الغلاف للفنان الرقمي،

حسن محمد المبارك

[www.hsaanart.com](http://www.hsaanart.com)

الإخراج: علي البحراني

محفوظة  
جميع الحقوق

---

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م

الشعرُ الخالدُ المأثورُ  
لحسينِ الشيبِ

بقسمي الفصح والعام

ديوان

الخطيب الشاعر

حسين الشيب

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م

## مقدمة ديوان الشيبب

بين القطيف والشعر علاقة عجيبة، فلا أعرف فنا استحوذ على ساحتها مثله. فالشعراء الذين لا يتبعهم الغاؤون متوهجون في كل حقبة من أحقابها، لم يلهمهم عن غواية الشعر (دار ولا رسم منزل)، لكنهم والشعر توأمان لصيقان يعسر حتى على أمثال الدكتور الربيعة فصلهما.

غير إن من المؤسف حقا ولأسباب عديدة، سياسية واجتماعية وثقافية، ضاع الكثير من التراث الشعري القطيفي. وهذه حقيقة يعرفها حق المعرفة أولئك الذين عُنُوا بتاريخ المنطقة وتراثها. ولعل هذا الديوان كان يمكن أن ينضم لقائمة التراث المنسي لولا الجهد الكبير الذي بذله الشيخ علي المرهون (رحمه الله) في إخراجه إلى النور، كما أخرج غيره.

صاحب الديوان الخطيب الشاعر حسين الشيبب ترجم له العلامة الشيخ فرج العمران في الجزء التاسع من كتابه (الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية)؛ والشيخ علي المرهون في مقدمة الجزء الأول من الديوان، وفي كتابه (شعراء القطيف)؛ والشيخ عبد الحميد المرهون في كتابه (الجدوة من شعر أم الحمام).

ومن خلال ما كُتِب من سيرته - وهو نزر يسير - يمكننا

تسجيل عدة نقاط هي:

- كونه شخصية اجتماعية مرموقة تتصل بالعلماء الأعلام في  
منطقته كالشيخ حسن علي البدر (١٢٧٨-١٣٣٤ هـ)، والشيخ  
محمد النمر (١٢٧٧-١٣٤٨ هـ).

- ولاؤه العميق لأهل البيت عليهم السلام. تمثل هذا في شعره  
المبثوث في هذا الديوان، وهو لا يمثل كل شعره كما سنشير إلى  
ذلك، وتمثل أيضا في عقده مجلسا للعزاء كل ليلة في داره كما ذكر  
ذلك مترجموه.

- اهتمامه بالشأن العام. وهذا ما أشار إليه الشيخ علي  
المرهون في مقدمة هذا الديوان بقوله: «أما خدمته الدينية  
والوطنية، ومكانته في المجتمع سواء الأهلي والحكومي فحدث  
ولا حرج، ولنا في الشهرة غنى عن البيان». أقول: لبت الشيخ  
لم يكتفِ بالشهرة وفصل أكثر حتى تقرأ الأجيال اللاحقة البيان  
الذي لا تقوله الشهرة.

- من ضمن اهتمامه بالمجال العام، كان اهتمامه بالشأن  
السياسي. وهذا ليس بغريب على من له صلة بالشيخين حسن علي  
البدر ومحمد النمر اللذين كانت لهما مواقف سياسية ذكرها كل من  
ترجم لهما. ومما يدل على هذا الاهتمام هو اطلاع بعض الباحثين على



وصف لرسالة بعث بها صاحب الديوان إلى السلطان العثماني<sup>(١)</sup>.  
هذا عن الشاعر، أما عن ديوانه وشعره فيمكن الإشارة  
لعدة نقاط أيضا:

- هذا الديوان لا يمثل كل شعره. قال الشيخ علي المرهون  
في مقدمة الجزء الثاني من الديوان: «وهذه الكمية وإن كانت  
واقية بالمقصود مما تعرضت له من المواضيع، لكن فقدان المكمل  
للفائدة مما يوجب أسفا حارا، مع العلم أن للناظم رحمه الله مما  
نظمه في شتى المواضيع أكثر من ذلك بكثير». وقال الشيخ عبد  
الحמיד المرهون في (الجدوة): «وذهب الكثير من شعره أدراج  
الرياح، وقد بذلت محاولتي في أن أقدم له في هذا السفر بعض ما  
لم يطبع في جزأي الديوان المذكور». ومما يشهد على ذلك وعلى  
تناوله أغراضا أخرى من الشعر غير ما ورد في الديوان قصيدته في  
رثاء الشيخ محمد النمر، والتي أورد نصها الشيخ فرج العمران في  
الجزء الثالث من أزهاره، إذ قال: وعن ابنه الماجد الوجيه حسين  
بن شبيب من أهالي أم الحمام...

(١) ذكر لي الأستاذ عبد العزيز علي معتوق العبد العال أن الدكتور محمد  
القريني والبحاثة الحاج جواد الرمضان (وكلاهما من الأحساء) اطلعا  
على وصف هذه الرسالة في المتحف التركي الظاهر بإستانبول. ولكن  
للأسف - كما أخبرا - أن الرسالة مفقودة من الأرشيف، ولا يوجد  
سوى المعلومات عنها.

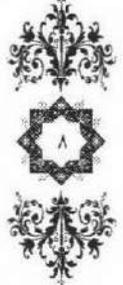


- القصائد التي ضمها الديوان تفاوتت مستوياتها. وهذا أمر طبيعي، فالبدائيات لا تكون عادة كتلك التي قيلت بعد نضج الشاعر وتمكنه من أدواته، كما إن مستوى التفاعل يختلف من قصيدة لأخرى تبعا لظروف عدة. والمشكلة أن القصائد غير مؤرخة، وبالتالي يصعب تتبع التطور الكتابي لدى الشاعر.

- برغم ذلك يمكننا من خلال قراءة معمقة في القصائد ومقارنة بعضها ببعض الآخر اكتشاف شيء من مسار التطور. فقصيدة الرثاء التي قيلت في الشيخ محمد النمر، والتي كانت قبل وفاة الشاعر بعشرين عاما تدل على تمكن الشاعر تمكنا جيدا من مفرداته ولغته وصوره، وهذا يعني أن القصائد التي قيلت بعدها ينبغي أن تكون بمستواها أو أفضل.

- حين يكتب الشاعر في الشجاعة فإن إبداعه يكون جليا من حيث استخدام اللغة الجزلة المناسبة والقدرة على اقتناص الصور الحية. والمثال الأجل على ذلك قصائده في العباس وعلي الأكبر عليه السلام. ولعل الأبيات التالية في علي الأكبر يحفظها ويترنم لها كل من استمع لها في التاسع من المحرم حين يرددتها الخطباء على منبر الحسين عليه السلام:

صدم صب سم على العسكر صرخ صاح  
حمى وحارب شلع شع كالبدر لاح



طعن طبر شطر طشر خطف راح  
عليها مثل طير الباز يفتر  
أما لماذا يتجلى عنده الإبداع في هذا الغرض الشعري أكثر  
من غيره، فيحتاج على فرض صحته إلى دراسة.

- الشاعر في معظم الأحيان هو ابن بيئته وظروفه  
المحيطة الثقافية والاجتماعية، وهذا ما ينبغي أن يؤخذ بعين  
الاعتبار عند قراءة الديوان أو نقده. فهذا الديوان لا يخرج  
في سياقه العام عن نظائره من دواوين المدح والرثاء في أهل  
البيت النبوي التي كتبت في عصره، وهي في الغالب أشعار  
تمليها العاطفة الجياشة، ولا يحتفي فيها الشاعر كثيرا بابتداع  
الصور وابتكارها، وإنما يكتب عفو الخاطر معتمدا على صدق  
أحاسيسه ومشاعره، مبتغيا الأجر والثواب من الله تعالى. كما  
يتأثر الشاعر بأشعار غيره من محفوظاته أو مسموعاته، وربما  
وقع الخافر على الخافر كما يقولون دون قصد، بل ربما تكررت  
ذات ألفاظه وتراكيبه هو في أكثر من موضع.

نسأل الله تعالى التوفيق لكل من ساهم في إخراج هذا  
الديوان، وأن يتقبله بأحسن القبول إنه سميع مجيب.

بدر الشيب

رجب ١٤٣٥ هـ



the first two years of life, and the third year of life is the most difficult for the child.

The first year of life is the most difficult for the child, and the second year of life is the most difficult for the child.

The second year of life is the most difficult for the child, and the third year of life is the most difficult for the child.

The third year of life is the most difficult for the child, and the fourth year of life is the most difficult for the child.

The fourth year of life is the most difficult for the child, and the fifth year of life is the most difficult for the child.

The fifth year of life is the most difficult for the child, and the sixth year of life is the most difficult for the child.

The sixth year of life is the most difficult for the child, and the seventh year of life is the most difficult for the child.

The seventh year of life is the most difficult for the child, and the eighth year of life is the most difficult for the child.

The eighth year of life is the most difficult for the child, and the ninth year of life is the most difficult for the child.

The ninth year of life is the most difficult for the child, and the tenth year of life is the most difficult for the child.

The tenth year of life is the most difficult for the child, and the eleventh year of life is the most difficult for the child.

The eleventh year of life is the most difficult for the child, and the twelfth year of life is the most difficult for the child.

The twelfth year of life is the most difficult for the child, and the thirteenth year of life is the most difficult for the child.

The thirteenth year of life is the most difficult for the child, and the fourteenth year of life is the most difficult for the child.

The fourteenth year of life is the most difficult for the child, and the fifteenth year of life is the most difficult for the child.

The fifteenth year of life is the most difficult for the child, and the sixteenth year of life is the most difficult for the child.

The sixteenth year of life is the most difficult for the child, and the seventeenth year of life is the most difficult for the child.

The seventeenth year of life is the most difficult for the child, and the eighteenth year of life is the most difficult for the child.

The eighteenth year of life is the most difficult for the child, and the nineteenth year of life is the most difficult for the child.

The nineteenth year of life is the most difficult for the child, and the twentieth year of life is the most difficult for the child.

The twentieth year of life is the most difficult for the child, and the twenty-first year of life is the most difficult for the child.

The twenty-first year of life is the most difficult for the child, and the twenty-second year of life is the most difficult for the child.

The twenty-second year of life is the most difficult for the child, and the twenty-third year of life is the most difficult for the child.

The twenty-third year of life is the most difficult for the child, and the twenty-fourth year of life is the most difficult for the child.

The twenty-fourth year of life is the most difficult for the child, and the twenty-fifth year of life is the most difficult for the child.

The twenty-fifth year of life is the most difficult for the child, and the twenty-sixth year of life is the most difficult for the child.

The twenty-sixth year of life is the most difficult for the child, and the twenty-seventh year of life is the most difficult for the child.

The twenty-seventh year of life is the most difficult for the child, and the twenty-eighth year of life is the most difficult for the child.

## كتبوا عنه

ترجمة : الخطيب الشاعر الملا حسين الشبيب

إعداد الأستاذ/ عبدالعزيز علي معتوق عبدالعال

الخطيب الشاعر الملا حسين الشبيب

[حدود عام ١٢٩٧ هج = ٢٧ / ٢ / ١٣٦٩ هج]

هو الخطيب الملا حسين بن شبيب بن محمد بن عبد علي بن

شملان.

قيل إن نسبهم القديم يرجع إلى قبيلة تميم بحسب ما يرى ولد المترجم الملا عبد الكريم (ت ١٣٩٥ هج). وبحسب ما ينقل الشيخ فرج العمران (ت ١٣٩٨ هج) أن جده شاملان كان سُنيًّا سُبيعيًّا من نجد ممن استبصر وجاء للقطيف وسكن بلدة الخويلدية مدة من الزمن وأنجب فيها ابنه عبد علي، وكانت قبيلته تسمى بآل شاملان في تلك الفترة، ثم سميت بآل عبد علي. وقد سكن عبد علي الجارودية فيما بعد، ثم سافر للعراق وسكنها آونة من الزمن، وعاد فيما بعد ليستقر في أم الحمام التي أنجب فيها ولده

محمدًا جدَّ المترجم، وقد أنجب محمد من الأولاد ستة من الذكور من بينهم شبيب (ت حدود ١٣٤٤ هـ) والذي سميت العائلة باسمه. وقد امتازت هذه العائلة بالذكاء والفطنة وجودة الحفظ بصورة عامة.

ولد الملا حسين في العقد العاشر من القرن الثالث عشر حدود عام (١٢٩٧ هـ - ١٨٧٩ م)، والمضنون أن الولادة كانت في بلدة أم الحمام والنشأة بها أيضاً. وتعلم القراءة والكتابة في سن مبكر على يد المعلم المرحوم الحاج يوسف المعلم (ت حدود ١٣٢٥ هـ)، ودرس شيئاً من القواعد العربية على حجة الإسلام الشيخ حسن علي البدر القطيفي (ت ١٣٣٤ هـ)، وكان السبب في دراسته لها، أنه نظم قصيدة يرثي فيها بعض العظماء من أهالي القطيف، فعرضها على الشيخ المذكور ليهذبها، فاشترط عليه أن يدرس أولاً الاجرومية، فاعتذر بما لديه من مشاغل كثيرة، فألح عليه الشيخ فاستجاب له، وبعد أن درس الاجرومية أعطاه الشيخ القصيدة فتأمل ما بها من أخطاء نحوية ولغوية، فلم يرض بها ومزقها.

عرف الملا حسين وامتاز بالذكاء والفطنة وجودة الحفظ كما هو معروف عن عائلته، إلى كونه رجلاً دِينًا منغمساً في حب أهل البيت عليهم السلام، وقد أخذ على عاتقه خدمتهم طيلة حياته، فعقد مجلساً للعزاء عليهم في كل ليلة بصورة عامة، وفي أيام الوفيات



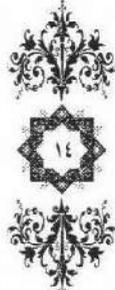
والعاشوراء بصورة خاصة، وكل ذلك على حسابه الشخصي وفي بيته، فعرف بكونه أحد خطباء المنبر المشهورين، وقد تتلمذ على يديه في الخطابة بعض المقربين منه في تلك الفترة. كما كان زعيماً اجتماعياً له خدماته الدينية والوطنية ذو شخصية أهلها الله لأن تكون فوق أمثالها، وله مكانته عند المجتمع وكذلك عند الدولة، وتربطه مع الكثيرين شبكة من العلاقات الطيبة، على الصعيد العلمي والوفاهي والذي يخص منهم الشيخ حسن علي البدر، والتي أفرزتها شخصيته ومهنة المحاماة التي مارسها فترة كبيرة من حياته، يضاف إلى ذلك حسه السياسي بما جرى من أحداث على القطيف كشفت عنه رسالة أرسلها للسلطان العثماني يطالبه فيها بالتدخل لضبط الاستقرار في المنطقة.

وقد عبر عنه العلامة الشيخ علي المرهون بعين القلادة في بلاده بعد الشيخ منصور المرهون (ت ١٣٦٢ هـ). ومما يثير الانتباه هنا أنه ربما كان ينتمي لنفس المدرسة التي كان لها دور متحرك على الصعيد السياسي والتي كان من أهم روادها الشيخ محمد بن ناصر النمر (ت ١٣٤٨ هـ) والشيخ حسن علي البدر، والتي كان الشيخ منصور المرهون من أهم التلاميذ الذين تخرجوا منها.

أمّا شعره فإن له شاعرية متقدمة تميزت بسعة الخيال، وجمال الأسلوب، وحسن السبك، وابتكار المعاني، وكثرة العاطفة، في

اللغتين الفصحى والدارجة، تدلك على عبقرية فذة، وإخلاص صادق، وعقيدة راسخة، غير أن المؤسف هو أن ما جمع من شعره وهو المختص بأهل البيت عليهم السلام لا يعدو كونه جزءاً من كثير من شعره فيهم عليهم السلام مما ضاع أو لم يدون، وفي ما قيل في ومواضيع متفرقة ومناسبات مختلفة أكثر من ذلك بكثير، ولا زال بعض من كبار السن يحفظ نزرأ منه، وقد كانت المجالس الحسينية التي يعقدها في بيته خير مقيض لانبعاث القرينة حسبما تقتضيه الحاجة. وقد انبرى الشيخ علي المرهون حفظه الله ملحاً على الملا حسين لنشر شعره قبل وفاته بعشرة أعوام، فكان يعده وعوداً يلمس منها بصيص الأمل، لو أمهله القدر حينها لانبثق منها نور مشرق وضاء، غير أن الموانع على اختلافها حالت بين التحصيل على كل ماله من شعر، حيث أن ما جمعه لم يتأت إلا بعد جهد وعناء. كما بذل الخطيب الشيخ عبد الحميد المرهون محاولته عندما ترجمه في كتابه الجدوة كي يقدم له ما لم يطبع من شعر في جزئي الديوان، فكان ما أورده ثلاث قصائد باللغة الدارجة. أمّا الديوان فقد عني بنشره الشيخ علي المرهون باسم ديوان الشيب، حيث طبع الجزء الأول والجزء الثاني بالمطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف عام (١٣٧٣ هـ).

توفي رحمة الله عليه، عن عمر لا يقل عن نيف وسبعين سنة في ٢٧ / ٢ / ١٣٦٩ هـ إثر داء عضال استعصى على الأطباء، وكان



ذلك في مستشفى الظهران. وقد خلف أربعة أولاد وأربع بنات

هم:

- ١- الملا عبد الكريم [حدود أوائل العقد الثالث من القرن الرابع عشر = أواخر شعبان ١٣٩٥ هج].
- ٢- سامي [١٣ هج = ١٤ هج].
- ٣- الحاج نديم [حدود ١٣٤٢ هج = ٢٢ / ١٠ / ١٤٠٥ هج].
- ٤- الحاج محمد [١٣ هج = ١٤ هج].
- ٥- فاطمة [١٣ هج = ٢ / ٩ / ١٤١٦ هج] تزوجت الحاج أحمد بن عبد العال.
- ٦- نجاة [١٣ هج = ١٣ هج] تزوجت الملا علي بن سلمان بن محمد الشيب.
- ٧- نعتة [١٣ هج = ٢ / ١ / ١٤٢٦ هج] تزوجت الخطيب الملا عبد العظيم بن كاظم الشيب.
- ٨- رومية [١٣ هج = ١٣ هج] تزوجت الحاج راضي بن إبراهيم الشيب.



the 1990s, the number of people with a mental health problem has increased in the UK (Mental Health Act 1983, 1990).

There is a growing awareness of the need to address the needs of people with mental health problems in the community. The Department of Health (1994) has set out a strategy for the development of mental health services in the UK. This strategy is based on the following principles:

- The need to provide a range of services to meet the needs of people with mental health problems.
- The need to provide services that are accessible to all people with mental health problems.
- The need to provide services that are of high quality.
- The need to provide services that are cost-effective.

The Department of Health (1994) has also set out a number of objectives for the development of mental health services in the UK.

- To reduce the number of people with mental health problems who are admitted to hospital.
- To increase the number of people with mental health problems who are living in the community.
- To improve the quality of life of people with mental health problems.
- To reduce the cost of mental health services.

The Department of Health (1994) has also set out a number of key areas for action in the development of mental health services in the UK.

- The need to improve the quality of care for people with mental health problems.
- The need to improve the accessibility of mental health services.
- The need to improve the cost-effectiveness of mental health services.
- The need to improve the training and development of mental health professionals.

The Department of Health (1994) has also set out a number of key areas for action in the development of mental health services in the UK.

- The need to improve the quality of care for people with mental health problems.
- The need to improve the accessibility of mental health services.
- The need to improve the cost-effectiveness of mental health services.
- The need to improve the training and development of mental health professionals.

The Department of Health (1994) has also set out a number of key areas for action in the development of mental health services in the UK.

- The need to improve the quality of care for people with mental health problems.
- The need to improve the accessibility of mental health services.
- The need to improve the cost-effectiveness of mental health services.
- The need to improve the training and development of mental health professionals.

## إذا تذكرت يوم الطف

يا سادتي وحماتي ما بقي جلد  
ألا تمنوا على من يستغيث بكم  
فإن تروني بما قد قدمته يدي  
فالعفو عادتكم والصفح سيرتكم  
ولست أول راجٍ أمَّ فضلكم  
إني قصدتكم لما رأيت لكم  
لأنكم كنز جودٍ لا نفاذ له  
وبحر فيض ندى تجري نوائله  
وكل من لم يراكم في الزمان له  
خسران لو كان أغنى الناس قاطبة  
ومن تطوق طوق الاعتقاد بكم  
لأنكم حجة الله العظيم على  
الإنس والجن والأملاك قاطبة  
والأنبياء لكم عقد الولاء بهم  
وكنتم من حيث لا حام سواكم لي

ولا بقية مما نالني كبد  
بنظرة ليس يبقى بعدها كمد  
من الخطايا التي يحصدها عدد  
وأنتم خير من بالخير قد وعدوا  
ولا بأول من في بابكم وفدوا  
أهل المقاصد والحاجات قد قصدوا  
ولم يزل يجرمه المد والمدد  
وجملة الخلق في ساحاته ترد  
أئمة فهو لله الكريم عدو  
لم يجده المال حين العلم يفتقد  
فهو الغني وعنه الفقر مبتعد  
كل الخلائق إن قرؤوا وإن جحدوا  
أنتم ولاتهم قاموا وإن قعدوا  
من عالم الدر في أعناقهم عقد  
أسعى لخدمتكم شوقاً وأجتهد

أبيت والقلب من حزني لكم وجل  
إذا تذكرت يوم الطف هيجني  
وكم لكم في جذت من يدولكم  
عار يكفنه سافي الرياح كما  
وكم لكم أنجم فوق الثرى ركدت  
قضوا عطاشى ولم تبردلهم غلل  
عليهم الخيل تجري آه والهفي  
وكم لكم حرة يوم الطفوف بدت  
تدعو فلم تر من حام تلوذ به  
بلا كفيل ولا كهف وقد هجموا  
أن ليس يبقى على محجوبة أبدأ  
سهران والناس حولي كلهم رقدوا  
الله كم لكم ذابت به كبد  
كم بات ملقى على حر الثرى جسد  
كانت تظللله الخطية القصد  
بكر بلا ومصاييح بها ركدوا  
والماء حولهم طام ومطرذ  
لها رواح على أجسادهم وغد  
حسرى تناهبها الأحزان والكد  
وما بقي من بني فهر لها أحد  
بالخيل في خدرها الأوغاد واجتهدوا  
من الحلي سملا إلا له أخذوا



## تهدم من حصون الدين سور

قالها في رثاء الشيخ محمد النمر:

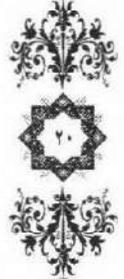
تهدم من حصون الدين سور  
وشمس المجد قد أفلت وغابت  
وغار البحر فانفجرت عليه  
ودين محمد ضعفت قواه  
فيا لله من خطب عظيم  
ورزء فادح جلل عظيم  
أطل على الهدى في جنح ليل  
وأصبحت الخلائق في اندهاش  
وخيل لي كأن الناس قامت  
وأعول في السما ناعيه ينعي  
نعي فبدت من الحجب العذارى  
لمن تنعاه ويك ابن فتادي  
قضى ليث الوغى علم المعالي  
فخل على الهدى خطر كبير  
وأظلمت الكواكب والبدور  
بشجو من محاجرنا بحور  
لفاجعة بكت منها الصخور  
يذوب لذكره القلب الصبور  
لموقعه تقصمت الظهور  
فما اسطاعت تحمله الصدور  
كأفراخ تحوم بها الصقور  
قيامتهم وقد حان النشور  
كما في الأرض قد نشرت شعور  
فقلت ارفق تهتكت الستور  
قضى الإسلام وارتفع السرور  
وروح الدين والأسد الغيور

بنفسي أفتديه على سرير  
وراح الدين يصفق راحتيه  
فأسكنه الجليل جنان عدن  
وعن جنبيه ولدان وحوار  
وعاد مشيعوه كأن كلاً  
جوارحه تقطعها النصور  
وكم للدهر والأرزا شهود  
على أهل العلوم يد تجور  
يشرع فيهم حنقاً ويرمي  
مراميه فلا يخطى الغدور  
لأن له سهاماً لا ينحي  
مضاربها الجنود ولا القصور  
فقم نبك حسيناً يوم أمسى  
على الرمضا تظلمه الطيور

وله مما لم ينشر من الشعر الدارج:

يقال إن القرى كانت لها مسابقات في الفروسية، وكان  
لكل بلدة علم تضعه عند مقدمة لاعبيها، والبلدة التي تهزم ينزل  
علمها، ويقال إن أم الحمام لم ينزل علمها في تلك الألعاب، فقال  
هذه الأبيات، وكانت تقال في العروض التي تقيمها البلدة في  
بعض المناسبات:

يالبنت ياللي خدها مثل القمر  
وتعدل المبسم ابدقات الوشام  
لاتاخذين اللي تغيب محاضر  
إلا بعيد الدار منه مايلام



لاتاخذين إلا مصاليت الخطر  
بايعات الروح في سوق المسام

كتب سماحة الشيخ فرج العمران - رحمه الله - في الأزهار  
الأرجية صفحة ٤٦٥ المجلد الثالث التالي تحت عنوان :

شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٨١ هـ

في يوم السبت من الشهر المؤرخ كتبت ما يلي :

الشاعر الخطيب حسين الشبيب

هو ابن شبيب ابن محمد بن عبد علي بن شمالان كان جده  
شمالان سنيا سبيعيًا ثم صار مؤمنا شيعيا سكن الخويلدية مدة  
من الزمان وأنجب ابنه عبد علي سكن الجارودية عدة سنوات ثم  
سافر إلى العراق وأقام فيها آونة من الزمان ، ثم عاد إلى القطيف  
وسكن قرية أم الحمام وأنجب ابنه محمدا فيها .

ثم إن محمدا أنجب ستة أولاد ذكور :

١ - شبيب

٢ - علي

٣ - حبيب

٤ - أحمد

٥- فرج

٦- سلمان وقد توفي هذا ليلة الاثنين ١٢-٩-١٣٥٤هـ وهو آخر إخوته في الوفاة.

ثم إن شبيبا أنجب أولادا ذكورا سبعة :

- ١- ميد وتوفي قبل إخوته.
- ٢- صالح وتوفي في شهر جمادى الأول سنة ١٣٦٤هـ.
- ٣- أحمد وتوفي يوم الأربعاء ٥-٦-١٣٦٣هـ.
- ٤- حسين صاحب الترجمة وتوفي سلخ صفر سنة ١٣٦٩هـ.
- ٥- الملا بدر وتوفي يوم الاثنين ٦-٣-١٣٧١هـ.
- ٦- كاظم وتوفي في يوم الاثنين ٧-٣-١٣٧٣هـ.
- ٧- الحاج ابراهيم المولود سنة ١٢٩١هـ المتوفى يوم الخميس ١١-٦-١٣٧٧هـ وهو أكبر إخوته في الولادة وآخرهم في الوفاة وأشهر هذه الأسرة وأظهرها بل ربما يعد الشخصية الوحيدة المرموقة من هذه الأسرة الكريمة .



إعداد الأستاذ: عبدالعزيز علي معتوق عبدالعال

# ديوان الشيبب

لناظمه

الفاضل العبقرى الفذ

حسبب الشيبب

( الجزء الأول )

عنى بنشره

أبو الفرج المرهون

حقوق الطبع محفوظة للناسر

المطبعة الحيدرية - النجب

١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م



the 1990s, the number of people with a mental health problem has increased in the UK (Mental Health Act 1983, 1990).

There is a growing awareness of the need to improve the lives of people with mental health problems. The Department of Health (1999) has set out a vision of a new mental health system, which will be based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be treated as individuals, with their own needs and wishes.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.
- (iii) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.

These principles are reflected in the new Mental Health Act (Mental Health Act 2003) which came into force in 2005.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

The new Act is based on the following principles:

- (i) People with mental health problems should be given the opportunity to live in their own homes and communities.
- (ii) People with mental health problems should be given the opportunity to participate in decisions about their care and treatment.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين الذي ساق لنا حصول ما كنا نتمناه قبل مدة لا تقل عن عشرة أعوام من إخراج هذه الدررة الثمينة لعالم النشر التي كنا ولا زال نعددها مفخرة لبلادنا (أم الحمام)

فكم حاولت ذلك ملحًا على الناظم نفسه فكان يعدني وعودًا ألمس منها بصيص أمل لو أمهله القدر لانبثق بنور مشرق وضاء وعلى ذلك مضت السنين المذكورة حتى فاجأته المنية تحت العلاج في مستشفى الظهران أو آخر صفر السنة التاسعة والستين والثلاثمائة والألف فكان لموته أثر محسوس عرفه كل من له أدنى روية وتفكير من رجل وامرأة وعُدَّ (والحق يقال) فقدته خسارة كبيرة غير معوضة بشيء حيث قد أحدث فراغًا في البلاد لم يكن أحد من أهلها يدرك شأوه فيسده وبقيت بعد ذلك أطالب عقبه ومن يمت به بإظهار ذلك التراث الغالي حتى أذن الله سبحانه وتعالى بإخراجه وسمح ذووه بنشره بمساعدة الأكرم الحاج /

علي بن سلمان الشيبب حفظه الله

فَهَاكَهَا دَرَّةٌ ثَمِينَةٌ دَالَةٌ بِنَفْسِهَا عَلَى نَفْسِهَا قَدْ أَخَذَتْ وَلَا  
تَزَالُ دَوْرًا مَهْمَا فِي مَجْمُوعَةِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ وَالشَّعْبِيِّ عَلَى السَّوَاءِ  
فِيهَا بِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ مَعَانِي مُبْتَكِرَةٍ وَبِدَاعَةِ أُسْلُوبٍ وَجَمِيلٍ  
لَفْظٍ وَحَسَنِ سَبْكِ وَسَلَاةٍ لَحْنٍ وَتَطْوِيرِ طَرِيقَةٍ مَعَ اخْتِلَافِ  
الْأَوْزَانِ وَتَفْنَنِ الْأَلْحَانِ كُلِّهَا تَدْلُكُ عَلَى عَبْقَرِيَّةِ فِذَّةٍ وَإِخْلَاصِ  
صَادِقٍ وَعَقِيدَةٍ رَاسِخَةٍ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْمَوَاهِبِ الْجَمِيلَةِ وَالْمَزَايَا  
الْجَلِيلَةِ الْمُنَوَّحَةِ لِتَكَ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي

أَهْلَهَا اللَّهُ لِأَنَّ تَكُونَ فَوْقَ أَمْثَالِهَا وَلَيْسَ فِي وَسْعِي التَّعْرُضِ  
لِلتَّعْرِيفِ عَنْهَا بِأَكْثَرِ مَا دَلَّتْنَا عَلَيْهِ دَرْتُهُ ، أَمَا الْأَسْبَابُ الْمَوْجِبَةُ لَهُ كُلِّ  
ذَلِكَ فَلَعَلَّ مِنْ أَظْهَرِهَا هُوَ اتِّصَالُهُ بِالْعُلَمَاءِ وَالْأَعْلَامِ وَهُوَ الْهَوَاةُ لِلْعِلْمِ  
وَحَامِلِيهِ نَخَصَ بِالذِّكْرِ مِنْهُمْ سَمَاحَةَ الْعَلَامَةِ الشَّهِيرِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ  
الْشَيْخِ حَسَنِ عَلِيِّ الْبَدْرِ الْقَطِيفِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ١٣٣٤ مَصْدَاقًا لِقَوْلِ :

(عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَوَسَلُ عَنْ قَرِينِهِ

فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمَقَارِنِ يَقْتَدِي)

أَمَا خِدْمَاتُهُ الدِّينِيَّةُ وَالْوَطَنِيَّةُ وَمَكَانَتُهُ فِي الْمَجْتَمَعِ سِوَاءِ الْأَهْلِيِّ  
وَالْحُكُومِيِّ فَحَدَّثَ وَلَا حَرْجَ وَلَنَا فِي الشَّهْرَةِ أَكْبَرَ غِنَى عَنِ الْبَيَانِ .

وَأَمَّا نَسَبُهُ الْغَالِي فَهُوَ حَسِينُ بْنُ شَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيِّ آلِ شَيْبِ أَحَدِ الطَّوَائِفِ الْمَرْمُوقِينَ بِالاحْتِرَامِ وَقَدْ عَرَفَتْ هَذِهِ  
الطَّائِفَةُ بِمَا امْتَازَتْ بِهِ عَنْ سَائِرِ الطَّوَائِفِ بِالذِّكَاةِ وَالْفِطْنَةِ وَجُودَةِ  
الْحِفْظِ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ وَالنَّاطِمِ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ بَلْ هُوَ عَيْنُ الْقَلَادَةِ فِي



بلاده بعد المغفور له العلامة الشهير الشيخ منصور المرهون المتوفى  
٣٠-٦-٦٢ وأما مدة عمره فلا تقل عن نيف وسبعين سنة قضاهما  
فيها يهيم العقلاء من الأمور الحيوية دنيماً وأخرى وها هو الآن ينشر  
صحائف عمره الثاني بسفره الخالد الذي لا يبديد وحقاً ما قال المتنبي:

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته

ما فاته وفضول العيش أشغال

نعم ذكر الفتى عمره الثاني مطلقاً فكيف يكون إذا اتصل  
بالعالم العلوي ودار السلام إذا فليس هو بعمر واحد بل هو أعمار  
فها هو مائل بين يديك بين جزأين (الأول) في الأدب العربي  
و(الثاني) في الأدب الشعبي ليغنيك بكلا جزأيه عن كثير مما  
تحتاجه من سائر الكتب والدواوين .

أما عقبه فقد خلف أنجالاً كراماً يسمو كل فرد منهم إلى  
الرقى والحضارة العالية شيمة كل عربي صميم وإليك أسماءهم  
أطال الله أعمارهم: الحاج عبد الكريم، سامي، نديم، محمد .  
وأختم كلمتي هذه بالدعاء لهم بحسن التوفيق والتأييد والتسديد  
وللذين ساعدوا في نشر هذا السفر الجليل وساهموا في طبعه بمثل  
ذلك وما التوفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

القطيف - المملكة السعودية

الناشر ٢١ / ١٢ / ١٣٧٣ هـ

أبو الفرج المرهون



the 1990s, the number of people who have been employed in the public sector has increased in all countries.

There are a number of reasons for the increase in public sector employment. One reason is that the public sector has become a more important part of the economy. In many countries, the public sector now provides a significant portion of the total output. This has led to an increase in the number of people who are employed in the public sector.

Another reason for the increase in public sector employment is that the public sector has become a more attractive place to work. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector often provides better benefits and job security than the private sector.

Finally, the increase in public sector employment is also due to the fact that the public sector has become a more important part of the economy. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector now provides a significant portion of the total output.

In conclusion, the number of people who have been employed in the public sector has increased in all countries. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector has become a more important part of the economy and a more attractive place to work.

The increase in public sector employment is a trend that is likely to continue in the future. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector is becoming an even more important part of the economy and a more attractive place to work.

There are a number of reasons for the increase in public sector employment. One reason is that the public sector has become a more important part of the economy. In many countries, the public sector now provides a significant portion of the total output.

Another reason for the increase in public sector employment is that the public sector has become a more attractive place to work. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector often provides better benefits and job security than the private sector.

Finally, the increase in public sector employment is also due to the fact that the public sector has become a more important part of the economy. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector now provides a significant portion of the total output.

In conclusion, the number of people who have been employed in the public sector has increased in all countries. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector has become a more important part of the economy and a more attractive place to work.

The increase in public sector employment is a trend that is likely to continue in the future. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector is becoming an even more important part of the economy and a more attractive place to work.

There are a number of reasons for the increase in public sector employment. One reason is that the public sector has become a more important part of the economy. In many countries, the public sector now provides a significant portion of the total output.

Another reason for the increase in public sector employment is that the public sector has become a more attractive place to work. This is due to a number of factors, including the fact that the public sector often provides better benefits and job security than the private sector.

(قيل لي)

في مدح الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

قيلَ لي أنتَ غافلٌ فتفكّر  
كيف هذا الصدود ويك تبصّر  
لِمَ لا تمدح الإمامَ المظفر  
سيد الأوصيا المهذبَ حيدرُ؟  
ويك قل في مديحه ما تيسر  
تعلُّ فيه لأرفع الدرجاتِ

\*\*\*

ولئن غمرتك أيدي المعاصي  
لا تقل ويك ليس لي من مناصِ  
لا تكن قانطاً وإن كنت عاصي  
ولئن خفت شريوم القصاصِ  
لذ بحامي الحمى تفز بالخلاصِ  
يوم حشر الورى على العقباتِ

\*\*\*

قلت في مدحه تقاصر نظمي  
حيث عن وصفه تقاصر علمي  
لست أدري وليس يدرك وهمي  
فيه والله قد تحير فهمي  
كلما رمت مدحه كل عزمي  
ولعجزي تسابقت زفراتي



أنافي مدحه يحير جناني  
حيث عن وصفه يكل لساني  
قد حوى جملة الخصال الحسان  
ماله بعد أحمد الطهر ثاني  
١- (شادَ بالسيفِ [للمعالي] ميانى)  
فغدت أنجم الهدى نيرات



حرت في مدح من به الله باهى  
وعلى العرش قد علا وتناهى  
هو أعلى من النبيين جاها  
بعد طه لمن أراد انتباها



كم له من مناقبٍ قد حواها  
كلٌّ عن بعضها جميعُ اللغاتِ

\*\*\*

هو والله ملجأِي وسنادي  
وهو حصني ومن عليه اعتمادي  
إي وربِّي لقد سألت فؤادي  
عن شفاء القلوب في أي زادٍ  
قال طبُّ القلوبِ طيبُ الودادِ  
لفتى حاز جملة المكرماتِ

\*\*\*

قلت من ؟ قال : أعظم الناس قدرا  
قلت من ؟ قال : أشرف الخلق طرا  
قلت من ؟ قال لي : أما كنت تقرا ؟  
هل أتى سلُّ تُحَطُّ بذلك خبرا  
فيه والله أنزلتُ وهي أدري  
ثم سلُّ غيرها من السُّورَاتِ

\*\*\*

إن ترمم أن تحط بذلك علما  
أو بياناً لصدق ما قلت عمّا



لك بينته فسئل عنه عمّ  
إنّ فيها له مناقب جمّا  
بينت فضله إلى الخلق لَمّا  
اختلفوا فيه من جميع الجهات



هول لاجئين حصنٌ ومعقل  
هو بعد النبي من الكل أفضل  
زاهدٌ عابدٌ شجاعٌ مفضل  
أروعٌ أنزعٌ تقيٌّ سخيٌّ جلّ  
فضله أن يعدّ أو أن يُمثل  
عنه سلّ ويك سورة العاديات



حاكمٌ عادلٌ شجاعٌ مظفر  
بطلٌ أروعٌ هزبرٌ غضنفر  
كان للدين والهداية مظهر  
وعقيلٌ وذو الجناحين جعفر  
أخوؤه فمن يساويه مفخر؟  
وهو حصنٌ واقٍ من الهلكات



هو بالفضل والعلوم تفرّد  
والى الدين والهداية شيد  
وعلا في الورى فخاراً وسؤدّد  
آزر المصطفى النبيّ محمد  
وجلا عنه كل كربٍ وكم ردّ  
فيلقأ عند معرك الغمرات



(كان للمصطفى بحربٍ وسلم  
وزرا قائماً بكل مهمّ)  
وأخاً ناصحاً وخيراً بن عمّ  
كم بذات الفقار أفنى لقرم  
يلتقي الأسد في الكفاح بعزم  
لم تهله صواعق الرّجفات  
إن ترم أن تحط بذلك خبرا  
عنه سلّ يوم بدرها حين أجرى  
من دم الشوس في البسيطة بحرا  
جاء بالقوم بعد ذلك أسرى  
قاد شجعانهم لأحمد أسرى  
غير من جدلوا على الربوات



وبأخذِ وسلِّ بيومِ حنينٍ  
يومِ حاطت بسيدِ الثقلينِ  
أسدُ غابٍ تزلزلُ الخافقينِ  
سل عن الليثِ حاويِ الحُسنينِ  
من أباد الكِماة في الموقفينِ  
غير مولاي كاشفِ الكرباتِ

\*\*\*

وبيومِ دعابه وهوَ أرمئ  
فشفى عينه وقال مسد  
سرُّ لحربِ اليهود أنت مؤيد  
فمشى للنزال والكل يشهد  
فالتقى مرحباً بماضٍ مهند  
شقَّ من بعد شقه الهضباتِ

\*\*\*

فبنفسى أفدي الإمام المظفر  
يوم أرداه في التراب معفر  
هلل المصطفى الحبيبُ وكبّر  
ودنا المرتضى إلى باب خيبر



فغدا كالرغيفِ في كف حيدر  
وهي والله أكبر المعجزاتِ

\*\*\*

ثم لما به إلى الجور رجًا  
رجت الأرض والسموات رجا  
ودرى المشركون أن ليس ملجا  
من عليٍّ وما من الموت منجا  
لجَّ فيهم بصارم الحتف لجا  
ورماهم بأعظم النكباتِ

\*\*\*

ثم مذ راح كلُّ طاغي مُذبر  
صاح جبريلُ في السماءِ مكبرٌ  
٢- انظروا من إلى الجموع [تجسرا]  
ذا وزير النبي لا متكبرٌ  
صاح في الجيش فوق زندي ألا اعبر  
معجزٌ حازه أبو الحملاتِ

\*\*\*

واستمع يوم جال عمرو ابن ودٌ  
ثم نادى النبي بجهدٍ وجدٍ



من لَعَمْرٍ يَفْزُجُنَاتِ خَلْدٍ ؟  
فالتوى عن ندائه كل ضدًّا  
لم يجيبوا فقام خير مؤدِّ  
لجلا كرب سيد الكائناتِ

\*\*\*

قام كالبدر نوره يتشعشعُ  
باسم الثغر والمهندُ يلمعُ  
قال والخلق والملائكُ تسمعُ  
ليس غيري بنصرة الله يطمعُ  
فرناه النبي وعيناهُ تدمعُ  
كسحابٍ جرى على الوجناتِ

\*\*\*

ثم ناداهُ يا أخي ونصيري  
وابن عمي ومنقذي ووزيري  
أنت عونِي وناصرِي ومجيرِي  
أنت غوثِي بكل يومٍ عسيرِ  
سرُّله واستعنْ برِّ قديرِ  
أنتَ عن وجهي كاشف الكُرباتِ

\*\*\*



فمشى للنزال يختالٌ حيدرُ  
باسم الشفر ضاحكاً يتخترُ  
وأضأ وجهه المنيرُ وأزهرُ  
فالتقى عمرو وهو كالليث يزأرُ  
ودعاهُ إلى الهدى فتكبرُ  
فعليه تواترُ اللعناتِ

\*\*\*

وغدا الكلب يستطيرُ زئيرا  
قائلاً من زعمتموه نذيرا  
كيف في عينه رأني حقيرا؟  
(أيوجّه) <sup>(١)</sup> إليّ طفلاً صغيراً؟  
لم يكن عنده سواه نصيرا  
٣- أين [فرسانه فذي] حملاتي

\*\*\*

فانتضى الليثُ سيفه ثم شمّرُ  
عن ذراعيه ثم صاح وأنذرُ  
أنت في عينه أذلُّ وأحقرُ  
بل وأدنى من الذباب وأصغرُ

(١) الكلمة (أيوجه) هكذا وردت بتسكين الحرف الأخير لاستقامة الوزن والصحيح الرفع.



أعلى الله والنبي تتكبر؟  
٤- [فسأرديك] طعم وحش فلاة

\*\*\*

فعلت بينهم عجاجة قسطل  
بطعان ومعرك لا يمثّل  
جرح الوغد رأس حيدر أول  
٥- فهناك الهزبر هاج و[صوّل]  
وهوى الكلب في الصعيد مجدل  
وغشى الكفر أعظم الغاشيات

\*\*\*

معجزات له تناهت عن الحد  
وعلت رفعة وجلت عن العذ  
ما عسى أن أقول في مدح أصيد  
من أبي طالب الزكيّ تولد  
وأخوه طه النبيّ محمّد  
٦- كم حوى [حيدر] من المكرمات

\*\*\*

قيل لي فيه كيف قلبك هاما؟  
وسلوّت الكرى وعفت الندامي



هو كنز العطا و غوث الأيامي  
هو حلال عقدة المشكلات

\*\*\*

هو حصن الأمان في كل كربٍ  
لا تلمني بحبه لا وربّي  
قال فيه النبي حربك حربي  
إن في حبه مسرات قلبي  
وبحبي إليه طابت حياتي

\*\*\*

قال فيه محمد يا ابن عمي  
أشهد الله أن سلمك سلمي  
أنت غوثي وأنت عيبة علمي  
أين من يحتوي علاه بنظمي  
لو سلوت الكرى وجددت عزمي  
لم أنل منه أقصر الغايات

\*\*\*

حق لي أتخذ<sup>(١)</sup> علياً جيباً  
ولعيني وداً قلبي طبيباً

(١) ملاحظة : أتخذ سكنها الشاعر من أجل الوزن وحقها الرفع.



٧ - [وبمن] مات بالطفوف غريبا  
إن من [وَدَّ] حيدرأ لن يخيبا  
لن يرى في الزمان أمراً عصيبا  
لا ولا يخش دكة العرصات



هولاجئين حصن منيع  
هو في الجذب للموالي ربيع  
هو في الحشر للعصاة شفيع  
٨ - [له عند الإله] شأن رفيع  
فتمسك به تفز بالنجاة



إن ترم أن تفوز دنياً وأخرى  
ولك الخير والمسرات ترى  
فاتخذ حباً حيدر لك ذخراً  
لا ترى عيلة ولا ترى فقرا  
وعليك الجليل يضرب سترا  
وتنال السرور طول الحياة



أو ترمم بالنجاة والخير تغنم  
ومن الشر والمكارة تسلم  
فارفض الغاشمين تنجو وتغنم  
وتمسك بحيدر الطهر واعلم  
يا بني استمع لقولي وافهم  
إنه مع بنيه سفن النجاة

\*\*\*

شيد الدين حيدر وبناه  
فغدافي الوري يرف لواه  
لا تقل كيف ناصبوه عداه  
وبهم بارئ الوجود ابتلاه  
لبيان السرائر المضمرة

\*\*\*

عابد في دجى الظلام يناجي  
قمرٌ يجل مدلهم الدياجي  
٩- حصن أمن [يأتي له كل] لاجي  
بحرٌ جودٍ يروده كل راجي  
هو كنزي لفاقتي واحتياجي  
وهو ذخري لكل ما هو آت

\*\*\*



كيف أخشى طوارق الحدثانِ  
أو بلايا الدهور طول الزمانِ  
وهو حصني وجنتي وأماني  
إي وربي وليس يثني عناني  
عندما عشت يا خليلي ثاني  
في حياتي وعند وقت وفاتي



جملة الخلق في معانيه تاهوا  
١٠- ليس [يُدري] على الحقيقة ما هو  
فاختصر مدح حيدرٍ قد كفاهُ  
يوم كُتِف ابن عمه قد رقاهُ  
وعلى كتفه وطئت قدماهُ  
تلك والله أشرف الدرجاتِ



شاب رأسي ولم أزل أتفكر  
يوم ندعى إلى الحساب ونُحشرُ  
والدواوين والصحائف تنشر  
ربِّ فاشهد وأنت بالحال أخبرُ  
أنني قد وكلتُ أمري لحيدرُ  
في الحياة الدنيا وبعد المماتِ





يا ملاذي ومنقذي وإمامي  
يا شفيع العصاة يوم القيام  
حاجتي منك سيدي ومرامي  
آخر العمر عندكم وختامي  
١١- أن [أرى] مدفني بوادي السلام  
وهي والله أشرف الخاتمات

ختمت في ٢١ محرم ١٣٦٤ هـ



(يوم غاب قلب النبي)

يا لخطبِ الدينِ هَدَّ قِوَاهُ  
يوم غاب النبي في مثواه  
زلزل الأرض والسماء وأبكى  
كل حي حزنًا تعالي الله  
والهدى حصنه تزلزل لما  
قام جبريل في السما ينعاه  
صاح والكائنات بالنوح ضجت  
وبكى العرش حسرةً لبكاه  
قُبض المصطفى فوا فجعة الدين  
مات غوث الأنعام وا حسرتاه  
قوض اليوم سيد الرسل طه  
والنبيون قد أقاموا عزاه  
وغدا الدين يصفق الكف حزنًا  
والهدى بعده تداعى بناه  
فبنفسي ومهجتي وبروحي  
وبقومى أقيه مما دهاه



بل ويا ليت جملة الخلق طرًا  
من جميع اللغات راحوا فداءه  
لهف نفسي عليه مات شهيدًا  
من لهيب السموم ذاب حشاه  
وقضى نحبه حميدًا فثارت  
بعده تطلب التراث عداه  
نقضوا عهده جهازًا وردوا  
كلما قاله وخانوا أخاه  
ضيعوه في أهله وبنيه  
وأذاقوهم الذي أشجاه  
عزلوا حيدرًا كأن لم يكن في  
يوم خُم دعاهم لولاه  
١٢- وكان لم [يقبل لهم] يوم خم  
وهو فوق الأعواد كل يراه  
واضعًا كفه بضبع علي  
معلن الصوت قائلًا في نداءه  
أيها الناس سلموا وأطيعوا  
وليبلغ كل إلى من وراه  
واشهدوا من أنا له كنت مولى  
فاعلموا أن حيدرًا مولاه



هو هذا أوليكم وعليكم  
فرض الله حبه وولاهُ  
هو هذا الإمام هذا ابن عمي  
شرف الله قدره واجتباهُ  
١٣- لا تذلوا فتخسروا [آزروه]  
ليس بعدي فيكم إمامٌ سواهُ  
ثم من بعده بنوه ومن قال  
غير قولي فسوف يلقي جزاءهُ  
إن رب السماء والأرض حقاً  
قدر ضاهُ لدينه وارتضاهُ  
قمتُ هذا المقام عن أمر ربي  
وبما قال لي وما أوحاهُ  
طاعةُ المرتضى علي طاعة الله  
وكذا كل من عصاه عصاهُ  
وحباه بكل خيرٍ جزيل  
وعلى كل خلقه وولاهُ  
فانظروا هل يكون غير علي  
فوق كتف النبي وطئت قدماهُ  
أم سمعتم في الناس غير علي  
قيل خير الوري النبي أخاهُ



ولكم أكد الوصية فيه  
 حيث صفاهُ ربه واصطفاهُ  
 لم يدع حجة ولكنما القومُ  
 في العمى والضلال والغى تاهوا  
 قدموا غيره عليه وقالوا  
 حين أعيوا بأن ينالوا علاهُ  
 حدث السنُّ في دعابة أنفٍ  
 خسروا لا أبأ إليهم وشاهوا  
 سلَّهُم من سيفه عبَد الله؟  
 وقرروا أن ليس رب سواه  
 من أباد الكماة في يوم بدرٍ  
 والنبي من بنفسه قد فداهُ؟  
 من تلقى ابن ودٍّ من قلع الباب  
 من رعى حوزة الهدى وحماهُ؟  
 من به أسفر الهدى واستقرت  
 وطأة الدين واستقامت قناهُ؟  
 ١٤- من [أزاح الأصنام] من حرم الله  
 وعلا كتف أحمدٍ وارتقاهُ؟  
 ١٥- من إلى الساغبين [يحملُ قوتاً]  
 خفية فوق متنه في رداهُ؟



من سواهُ في الناس قد أمر الله  
جملة الخلق يهتدوا<sup>(١)</sup> بهداهُ ؟

١٦- [لو يُرى] ما له من الفضل إلا  
يوم حُجِّم وخبير لكفاهُ  
أوما فوق زنده عبر الجيش  
بعدماشقَّ مرحبًا وبراهُ  
وأباد اليهود طرًا وأروى  
من دماهم حسامه وقناهُ

١٧- واختصرُ لا [تُطلُّ فمن] شيد الدين  
وبمن قام فخره لولاهُ؟؟  
واسأل الصاحبين من بعد هذا  
١٨- [أيُّ ذنبٍ عليه هم] ناصباهُ ؟  
أمن العدل أن يقاد أسيرًا  
وإلى خلفه تُشدُّ يداهُ ؟  
طوقوا عنقه بحبل وساقوا

١٩- ضارعًا [يستضامُّ] يدي شجاهُ  
٢٠- وابنةُ المصطفى [بلا الإذنِ جهراً]  
دخلوا دارها وبالظلم فاهوا  
وهي حسرى القناع والقلب منها  
تنزف العينُ دمعها من دماهُ

(١) يهتدوا: أصلها يهتدون حذف الشاعر النون للوزن.



كسروا ضلعها أراعوا حشاها  
أسقطوا حملها فوالهفتاء  
لظموا خدها وبالنار جهراً  
أحرقوا البابَ والعيون تراه  
ومضوا بالوصي أسيراً ومنه  
كل عالج قد نال أقصى مناه  
وابنة المصطفى تنادي بصوت  
زلزل الكون رجعه وصداه  
وتنادي يا قوم خلوا ابن عمي  
مالنا كافلٌ وحامٍ سواء  
يا ذوي الارتداد والبغي خلوه  
وهي نصب العيون تعدو وراءه



(يا خير داع)

يا خير داعٍ لئله وهادي  
شمتت بموتك جملة الحساد  
ولفقدك انفجعت ملائكة السما  
وله تهدم شامخ الأطواد  
وعليك زلزلت السماء وأعولت  
زمر الملائك فوق سبع شداد  
وبكت عليك الكائنات بأسرها  
وخباضياء الكوكب الوقاد  
الله أكبر إن يومك في الوري  
قد كان أدهى من صواعق عاد  
أشجى الخلائق والقلوب أذابها  
حزناً وأصبح جبرئيل ينادي  
اليوم مات محمد والأنبيا  
لبست لفعجته ثياب سواد  
اليوم ركن الدين زلزل والهدى  
اليوم قامت دولة الأوغاد



اليوم أصبحت البتول يتيمَةً  
من بعد فقدان النبي الهادي  
اليوم رضت بالجدار ضلوعها  
اليوم قد لبست ثياب سوادِ  
اليوم أسقط محسنٌ وبنو الشقا  
جهرًا أبانوا مكن الأحقادِ  
اليوم بالنيران أحرق بابها  
وقضت حليفةً رنةً وسهادِ  
اليوم قادوا المرتضى بنجادهِ  
قسرًا وعانى ذلة الأصفادِ  
اليوم حيدرة قضى في فرضه  
في وسط مسجده بسيف مرادي  
اليوم مات المرتضى وقضى ابنه  
ذاك الزكي وجف زرع الوادي  
اليوم جُمعتُ الجموع بكر بلا  
من كل ناحية وكل بلاد  
اليوم قد عقد ابن هندٍ تاجه  
وغدا الحسين فريسة ابن زيادِ



اليوم خرّ عن الجواد بنبله  
عَيْطاء<sup>(١)</sup> قد شقت لكل فؤاد  
اليوم بات على التراب معفراً  
ملقياً ثلاثاً في ربي ووهاد  
اليوم خيل أمية قد أصبحت  
تحمي مغارتها على الأجساد  
اليوم رأس ابن النبي محمد  
حملوه جهراً في القنا المياد  
اليوم قد حرقوا الخيام بكر بلا  
وبدت عزيزات الرسول بوادي  
لاتالله أقسم أن كل مصيبة  
نزلت بهم فأساسها من هذي



(١) عَيْطاء : طويلة.

(الداهية الكبرى)

- ٢١- [إنّ أدهى ما في] بلايا الدهور  
موت طه الهادي البشير النذير  
حيث لما قضى أبانت عداهُ  
ما أكنوه وانطوى في الصدور
- ٢٢- من [شروير] قد أضمرها وحقيد  
شب في قلب كل عالج كفور  
أظهروا الحقد والضغائن إذ لم  
يجدوا قوة لهم في الظهور  
إنما القوم حيث لم تتأى  
لهم إمرة بسوء النفور  
أذعنوا خيفة ودانوا إليه
- ٢٣- ظاهراً [والنفاق] ملء الصدور  
مع هذا ولم يطيقوا اصطبارا  
أن يكيدوه في العشي والبكور



كأيّدوا دحرجوا الدباب وفروا  
 يوم أحدٍ وزايلوا<sup>(١)</sup> في الأمور  
 ٢٤- كي ينالوا [منه ولكن] أبى الله  
 أن ينالوا.. إطفاء ذاك النور  
 سجلوا بينهم صحيفة شرٍ  
 ملأوها بكل إفكٍ وزور  
 ٢٥- [بافتراءٍ على الإله ونقضٍ  
 لكتابٍ من وحيه] المسطور  
 وارتدادٍ على الهدى واقتداءً  
 باللذين ارتدوا بماضي الدهور  
 يوم حادوا عن الكليم وهارون  
 إلى العجل والسامري<sup>(٢)</sup> المشهور  
 فلعمري قد اقتدى القوم بالقوم  
 وزادوا عليهم في أمورٍ  
 أسقطوا حمل فاطم أحرقوا الباب  
 ويكّ وأسأل عن ضلعها المكسور  
 لطموا خدها فصاحت وأنت  
 يوم ريعت بمدمع منشور



(١) المزايلة : التباين زایلوا : تفرقوا

(٢) ملاحظة : الياء من كلمة السامري لا تنطق كي يتسق الوزن.

روعوها ضرباً على الرأس والمتن  
بلا خشية ولا محذور  
غصبوا إرثها في التراث  
٢٦- كان [حقاً وجاء في] المأثور  
كل هذا جرى عليها بمراى  
من علي ذلك الأبى الغيور  
واستداروا عليه جهراً وقادوه  
كالبعير المذل المأسور  
٢٧- أخرجوه سحياً [وجروه جراً]  
بنفسي أفديه من مجرور  
والذي بايعوه في يوم خم  
حاصروه تبالهم من حضور  
إنها النكبة التي لا سواها  
يا سما يا جبال يا أرض موري  
ما سمعنا بالضأن تفترس الذئب  
ولا الصقر يغدو فريسة العصفور



(فاقيلت الزهراء)

خليلي دعني لا تلمني فقد أجرى  
عظيم الأسي من مقلتي دمة حمرا  
وإنَّ عظيم الوجد بين جوانحي  
أثار لهيا شب في مهجتي جمرا  
فبالله كف اللوم لا توهن الحشا  
فتردادهُ صعبٌ على الكبد الحرى  
تحاول سلواني ولا تستطيعه  
لأن الذي بي لا تحيط به خُبرا  
٢٨- فدع عنك لومي [لا تُثْرِبِي] لواعجي  
فإني بما قد شابَ ناصيتي أدرى  
أُلتدُ نفسي أم تطيب جراحتي  
وقلبي هل ترجو بأن يستطع<sup>(١)</sup> صبيرا ؟  
وقد روّعت من غير ذنبٍ وأسقطت  
ورضت بجنب الباب فاطمة الزهرا

(١) يستطع : هنا يجب النصب لا التسكين لكن الشاعر سكنها للوزن.

تجرّأ عليها الظالمون عداوةً  
وبغضاً لطفه سيد الأنبياء طرا  
أداروه حول الباب جهراً وأشعلوا  
به النار قد جاؤوا بحادثةٍ نكرا  
فأقبلت الزهرا إليهم وحرّجت  
وذكرت الأعدا فلم تنفع الذكرى  
٢٩- فما [راعها] إلا الهجوم بجمعهم

\*\*\*

عليها جهاراً وهي يا للإيا حسرى  
مرّوعةً محزونةً مستضامة  
تحنُّ حين النيبِ مقلتها عبرى<sup>(١)</sup>  
فلاذت بجنب الباب عنهم لأنها  
بغير قناع كي يكون لها سترا  
فعالجها الطاعي ودملج زندها  
وورم متنيها وأضغظها عصرا  
وروعها باللطم فوق حدودها  
فخرت ومنها العين شاحبة حمرا  
وصاحت بصوتٍ زلزل الأرض والسما  
وعطل أفلاك السماء عن المجرى

(١) الناب: المُسنّة من النوق، والجمع النيبُ.



شكت أعولت ناحت بكت وتحسرت  
فلم تر من يرعى لحرمتها قدرا  
وصاحت وناحت واستغاثت ولم تجد  
٣٠- مغيثاً فنادت [أين] من حضروا بدرا

\*\*\*

أنا بنت مولاكم أنا بنت غوثكم  
أنادي ومن ناديت أبدى لي العذرا  
أتكسر أضلاعي ويحرق منزلي  
ويغصب فيئي ؟ يا لها فجعة كبرى  
ويسقط حملي يا لها من مصائب  
٣١- عليّ [أنت من بعد طه أبي] تترى  
أغدو يدي من كل إرثي ونحلتني  
ومما أفاء الله خالية صفرا ؟  
وجلّكم راضون بل غصّ بعضكم  
فبوؤوا بها في يوم آخرة خسرا  
لأمكم الويلات غادرتكم الهدى  
بجرح إلى يوم القيامة لا يرى  
فلهفي لها كم قابلت من مصائب  
عجزنا بأن لا نستطيع لها حصرا



أرِيعَتْ أَضِيمَتْ أَسْقَطَتْ قَتَلُوا ابْنَهَا  
زَوُوا إِرْثَهَا وَاسْتَغْصَبُوا فَيَآهَا قَسْرَا  
أَهَيْتْ أَذَلَّتْ كُذِبَتْ قَيْدَ بَعْلِهَا  
أَسِيرَاً وَقَدْ كَانَ الْأَسْوَدُ لَهُ أُسْرَى  
وَمَاتَتْ وَزَنَدُ الْغَيْظِ وَارٍ بِقَلْبِهَا  
وَيَكْفِيكَ حَزْناً أَنَّهَا دَفَنْتْ سِرَا  
وَأَخْفَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَبْرَهَا  
تَزَارُ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا أَحَدٌ قَبْرَا  
وَلَكِنْ وَإِنْ أَخْفَى فَقَدْ شَاعَ ذِكْرَهَا  
لَقَدْ عَمَّتْ الدُّنْيَا مَنَاقِبُهَا الْغَرَا  
رِضَاهَا رِضَا اللَّهِ الْجَلِيلِ وَحِبِّهَا  
عَلَى كُلِّ مَنْ قَدْ نَالَهُ نِعْمَةٌ كَبْرَى  
تَمْسِكُ بِهَا تَلْقَى الْمَسْرَاتِ وَاتَّخَذَ  
وَلَاهَا إِذَا جَارَتْ يَدَ الْإِبْتِلَا فَخْرَا

\*\*\*



(مات مسموماً شهيداً)

٣٢- شفَّ قلب الصبِّ [إحساس] الشجنُ  
فغدا الجسم مرامي كل ظنُّ  
لا طيب يعرف الداء ولا  
ذو وداٍ يوصل الرد بمنُّ  
فتحيرتُ بدائي لا أرى  
أشرحُ الحال وأبديه لمن؟  
كلَّ من ألفيته لم يدْرِ ما  
يشفِّ سقمي غير إلا إن وأن  
قيل لي ويحك ماذا تشتكي  
فلقد حيرت أرباب القطن؟  
ما الذي تخفيه من داءٍ عسى  
ولعل البرء أبدي ما يُكنُّ  
قلت كُفوا عن سؤالي واعدلوا  
لا تلوموني فدائي لا يُظنُّ  
ويُحكّم إن الذي قد ساءني  
ودعاني للبلايا مرتهن



إذ سمعت الإنس والجن ومن  
 في السما والأرض ييكونا<sup>(١)</sup> بحزن  
 قلت ما حل على الكون اخبروا  
 أيها الناعون من تنعوه؟ من؟  
 فأجابوني بصوتٍ مفعج  
 صخ ونادي فلقد مات الحسن  
 إن ربحانة طه المصطفى  
 وحبيب المرتضى الطهر ظعن  
 مات مسموماً شهيداً وقضى  
 بعدما قاسى البلى والمحن  
 قد سقته "جعدة" يا ويلها  
 كأس سم في ضياح من لبن  
 وأذابت كبد ابن المصطفى  
 ورمته للبلايا مرتهن  
 قطعت أحشاه بالسم ولا  
 راقبت فيه النبي المؤمن  
 قتلت سبط الهدى يا ويلها  
 لرضا الكافر عبّاد الوثن  
 بأبي أفديه مظلوماً قضي  
 في رضا الله شهيداً ممتحن

(١) ييكونا: أصلها ييكون فحذف الشاعر النون من أجل الوزن.



عاش مهموماً وبالسم قضي  
 يجذب الحسرة منحول البدن  
 وعليه أختها من بعدها  
 أقبلت تشعل نيران الإحن  
 ألّبت آل أمي وأتت  
 فوق بغلٍ تقدم الجيش علن  
 ثم صاحت نحو أعني إبنكم  
 لا وربّي ها هنا لا يندفن  
 وينو حرب جميعاً حولها  
 وهي فوق السرج تومي بالرّسن  
 وعلى النعش تهامى نبلهم  
 وهو مدروج مسجى في الكفن  
 فاستشاطت غضباً أشدّ الوغى  
 فتية الحرب مصابيح الزمن  
 وانتضى العباس عزمًا لوبه  
 ضرب البحر عن الموج سكن  
 فأتاه ابن أبيه مسرعًا  
 ٣٣- [داعيًا للصبر] فالصبر حسن  
 لا تثيروا الحرب صبرًا هذه  
 منبع الشر قديمًا والفتن



(يوم أمسى حرم الله)

كل عام فيك يا عاشور نخلع  
حلل الأفراح والعينان تدمع  
لمصابٍ أحزن الأملاك طرًا  
وبكته الأنبياء والرُّسلُ أجمع  
يوم أمسى حرم الله مباحًا  
وأمان الناس قد مات مجمع  
يوم خير الخلق طرًا أزعجوه  
خائفًا من حرم الله مروغ  
كان في أمة طه فلك نوح  
كيف أضحي نازح الدار مضيع ؟  
فسرى يطوي الفيافي ليس يدري  
ماله في غير نصر الله مطمع  
وبه حفت رجالٌ من لؤي  
كل ذراعٍ تمطى ظهر أدرغ  
فتية حفوا بجانبه وساروا  
كل ليث يتهادى خلف أروغ

كنجوم زاهراتٍ في سماها  
 أو بدورٍ في الدياجي تتشعشع  
 وإلى وادي محاني كربلاها  
 لهف نفسي ركبهم سار وأسرع  
 وبها حطوا جميعًا واستقاموا  
 فأتتهم فرق الأحزاب تجمع  
 آل حربٍ وزيدٍ وأمي  
 وابن سعدٍ ودعاً يا قوم تُبغ  
 ٣٤- ثم راموا من حسينٍ [أن فبايع]  
 ليزيدٍ شارب الخمر ليخضع  
 فأبى إلا المعالي وهو منها  
 قد نشأ طفلاً وفيها قد ترعرع  
 جده خير البرايا وأبوه  
 لمواليه غداً في الحشر يشفع  
 ٣٥- بطلٌ [آزر] طه وفداهُ  
 وبنا الدين بمراًى وبمسمع  
 وحمى الإسلام والدين بعزم  
 هو من حد شبا الصارم أقطع  
 وفتى هذا أبوه كيف يلوي  
 أو يبايع حذر الموتٍ لألكع؟



وهو لو رام السماوات ارتقاها  
 أو على هام الشربا لترفع  
 فرماهم بأسود كل ليث  
 عشق الحرب صغيراً وهو يرضع  
 ودعاهم فأجابوه سراعاً  
 وحدود البيض في الهيجاء تلمع  
 واستشاطوا غضباً والحرب تغلي  
 وتواصلوا أن يعيدوا الفرد أربع  
 صادموا سبعين ألفاً يوم هاجوا  
 وهم نيفٌ وسبعون مدرع  
 وأبادوا القوم في الحرب إلى أن  
 كلهم خروا على الرمضاء صرع  
 وبقي من بعدهم غوث البرايا  
 مفرداً يحمي عن الدين ويمنع  
 ٣٦- وينادي هل مغيثٌ أو مجير  
 أو نصيرٌ عن [حمي] الإسلام يمنع  
 فانتضى غضبا لهم روعي فداه  
 وبدرعين من الصبر تدرع  
 ومشى لا يرهب الموت يقيناً  
 ومن الصبية والأهل تودع



وشطا في القوم خواض المنايا  
ودعاهم لجياع الطير مرتع  
وغدت من دمهم بيض المواضي  
تنطفُ الدم وطوراً فيه تكررُ



إذا بان للرائي هلالُ المحرمِ  
فلبس الأسي حَقُّ على كل مسلمٍ  
وحقُّ على كل الأنام وواجبٌ  
بأن يمزجوا دمع المحاجر بالدمِ  
وأن يندبوا ندب الثواكل في العزا  
وأن يلطموا الهامات في كل مآتمِ  
على فتيةٍ في الغاضرية قتلوا  
عطاشى بلا جرمٍ بأسياف مجرمِ  
وباتوا عطاشى كالضحايا على الثرى  
تغسلهم بيض الصوارم بالدمِ  
أماجدُ غلبٌ من ذؤابة هاشمِ  
وأقمارتم من علي وفاطمِ  
قضوا عطشاً والماء طامٍ بقربهم  
ولم ترو منهم غلةً من متيمِ  
فإن أنس لا أنسى حبيب محمدِ  
غداة بسهمٍ في الحشاشة قد رمي

٣٧- [وكاد] يخر العرش وانكسر الهدى  
 وزلزل ركن الدين والدهر قد عمي  
 وناحت عليه الكائنات وأعولت  
 عليه البرايا من فصيحٍ وأعجمي  
 وناح له جبريل في أفق السما  
 وناحت له أملاكها بترنمٍ  
 وناح له موسى ونوحٌ وآدمُ  
 وعجَّ له بالنوح عيسى ابن مريمٍ  
 وإن أنسَ لا أنسى عقائل حيدرٍ  
 عشية فرّت كالقطا المتهمم  
 مروّعة لم تلقَ حامٍ ولا حمى  
 سوى ذي بهذي تستجير وتحتمي  
 تحشمُ من عليا قريش أراقمًا  
 ومن آلِ فِهْرٍ كل شهمٍ وضيغمٍ  
 فلم لا يجيئوها وهم نصب عينها  
 رقودٌ حوالها بجنب المخيم؟



(ان يوم الحسين)

هل ترى لي يطيب شربي وزادي  
بعدريحانة النبي الهادي؟  
أم ترى عين مؤمنٍ تألفُ الغم  
ض ويهنأ لها لذيد الرقاد؟  
إن يوم الحسين قد سلب الدهرَ  
معاني الثنا ليوم المعادِ  
وأشاب القلوب قبل النواصي  
وأدامَ الأسى ليوم المعادِ  
٣٨- إنه [أدهرٌ] وما هو يومٌ  
بل مشومٌ على جميع العباد  
يوم حاطت على ابن طه طغامٌ  
ليس يدرون ما طريق الرشادِ  
وعليه تألبت أُلُّ حربٍ  
بعتاةٍ من حضرها والبوادي  
وعليه جرت أمي جموعاً  
كمجاري السيول في بطن وادي

أقبلت كالدبا يؤم بها البغي  
ويقتادها عنانُ الفسادِ  
أغضبوا الله والنبي وعلياً  
ثم أرضوا يزيد وابن زيادِ  
وعلى عترة الحبيب استدارت  
برماح وأسهم وحاددِ  
فاستعدت لنصرة الله قومٌ  
حبهم كان راسخاً في فؤادي  
٣٩- (هم رجال الدنيا لدى [كل] يوم)  
نهضوا سرّاً لصوت المنادي  
وعلى الصبر والحفاظ تواصلوا  
حين قلَّ الفدا وعز المفادي  
حفظوا غيبة النبي في بنه  
وفدوه بالأهل والأولاد  
سمحوا بالنفوس دون ابن طه  
وسخووا بالأرواح والأكبَادِ  
وقفوا موقفاً مهولاً عظيماً  
ورسوا كالجبال ذي الأوتادِ  
جاهدوا جالدوا وجادوا وأدوا  
ما عليهم وأحسنوا في الجهاد



وأقاموا قيامة الحرب حتى  
 ملؤوا الأرض من جسوم الأعداي  
 فكان الردى ووزد المنايا  
 عندهم كان أكبر الأعيادِ  
 ٤٠ - وأبادوا [الأعداء] حتى تهاووا  
 صرَّعافي الثرى بحر الوهادِ  
 وبقي بعدهم زعيم السرايا  
 مفرداً بين عصبة الإلحاد  
 هم ثمانون ألفاً وهو وحيدٌ  
 مثخناً بالجراح والقلب صادي  
 وإذا كَرَّ فيهمُ ولوا الدبرَ  
 كالبغايا ونقبوا في البلاد  
 وأقام النشور والحشر جهرا  
 في محاني الطفوف صعب العتاد  
 ٤١ - [لا وعليه] لا ينالوه لولا  
 حب لقياه منشى الإيجادِ  
 لكن الله يوم ناداهُ لبي  
 وهولله طيِّع الانقيادِ  
 فأحاطوا عليه من كل فج  
 ورموه بنبله في الفؤاد



فهوى ساجداً فما خلت إلا  
خر عرش الجليل فوق الوهاد  
فبكته السماء وارتجت الأرض  
وشاط النياح من كل وادي  
صاح جبريل في السماء ونادى  
بنداء يذيب صم الجماد  
قتل ابن الرسول وانهدم الدين  
فالبسوا للعزائب السواد  
والذي شب في القلوب ضراماً  
وأشاب الرؤوس صوتُ الجواد  
يوم وافى الخيام منتكس السرج  
يجرُّ العنان جهراً ينادي  
مات غوث الأنام كهف الأيامي  
سيد المسلمين غوث العباد  
فبرزن النساء حواسر تنعى  
في محاني الطفوف ولهى بوادي



## (يوم أحزن الخلائق)

بعد يوم الحسين هل في الدهور  
نرتجي أن يكون يوم سرور؟  
لا وحق السماء والشمس والليل  
ويس والضحى والطور  
٤٢- ليس بعد ابن أحمد [يهنا عيش]  
لا ولا خدر بعد حرق الخدور  
يومه أحزن الخلائق طراً  
وأدام الأسى ليوم النشور  
لا تلمني إذا تفايض دمعي  
فوق خدي لخدّه المعفور  
كيف ترجو بأن أطيق اصطباراً؟  
٤٣- عند ذكره [ما أنا] بالصبور  
لست أنساه يوم حاطت عليه  
آل حرب وكل عالج كفور  
واستدارت عليه من كل فج  
بظباها ونبلاها المنشور

ودعته بأن يبايع قسراً  
 للزئيم الدعي حلف الخمور  
 أو يذوق الردى بغصة قلب  
 من جواها يذوب صمُ الصخور  
 ومتى سبطُ أحمدٍ يلوي جيداً  
 أو يكن<sup>(١)</sup> خاضعاً لأهل الفجور ؟  
 (فأبى أن يعيش إلا عزيزاً)  
 أو يمت مية الأبى الغيور  
 في عجاج الوغى إذا التقت الخيلُ  
 وطار ارتياعاً فؤاد الصبور  
 فرماهم بأسد غاب ليوث  
 ورجال في الحرب مثل الصقور  
 عاهدوه وبأيعوه وأدوا  
 ما عليهم من حقه المأثور  
 صادموا في الكفاح سبعين ألفاً  
 وتلقوا رماحهم بالصدور  
 وتواصلوا على الحفاظ وحاموا  
 في قتام العجاج مثل النسور

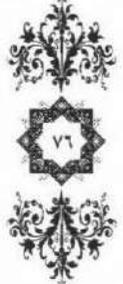


(١) يكن : أصلها يكون حذف الشاعر النون ليستقيم الوزن.

أوردوا السُّمُرَ في الصدور وأرووا  
عطش البيض من دمء النحور  
عانقوا السُّمُرَ والسيوف ولكن  
أدركوا بعدها عناق الحور  
أدركوا بالحسين كل نعيم  
وعلا ذكرهم بطول الدهور  
وبقي بعدهم حليف المعالي  
يلتقي كل فاجرٍ وغدور  
صال فيهم وهم ثلاثون ألفاً  
فأراهم يوماً كيوم النشور  
زلزل الكائنات شبلاً علي  
وسطا سطوة الفتى الموتور  
قلَّب الخافقين حتى استطارت  
منه بالرعب راسياتُ الصخور  
أسدُّ بأسلٍ وقرمٌ هزبرٌ  
قمرٌ نيرٌ على كل نور  
مضريٌّ غضنفرٌ عربيٌّ  
قرشيٌّ نشابطيُّ الحجور  
سوخٌ ماجدٌ كريمٌ سخيٌّ  
علمٌ عالمٌ بما في الزبور



فارسٌ ضيفمٌ شجاعٌ كميّ  
يجلُّو في الحرب ظلّمة الديجورِ  
صبغ الخيل بالدماء وراحت  
أهلها بين عافٍ وعشور  
ملاً الأرض من جسوم الأعداي  
فغدت مرتعاً لسغب الطيور  
وغدت أرض كربلا من دماهم  
والفيافي تموج موج البحور  
قسماً بالإله رب البرايا  
ذي المعالي وبيته المعمور  
لو رأى محوهم لكانوا جميعاً  
عنده مثل أكلة العصفور  
لكن الله قد أحب لقاءه  
فدعاه لفضله المذخور  
في جوار النبيّ مقعد صدقٍ  
في جنان مزخرفات القصور  
فهوى ساجداً وخر صريعاً  
باسماً يا جبال يا أرض موري



## (أثر نفعها)

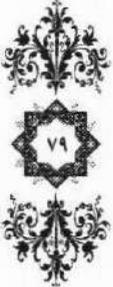
متى يا ابن خير الخلق ينشرح الصدرُ  
بطلعتك الغرًا وينكشف الضرُّ ؟  
وترجع هاتيك الليالي التي بها  
سعدنا وفيها بالهدى أشرق البدرُ  
أثرُ نفعها وانهض بعزمٍ وهميةٍ  
يضيق على الأعداء بها البرُّ والبحرُ  
بكل هزبرٍ من ذؤابة هاشمٍ  
وأسادٍ غيلٍ شأنها المجد والفخرُ<sup>(١)</sup>  
نهوضاً فقد طالت حبال عواتقٍ  
فلا صبرٍ يا ابن المصطفى نفذ الصبرُ  
أتغضي كأن لم تدرِ ما صنع العدى  
وما منهم لاقوه أباًؤك الغرُ  
أبادوهم سماً وقتلاً وغيلةً  
وما الضيم إلا أن يرى دُمكم هدرُ

(١) غيل : سمين.

تبصرتُ في شرق البلاد وغربها  
فما بقعة إلا وفيها لكم قبرٌ  
فما بين مسموم وبين مشردٍ  
وبين قتيلٍ وزعت لحمه البترُ  
وما بين مطروحٍ على وهج الثرى  
ومن دمه تروى الأسنانُ والسُمُرُ  
وإن أنس لا أنسى حبيب محمدٍ  
غداة على علياً قد صعد الشمُرُ  
وداس على صدر العلوم بنعله  
فلله من كسرٍ وليس له جبرُ  
وبات على حر الصعيدٍ معفراً  
ثلاثاً بلا غسلٍ وليس له قبرُ  
ومن حوله أبنا أبيه وصحبه  
عرايا وكلُّ لا يُشقُّ له قبرُ  
على كل فردٍ مهمٌ تنسجُ الصبا  
وتكسوه من أوداجه حلاً حمراً  
أخيُّله كالشمس في أفق السما  
هوت وبها قد حفت الأنجمُ الزهرُ  
عليّ وعباسٌ وعونٌ وقاسمٌ  
أسودٌ إليهم ينتمي المجدُّ والفخرُ



وأقمارُ تم من علي وغالب  
رجالاً إذا صالوا بهم يحصل النصرُ  
وإن أنس لا أنسى فرار نساءكم  
عشية بالنيران قد أضرم الخدرُ  
فهاجت بهيجاء الطفوف كأنها  
حمامٌ على الأوكار حام بها الصقرُ  
تحوم على أجساد فتية قومها  
وليس لها حام وليس لها سترُ  
تناديهم قوموا فهدي نساءكم  
يسلبها شمرٌ ويحدو بها زجرُ  
٤٤- يعز عليكم لو [رأيتم] حواسراً  
وقد سلبت منها المقانع والأزرُ  
أليس بكم لما سرت مرّ ظعنها  
وعجت عجيجاً منه ينصدع الصخرُ ؟



(إذا تذكرت يوم الطف)

يا سادتي وحماتي ما بقي جلدُ  
ولا بقية مما نالني كبدُ  
٤٥- [هلاً منتم] على من يستغيث بكم  
بنظرةٍ ليس يبقى بعدها كمدُ  
فإن تروني بما قدّمته يدي  
٤٦- من الخطايا التي [لم] يحصها عددُ  
فالعفو عادتكم والصفح سيرتكم  
وأنتم خير من بالخير قد وعدوا  
ولست أول راج أمّ فضلكم  
ولا بأول من في بابكم وفدوا  
إنني قصدتكم لما رأيت لكم  
أهل المقاصد والحاجات قد قصدوا  
لأنكم كنز جوّد لا نفاذ له  
ولم يزل يجري منه المدّ والمددُ  
وبحر فيض ندى تجري نوائله  
وجملة الخلق في ساحاته تردُّ



٤٧- وكل من [لا] يراكم في الزمان له  
أئمةٌ فهو لله الكريم عدو  
خسرانٌ لو كان أغنى الناس قاطبة  
لم يجده المال حين العلم يُفتقدُ  
ومن تطوق طوق الاعتقاد بكم  
فهو الغني وعنه الفقر مبتعدُ  
لأنكم حجة الله العظيم على  
كل الخلائق إن قرأوا وإن جحدوا  
الإنس والجنُّ والأملاك قاطبة  
أنتم ولاتهم قاموا وإن قعدوا  
والأنبياء لكم عقد الولاء بهم  
من عالم الذر في أعناقهم عقدُ  
وكنتم من حيث لا حام سواكم لي  
أسعى لخدمتكم شوقاً وأجتهدُ  
أبيتُ والقلب من حزني لكم وجلُّ  
سهران والناس حولي كلهم رقدوا  
إذا تذكرت يوم الطف هيجني  
الله كم لكم ذابت به كبِدُ  
وكم لكم فيه جُذت من يدٍ ولكم  
كم بات ملقى على حرِّ الثرى جسدُ



عَارٍ يَكْفِنُهُ سَافِيَ الرِّيحِ كَمَا  
كَانَتْ تَظَلِّلُهُ الخَطِيبَةُ القُصْدُ  
وَكَمْ لَكُمْ أَنجَمٌ فَوْقَ الثَّرَى رَكَدَتْ  
بِكَرْبِلَا وَمَصَابِيحٌ بِهَارِ كَدُوا  
قَضَوْا عَطَاشِيَّ وَلَمْ تَبْرُدْ لَهُمْ غَلْلٌ  
وَالْمَاءُ حَوْلَهُمْ طَامٌ وَمُضْطَرِدُّ  
عَلَيْهِمُ الخَيْلُ تَجْرِي آهٌ وَآهٌ لَهْفِي  
لَهَا رَوَاحٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ وَعُذُو  
وَكَمْ لَكُمْ حَرَّةٌ يَوْمَ الطُفُوفِ بَدَتْ  
حَسْرَى تَنَاهَبُهَا الأَحْزَانُ وَالكَمْدُ  
تَدْعُو فَلَـم تَرَمْنِ حَامٍ تَلُوذُ بِهِ  
وَمَا بَقِيَ مِنْ بَنِي فِهْرٍ لَهَا أَحَدٌ  
بِلا كَفِيلٍ وَلا كَهْفٍ وَقَدْ هَجَمُوا  
بِالْخَيْلِ فِي خَدْرِهَا الأَوْغَادُ وَاجْتَهَدُوا  
أَنْ لَيْسَ يَبْقَى عَلَى مَحْجُوبَةٍ أَبَدًا  
مِنَ الحَلِيِّ سَمَلٌ إِلَّا لَهُ أَخَذُوا



(قضاوا لم يذوقوا الماء)

ألا لا تلوموني فلي كبّد حرّي  
وجرح فؤادي لا يجف ولا ييرا  
عذوليّ كفوا عن ملامي واعدلوا  
٤٨- فإن الذي بي [لن] تحيطوا به خُبرا  
ولو كنتمّ تدرون ما بي عذرتمّ  
ولكنني منكم بما نابني أدرى  
كفاني حزناً فالبُعَاثُ<sup>(١)</sup> تنسرت  
وراحت بأساد الوري تنشب الظفرا  
وكل زنيم وابن عاهرة غدا  
على هام أسد الغاب متخذاً وكرا  
يعظمُ بين الناس وهو أقلهم  
وأقصرهم باعاً وأضيقهم شبرا  
وأدنى جميع الناس أمّا ووالدأ

(١) البُعَاثُ: كلُّ طائر ليس من جوارح الطير.

وجداً وأحساباً وأخملهم ذكراً  
 وذو الحسبِ الوضاح والمجد والحِجَا<sup>(١)</sup>  
 يهانُ ولو كانت مناقبه تترى  
 فأبي ابن حري لا يعيف حياته  
 ولم يتخذ إن عاش منزله قبرا ؟  
 فلولا التأسى بالذين رمتهُمُ  
 أكف البلا والدهر غادرهم جهرا  
 لمُتنا ولكنا نقول تأسياً  
 بأعلى الورى شأناً وأشرفهم قدرا  
 أنرجو بأن يصفو لنا العيش بعدما  
 تفانوا بوادي كربلاء بنو الزهرا ؟  
 شموسٌ تجلت من سما مجد أحمدٍ  
 أسفتُ لهم خروا على وهج الغبرا  
 وباتوا ثلاثاً في الصعيد بكربلا  
 عطاشى بجنب الماء حتى قضا صبرا  
 قضا لم يذوقوا الماء وهو بجنبهم  
 ولم ترؤ من أكبادهم كبدٌ حرى  
 على كل فردٍ منهم تنسج الصبا  
 لباساً وتكسوه الطيبى حلة حمرا





( قتلوك مظلوما )

ياراكب الحرف السبو  
ح [.....] الشذمية  
زيافة تطوي الفدافد<sup>(١)</sup>  
والفيافي في عشية<sup>(٢)</sup>  
بالله إن جئت العراق  
فجزبأرض الغاضرية  
وإذا وصلت لكرىلا  
فأنخ بجانبها المطية  
واحرم وطف سبعاً وقف  
عند الرياض الأريحية  
وابك بكاء الثاكلات  
لعظم هاتيك الرزية  
واسق بدمعك أرضها  
واصرخ بأصوات شجية

(١) والزَيَافُ: أي يتبختر في مشيته مثل البعير.

(٢) توجد كلمة ناقصة.



أحسينُ جئتكَ حاملاً  
من والهِ أذكى التحية  
ومبلغاً منه السلام  
لقدس حضرتك العلية  
عبداً ذليلاً خاضعاً  
زفراته ليست خفية  
يشكو إليك من الجفا  
يا ابن المطهرة الزكية  
يا ابن النبي ونجل من  
قد كان أولى بالوصية  
الله يعلم أن بعدك  
عيشتي ليست هنيه  
كيف الهنا من بعد  
رضك بالخيل الأعوجية؟  
قتلوك مظلوماً بلا  
جرم عملت ولا خطية  
ما راقبوا فيك الإله  
ولا رعوا خير البرية  
من بعد أن كتبوا إليك  
جميعهم إنارعية



فأتيت لا يثني عنانك  
عنهم خوف المنية  
في فتية يوم الكفاح  
يعانقون السمهرية  
وإذا بدوا خلف العجاجة  
خلتهم شهباً مضية  
يمشون يخالون شوقاً  
في ظلال الهاشمية  
مقدامهم وزعيمهم  
ذو البأس والهمم العلية  
حامى الظعينة كاشف  
الأهوال ذو النفس الأبية  
قمر الهواشم والفتى  
الوثاب خواض المنية  
قزماً ترى ضرباته  
يوم الكريهة حيدرية  
فرداً يصولُ تخاله  
جمعٌ يحطم في السرية  
يسطو وهم سبعون ألفاً  
دارعاً فلّ البقية



هل قابلوه وهؤوفردؤ  
قد تدرع بالحمية  
وغدا يدعدؤ جمعهم  
بشباشجاعة هاشمية  
أترى تقابل هاشماً  
سبعون ألفاً من أمية؟



(يا فرج الله)

يا فرج الله وروح الوجود  
يا ابن علي طال منك الصدود  
ضاق بنا الأمر ولا ملجأ  
سواك والقوم تعدوا الحدود  
تهضمونا واستخفوا بنا  
٥٠- جهراً وسامونا [كسوم] القروء  
وأجمعوا بغياً على ظلمنا  
وصيروننا بينهم كاليهود  
فقم تلقنا فأيامنا  
غدت بما نلقى من الضيم سود  
يا عمد الدين وتاج الهدى  
ومأمن اللاجي وغيظ الحسود  
يا فرج الله أثر نقعها  
يا من به الدين جديداً يعود  
إن لم تغثنا فيمن نلتجي؟  
ومن إليه يا ابن طه نعود؟



أما ترى ما صنع القوم في  
بني النبي فلماذا القعود؟  
قد ملأوا الأرض بأجدائكم  
وغادروا أشياخكم في اللحود  
وأعظم الخطب وأدهى شجى  
لهيب ذكره يذيب الكبود  
يصبح أعداؤك في مأمن  
٥١- بلا حذار [فتراهم] رقود  
يصير هدراً دمكم في العدى  
يا ابن علي والمواضي شهود  
٥٢- (متى نرى وجهك [يضوي] لنا  
كأنه البدر ببرج السمود  
متى نرى الراية منشورة  
تحفها من آل فهر أسود  
متى نرى خيلك مسروجة  
لها دوي كدوي الرعود  
متى نرى بيضك مشحودة  
تخطم في القوم كذات الوقود  
متى نرى غلب بني غالب  
تصيح بالشار أمام الجنود



أتنس حرق البيت أم عصرهم  
أمك بالبواب ولطم الخدود  
أتنس كسر الضلع والسوط مذ  
لاح على هامتها والزنود  
أتنس لما قتلوا محسنًا  
وكتفوا حيدرة بالبنود  
أتنس لما أخرجوا حيدرًا  
يقاد بالحبل لرجس عنود  
أتنس لما فلقوا هامه  
وهو إلى الله يطيل السجود  
أتنس لما قتلوا المجتبي  
بشربة السم بقايا ثمود  
ومركز الحزن وأم البلا  
وموضع الحزن ليوم الخلود  
واقعة الطف التي كم بها  
لآل طه عُفرت من خدود  
وكم بهابات أخونجدة  
مبضع الجسم قطيع الزنود  
وضيفم خرّ على عفرها  
منفطر الهام بحد العمود



وكم رضيع لبني فاطم  
بنبله خراً صريعاً يجود  
وكم حصان من خبا صوتها  
بدت ولا كافل عنها يزود  
حاسرة الوجه بلا ساتر  
ليس ترى من في حماه تلوذ



(نزلوا ضحى العشرين)

خفرت أحمد بعدما أخذت أسرى  
رجعت لأرض الطف تسرع في المسرى  
معها بقية أهلها وحماتها  
أعلى الورى شأنا وأعظمهم قدرا  
غوث الورى زين العباد ومن به  
أحى إله الخلق أحكامه الغرا  
مولاي غوث الخائفين وأمنهم  
وملاذهم في كل حادثة نكرا  
يبكي بكاء الشاكلات ودمعه  
يهمي كوكف المزن من كبد حرى  
رجعوا لأرض الطف يسرع ركبهم  
يشكون ما نالوه من ألم الضرا  
نزلوا ضحى العشرين من صفر بها  
زاروا وهم أسرى قبور بني الزهرا  
يتذكرون نزولهم لما أتوا  
قدما بأهليهم فيا لك من ذكرى



ورأوا مناخ الركب لما خيموا  
برجال صدق من بني مضر الحمرا  
عونٌ وعباسٌ وقاسمٌ والفتى  
شبل الحسين أجلُّ من وطأ الغبرا  
وزعيم أهل الحق مصباح الهدى  
مقدام أهل المجد أعظمهم فخرا  
ريحانة الهادي الحسين وصحبه  
وبنوه والأمجاد من هاشم الغرا  
والخيل والبيض الصوارم والقنا  
ثقل لآل محمد نزلوا جهرا  
قوم بهم أحيى المهيمن دينه  
وعليهم بالوحي قد أنزل الذكر  
فلذاك قد بذلوا إليه نفوسهم  
في حفظ هذا الدين حتى قضوا صبورا  
وسرت حرائرهم على عُجف المطا  
من بعدهم للشام يا للإيا حسرى  
وأمض ما جرعت من الغصص التي  
للحشر لا تنسى ولا جرحها ييرا  
بالرجال دخولها ووقوفها  
في مجلس ما بارح اللهو والخمرا



نصب العيون بلا حجابٍ زينبُ  
يرنو لها الطاعي وينظرها شزرا  
في كفه اليمنى القضيْبُ يقله  
والرأس مثل البدر في كفه اليسرى  
بالعود يضربه وينكث ثغره  
٥٣- الله أكبر يا [مصيبته] الكبرى  
نال المنى أشقى البرية من بني  
طه وأدرك قصده وشفى الصدر  
ورجوعهم للطف من بعد سبيهم  
أشجى النبي طه وحيدر والزهرا



( ضاقت به الدنيا )

الله أكبر يا لها من نكبة  
عن ذكر فجعتها يكلُّ المنطقُ  
أبكت عيون المسلمين وشملمهم  
أمسى بأيدي الظالمين يمزقُ  
يمسي الطليق على البرية أمراً  
وأمرها الدنيا عليه تضيقُ  
ضاقت به الدنيا بنفسي من به  
قد ضاق مغربها وضاقت المشرقُ  
جارت عليه يدُ الزمان فلم يجدُ  
ملجأ به وبأهله يتوثقُ



(فدتك أرواح مواليك)

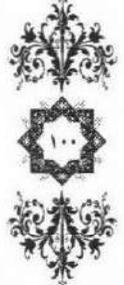
متى إلى مَ يا ابن خير الأنام  
تثير في الحرب عجاج القتام ؟  
وتنشر الراية من طيها  
وتكشف الهم وتشفي السقام  
وتجمع الجمع وتجلي الصدا  
وتكشف الكرب وتجلو الظلام  
وترجف الأعداء في غارة  
يربعهم منك بريق الحسام  
وتورد القوم حياض الردى  
وتغمدُ البيض بنحرٍ وهام  
وتهدم الشركَ وتفني العدى  
ويصبح الدين رفيع الدعام  
فدتك أرواح مواليك قم  
وعادل الأعداء بالانتقام  
ألا ترانا بين أيدي العدى  
مثل فراخ الطير بين الهوام ؟



يجرعوننا غصص الابلتلا  
 ومالنا يستلموه استلام  
 ٥٤- [لم] يرقبوا إلا ولا ذمة  
 ٥٥- فينا [ولم] يرعوا إلينا ذمام  
 فكيف تقضي يا ابن خير الوري  
 إلى متى صبرك يا ابن الكرام؟  
 أتنس حرق الباب أم عصرهم  
 أمك ظلمًا والبلايا عظام؟  
 أتنس إسقاطهم حملها  
 أتنس لطم الخد والازدحام؟  
 ٥٦- [قد دخلوا] الدار بلا إذنها  
 أبعد هذا يا ابن طه تنام؟  
 أتنس لما كسروا ضلعها  
 وفيأها ماذ جعلوه اقتسام؟  
 أتنس لما فلقوا هامه  
 بصارم السيف بشهر الصيام؟  
 أتنس لما قتلوا المجتبي  
 إذ جعلوا السم له في الطعام؟  
 فعالج الكرب إلى أن قضى  
 منقطر القلب وذاق الجمام



وأعظم الخطب مصاب له  
يشيب رأس الطفل قبل الفطام  
واقعة الطف وما قد جرى  
فيها من السبي وحرق الخيام  
وقتل فتيان بني هاشم  
بجانب المالم يبلوا أوام  
قتل حسين قتل إخوانه  
قتل بنيه قتل صحب كرام  
فلو تراهم فوق وجه الشرى  
كل فتى يشبه بدر التمام  
ولو ترى جدك ما بينهم  
منعفر الخده شيم العظام



يوم حاطت بحسين عصابة

يا ابن طه طال منا الانتظار  
واصطلينا من لهيب الوجد نار  
قم فديناك فقد أمسى الهدى  
مستجيرًا بك يا حامي الجوار  
فمتى نسمع في أفق السما  
صارخ الحق ينادينا البدار؟  
ومتى تخفق أعلامك في  
فئة من آل فهر ونزاز؟  
أوماتعلم ما حل بكم  
بعد طه من عظيم الانكسار؟  
أي فردٍ بايعوه بعده  
أي باب أحرقوه أي دار؟  
بنت من؟ بضعة من؟ زوجة من؟  
أم من قد عصروها بالجدار؟



متن من ألمه السوطُ ومن  
 يدها صار لها السوط سوار؟  
 حملٌ منْ قد أسقطوه؟ طفلٌ من؟  
 قتلوه - دمٌ منْ راح جُبَّار؟<sup>(١)</sup>  
 ضلع من قد كسروه علناً؟  
 قلب من أَلَمَ ذاك الانكسار؟  
 خد من قد لطموه عين من؟  
 كف من أثر فيها الاحمرار؟  
 بيت من قد فتشوه؟ رأس من  
 نظروها وهي من غير خمار؟  
 عنقٌ من طوقه الحبل ومن  
 أخرجوه يسحبوه بالصَّغار؟  
 أخرجوه ضارِعاً لهفي له  
 وعليه ضابحُ الجمع استدار  
 وإذا ما هزَّ أضلاعك ما  
 فصَّل الواله أو فيه اعتذار  
 فاستمع يا ابن علي المرتضى  
 نبأ الطف وما في الطف صاؤ

(١) الجُبَّارُ من الدَّم: الهدرُ.



يوم حاطت بحسين عصبة  
 من أمي ملأت وشع القفار  
 ٥٧- (ودعوهُ [فلتبايع] صاغراً  
 أو تذوق الموت من بيض الشفار  
 فأبى إلا المعالي أو على  
 أرفع الخطي محياه يُداز  
 فسطافيهم بعزم ثابت  
 منه قلب الموت بالرعب استطار  
 وتوطأهم بعضب لوبه  
 ضرب الأقوى من الشم لمار  
 لف يسرى الجمع باليمنى كما  
 لف قلب الجمع لفاً باليسار  
 بطل فرد هزبر يحيى عن  
 حوزة الدين كما تحمى الديار  
 صال فيهم شبل خواض الوغى  
 فغدا كل ينادي بالفراز  
 لم يزل يحمي إلى أن خر من  
 صهوة السابح فاظلم النهاز



وبقي منجدلا فوق الثرى  
وعلى رحل نساءه الجمع داز  
هجموا القوم جميعاً في الخبا  
وعليهم أضرموا في الخدر ناز  
فتفاررن بنات المصطفى  
حسراً بين الأعادي بانذعار



أَذَابُ فَوَّادِي مَصَابِ الْبِتُولِ

لئن سال دمعي على الوجنتين  
وغاضت عيوني من المقلتين  
وبتُّ أراعي نجوم الدجى  
أنوح وألطم بالراحتين  
وطاب لي النوح طول الزمان  
وعفت الكرى وسلوت البنين  
فلستُ ملاماً وكيف السرورُ  
وجسمي نحيل وقلبي حزين  
أذاب فوّادي مصاب البتول  
وما نالها بعد طه الأمين  
أتوا بيتها قبل دفن الرسولِ  
بنو الطلقا برضا الملحدين  
وبالحطب الجزل قد كللوا  
على بابها وهي تبدي الأنين  
فنادت بصوت يلين الحديد  
وقلب اللعين أبى أن يلين

وأضغطها حنقًا بالجدار  
 وأسقطها من حشاها الجنين  
 هنالك أنت ونادت أبي  
 وزلزلت العرش والخافقين  
 على أي ذنب به كسروا  
 ضلوعي وأسقط حملي اللعين ؟  
 وقادوا ابن عمي قود البعير  
 أسيرًا ذليلًا لرجس مهين  
 أهل بعد قود علي أسيرًا  
 يدوم سرور على المؤمنين ؟  
 ويهنالعين لذيذ الرقاد  
 وفي ذابل شيل رأس الحسين  
 وجسم يواريه قبر وقد  
 بقي في ثرى القفر ملقى طعين  
 وهل حُجِّبٌ وبنات الرسول  
 بلا ساتر ما سوى الراحتين  
 وقد أوقفوهن واخجلتاه  
 وهن أسارى بباب اللعين  
 فحين رأى رأس سبط الرسول  
 كبدر غشى أعين الناظرين



ترنم من طرب قائلاً  
أخذنا لأبائنا الأولين  
أخذنا بثارات بدرٍ وثار  
تبوك وأحد ويوم حنين  
أبا حسن عزّ لو أن تراه  
بعينك ينكث ثغر الحسين  
ويدعو شفيت غليل الفؤاد  
بقتلك من هاشم الأكرمين



(تخميس)

ومن ثغره كان طه الحبيب  
له يتخذ من ثناياه طيب  
فواحر قلباه لرأس الغريب  
غداً يستدير عليه القضيب  
بكف ابن هند حليف الخمور



(ضيقوا الدنيا عليه)

ويك دعني سلب الدنيا حلاها  
رزءٌ ريحانة خير الخلق طه  
أحرم الأجنان لذات الكرى  
ودعاها أسفاً يجري دماها  
ورمى في كل قلبٍ جمرة  
ليس يطفى مدة الدهر لظاها  
إن يوم ابن رسول الله قد  
أحزن الرسل وأشجى أوصياها  
والنبيون له قد نصبت  
مأتم الحزن وعجت في عزاها  
وبكته الإنس والجن شجى  
وله الأملاك ناحت في سماها  
بأبي أفديه مظلوماً قضى  
أدركت فيه أمي منتهاها  
عصبة كانت عبيداً فاغتدت  
سفهاً منها تعادي أمراها



ضيقوا الدنيا عليه فاغتندى  
 حائرًا ضاق به رحب فضاها  
 لست أنساه طريدًا من حمى  
 جده مرتحلًا يطوي فلاها  
 في دجى الليل مجددًا بالسرى  
 خائفًا قد أزعجته أشقيها  
 وسرى يطوي الفيافي مذأبت  
 نفسه أن تلوي جيدًا من علاها  
 وبه حفت بنووه وبه  
 أحذقت من حوله أسد سراها  
 سار أفديه وهم من حوله  
 كبدور قد تجلت في دجاها  
 يقنصون الليل والخيل على  
 عزماتٍ يبلغ العرش ارتقاها  
 أسد غاب كلما شبت لظى  
 ٥٨ - أقبلوا [يمشون شوسًا] في وغاها  
 وإذا شبت لظى الحرب مشى  
 كل فرد في لقاءها يتباهى  
 يمشي في ظل العوالي والظبي  
 مشية تخشى الضواري من لقاءها



كل دَرَّاعٍ وليث أروع  
 ترجف الأرض ارتياحًا أن يطاها  
 عانقوا سمر العوالي مالهم  
 مطمع إلا بأن يرضوا الإله  
 ٥٩- (آزروا] فيه حسينًا ولقد)  
 حافظوا - طوبى لهم عترة طه  
 فرعوا حقًا ذمام المرتضى  
 والبتول الطهر قد حازوا رضاها  
 طلقوا دار الفنا واستبدلوا  
 دار قدس خالق الخلق بناها  
 فتية قد صدقوا حقًا بما  
 عاهدوا الله فوفاهما جزاها  
 وتهات أنجم السعد ضحى  
 كنجوم قد تهات من علاها  
 أعظم الخطب على ابن المصطفى  
 مذرآهم صرعًا فوق ثراها  
 فبكى حزنًا عليهم واغتدت  
 عينه تمزج بالدمع دماها  
 وبقي فردًا غريبًا بعدهم  
 وعليه دارت الحرب رحاها



فانتضى عضبًا صقيلاً لوبه  
رام أن يفنى العدا طراً فناها  
وسطا ليث السرايا مغضباً  
مذ رأى الجور من القوم تناهى  
شد فيهم وهو فرد ظامئاً  
لم يذق روعي فدهاه عذب ماها  
يلتقي سبعين ألفاً والحشا  
لهف نفسي تتلظى بظماها  
٦٠- عجزوا [من أن] ينالوه وقد  
خاضت الخيل بتيار دماها  
وهو يحمي الدين بالعزم الذي  
لو يلاقي همة الدهر محاها  
قسماً لولا قضا الله لما  
أدركت فيه بنو حرب مناها  
لكن اختار لقا الله كما  
روحه خالقها اختار لقاها  
ودعاه داعي الله إلى  
جنة الخلد قلباه شفاهها  
فرموه نبلة عيطافيا  
ليتها لم تُخطِ أحشا من رماها



فهوى فوق الثرى منجدلا  
خلته العرش هوى فوق رباها  
وعليه حاطت القوم ومن  
دمه قد نظفت بيض ظباها  
فبروحي أفتدي روْحًا لقد  
ودت الخلق بأن تغدو فداها  
فبكته الأرض حزنًا والسما  
وله الأملاك عجت في علاها  
وهلُمَّ إِبِكِ على داهية  
قد أذل الهاشميين نباها  
يوم هاجت فرق البغي على  
خفرات المصطفى وسط خباها  
وبدت كل حصانٍ منهم  
تستر الوجه عن القوم يداها  
ندبت أسدًا تهاووا دونها  
عهدها منهم يلبون نداها



(بكيت ودمع العين)

بكيت ودمع العين من كبدي جرى  
وذاب فؤادي لوعةً وتزفرا  
وجسمي لقد عاف الرقاد وناظري  
٦١- وعيني [لا] تحلو لها سنّة الكرى  
ولا لذ لي بعد الحسين بن فاطم  
وأصحابه عيش ولا مشرب يرى  
بنفسي من قد كان للجار مانعاً  
يشرد ظلمًا لن يُجار ويُنصرا  
سرى خائفًا مزعوجٍ من دار جده  
وفارقها ليلاً وأسرع في السرى  
إلى أن أناخ الركب في أرض مكة  
٦٢- (فضاقت به والأمن [صار] مقدرًا)  
فسار يجد السير يطلب كربلا  
ويقتاد أسد عرينها أسدُ الشرى  
وأساد غيل يوم هاجوا وفرقوا  
فرق الضلال وأطعموا الطير القرى



فتكوا بجامعة الجموع وفاضت  
الأرض الدماء وصيروها أبحرا  
وبنوا سماءً من عجاج خيولهم  
وبهم غدا الإسلام مرتفع الذرى  
وفدوا حبيب محمد بنفوسهم  
فعلوا على كل البرية مفخرا  
ورعوا ذمام الماجدين وحافظوا  
ثقل النبي محمد خير الورى  
نصروا ابن فاطمة البتول وجاهدوا  
عنه إلى أن صرعوا فوق الثرى  
وبقي بقية حيدر من بعدهم  
فردًا ينادي هل مجير؟ فلا يرى  
يسطو فتنقلب الجموع نواكصًا  
كحمايم في القفر وافت أنسرا  
وجلا جلاجل كربها ابن محمد  
فغدا أوائل جمعهم متأخرا  
بأس يسربني نزار وغالب  
ويغيظ نعثل والدلام وحبترا  
قلب العوالم يوم صال بهمة  
عظمى وشابه في الكريهة حيدرا

فرمته قارعة القضا بمراشة  
عيطا كما شاء الإله وقدرًا  
فهوى على وجه الصعيد مجدلاً  
وبقي ثلاثاً عارياً لن يقبرا  
ياليت فاتح خيبر يرنوه في  
وادي الطفوف مجدلاً ومعفرا  
تجري عليه العاديات ورأسه  
فوق القناة وصدرة قد كسرا  
ويرى النسا تدعوه يا حامي الحمى  
يا صارع الأبطال يا غوث الورى  
قم يا أمير المؤمنين فليس من  
شأن الحمية أن تطيق تصبرا  
هذي بناتك بعد سحف خدورها  
فوق المطا حملت جهازاً حسرا  
دخلت جهازاً مجلس ابن سمية  
فغدا يؤنبها ويشتمها افترا



( يا رجال الحرب )

قل لقومٍ بهمُ تروى الظُّبَى  
والرماح الخطيا أهل الإبا  
حقكم ضاع وهدرًا دمكم  
راح ما بين الأعادي كالهبا  
يا رجال الحرب يا أسد الورى  
يا صناديد المنايا عجا  
حقكم ضاع وفي أيمانكم  
يا أباة الضيم مصقول الشبا  
كيف نمتم ورقدتكم أو ما  
جاءكم عن وقعة الطف نبا؟  
قتلت أشياخكم في كربلا  
ونساكم أخذوها في السبا  
وزعيم الجمع مصباح الهدى  
عزكم خامس أصحاب العبا  
غادروه في ثرى الطفِّ لقي  
عافر الخد على وجه الربا

عفروه سلبوا أثوابه  
 وعليه قد أجالوا الشزبا<sup>(١)</sup>  
 ليتكم يوم حسين قدهوى  
 في ثراها وعن السرج كبا  
 تنظروا ما صنع القومُ به  
 بالمواضي قطعوه إربا  
 وأمض الخطب ما منه بكت  
 مقلّة الدين دمَاءٌ صببا  
 يوم شمر قدماً اتخذت  
 صدر ريحانة طه مركبا  
 وغدا يفري ويريديه ولم  
 يخش من سطوتكم يا غلبا  
 وعلى الرمح غدا محتملا  
 رأس خير الخلق أمأً وأبا  
 ونساء قبل هذالم تكن  
 تدر ما السبي ولا كيف السبا  
 برزت بين الأعادي حُسرا  
 وعليها هجموا وسط الخبا



أعلى هذا تقرون ولا  
خيلكم تنزو بكم نزو الدبا ؟  
وبريق الهند في أيمانكم  
يرجف الأعداء رجفًا مرعبا  
يا ذوي النجدة يا أهل الوفا  
كيف من عزمكم الجمر خبا ؟  
سوموا الخيل سريعاً وانهضوا  
واشعلوا الغارات أو حلوا الحبا  
طأطئوا الهام فقد أمسيتم  
في أيادي الطلقا أيدي سبا  
أعلى الأعواد جهراً تثنوا<sup>(١)</sup>  
بعد أن كنتم عليها خطبا ؟  
أول القوم عليكم جرأة  
من على الباب أدار الحطبا  
أسقطوا فاطمة والمرضى  
أسروه وبحبل لببا  
ولماذا هجموا ماذا جنت ؟  
فاطم الزهراء حتى تضربا ؟

(١) أصلها تثنون حذف الشاعر النون للوزن.



ولماذا كسروا أضلاعها؟  
ولماذا جرعوها نصيباً؟  
ولماذا ظموها ولما  
إرثها جهرأً غداً مغتصباً؟  
ولماذا ظلموها ولما  
فيأها بالرغم منها غصباً؟  
ولماذا قتلوا حيدرة  
ولما بالسم غالوا المجتبي؟  
يا ذرى النجدة نهضاً فالعدى  
منكم أروت قناها والظبى



لستُ أنسى مصابهم ( )

خل عني فما حنيني لشكري<sup>(١)</sup>  
لا وربّي وإن به ضاق صدري  
ولئن سال دمع عيني عليه  
فعلى الله خالقي جبر كسري  
إنما طول حسرتي وحنيني  
لبني فاطم حماتي وذخري  
عترة المصطفى غياث البرايا  
علة الكائنات والكل يدري  
لستُ أنسى مصابهم لا وربّي  
ولأبكي عليهم طول دهري  
قتلوا شردوا وأضحوا شتاتا  
فرقا شاسعين في كل قطر  
بين من مات بالسموم غربيا  
وعفيرا ورأسه منه مبري

(١) شكري : ابن الشاعر توفي وعمره سبع سنوات.

ومعرى على البسيطة ثاو  
 ليس يحظى بعد الممات بقبر  
 وشريداً ومبتلى ومروعا  
 خائفا يرتديه قفراً لقفز  
 ولئن أنس لست أنسى حسياً  
 سيد الخلق شافعي يوم حشري  
 مفزعي في الخطوب دنيا وأخرى  
 حصن أمني وتاج عزي وفخري  
 يوم حاطت عليه أبناء حرب  
 برماح مثقفات وبتر  
 واستداروا عليه من كل فج  
 بالظبي كل عاهر وابن عهر  
 ودعوه بأن يبايع قسراً  
 لزنيم حليف خمر وسكر  
 (فأبى أن يعيش إلا عزيزاً)  
 لم يكن خاضعاً لمنتوج كفر  
 فغدا يصدم الألو فوحيداً  
 أفتديه بأسرتي وبعمري



يسطو في القوم مستضاماً فريداً  
وهم يرشقون من كل كتر<sup>(١)</sup>  
صال فيهم بكل عزم أراهم  
فيه يوم النشور شبراً بشبر  
فرموه بنبله قد أصابت  
٦٣- يوم [جاءته] كل بادٍ وحضر  
فهوى ساجداً عزيزاً ينادي  
يا إلهي أليك فوضتُ أمري  
وبقي عارياً ثلاثاً صريعاً  
وعليه عوادي الخيل تجري  
كفنته الصبا وريح السوافي  
من رمال بلا حنوط وسدر  
بعدهما غسلته بيض المواضي  
بدم كان من وريديه يجري  
وأمض الخطوب طراً وأدهى  
ما يذيب الحشا جناية شمر  
يوم وافاه وهو مغشى عليه  
وطأت رجله على أي صدر؟

(١) الكتر = سنام الناقة.



صدر ريحانة النبي المصطفى  
وابن مردي الكمأة في يوم بدر  
وغدا الكلب يعلن العجب جهرا  
وهول لنحر بالمهند يبري  
فيكته السماء حزنا ونادي  
معلنا جبرئيل والدمع يجري  
قتل ابن الرسول وانهدم الدين  
قوضي يا خيام أباءِ فهِرِ  
طأطئوا الهام بعد قتل حسين  
لا تقلوا لكم لواءً بنشر  
وبدت حسراً بنات علي  
بعد سجد الخدور من غير ستر  
وسرت فوق يعملات هزال<sup>(١)</sup>  
من بلاد إلى بلادٍ ومصر



(١) اليعملة = الناقة.

جرح قلبي لقد أبى أن يطيا  
وعيونى تهل دمعاً سكوبا  
لمصاب أبكى السماء دماءً  
والنبيون فيه أبدت نحيبا  
بت أرعى النجوم شجوا وقلبي  
بَدَوَا دَائِهِ أَحَارَ الطَّبِيبَا  
أُنشِدُ الدَهْرَ والفؤادُ حزينٌ  
كاد بالحزن والأسى أن يذوبا  
ورماهم بموقفٍ بالقومي  
ألبسَ المصطفى أسى وكروبا  
أَيُّ وَتَرٍ لَهْ عَلَى آلِ طَهْ  
فغدائراً يشب الحروبا؟  
مهما أنسى من المصائب طرّاً  
لست أنسى غوث الصريخ المهيبا  
قمرَ الهاشميين نجلَ علي  
يوم في الملحدين قام خطيبا

مذ أتته سكينه وهي تبكي  
عطشا والفقؤاد يشكو اللهبيا  
وأنت زينبٌ بطفل أخيها  
وله أنفةٌ تذيب القلوبيا  
وأنته النساء من كل فج  
مازقات الجيوب تبدي نحيبيا  
فرنا طرفه فلم ير إلا  
سيد المسلمين فردًا غربيا  
ورأى في الثرى زهير عفيرا  
وهاللاً مجدلاً وحبيبيا  
وبني جعفرٍ وأبنا علي  
كل فردٍ على التراب تربيا  
فهناك استشاط غوث البرايا  
ومشى يطلب النزال طروبا  
باسم الشجر ضاحكًا وعليهم  
صب مزناً من البلا ولغوبيا  
شدفهم وهم ثمانون ألفا  
فأراهم يوما (عصياً) صلبيا<sup>(١)</sup>



(١) الكلمة في الديوان : صعبياً.

لف يمنى الوغى على القلب لفا  
وبماضيه شب فيهم حروبا  
وتمطى على الجموع بعزم  
فت أكبادهم وراع القلوبا  
كم جلا كربةً وفرج كرباً  
أفتديه وكم أزال كروبا  
ملك الما وقلبه يتلظى  
عطشا كاد لوعة أن يذوبا  
فأبى أن يذوقه وابن طه  
عاطش القلب مستضاماً غريبا  
فملا جوده وأقبل بالما  
والظما شب في حشاه لهيبا  
وانثنى راجعا ليسقي العطاشي  
ويروّي أكبادهم والقلوبا  
فأحال القضا وصب عليه  
فرق البغي مزنها المرهوبا  
ورمته الأقدارُ والدين أضحي  
يوم نالوه بالأسى مكروبا  
وبكته السماء والأرض حزنا  
وبكى العرش حسرة ونحيبا



فأتاه الحسين يعدو سريعا  
فراه بالدم ملقى خضيبا  
فانحنى فوقه ونادى بصوتٍ  
يصدع الصخر بالشجى مرعوبا  
ودعا يا ابن والدي ما توهمتُ  
كان هذا مقدرا مكتوبا



(حمى حوزة الإسلام)

هزبرٌ كميّ من بني هاشم العلا  
حمى حوزة الإسلام في يوم كربلا  
هزبرٌ كميّ فارسٌ شاع ذكره  
به تكشف الضرّاً ويستدفع البلا  
غيورٌ تقيّ عابداً متهجداً  
بمدحته نشر المدائح قد حلا  
شجاعٌ مطاعٌ واسعُ البال أروعُ  
على هامة العلياء مفخره علا  
سموحٌ سخيٌّ عالي الشأن ضيغمٌ  
يعدُّ ورود الموت شهداً معسلا  
حمى حوزة الإسلام والدين والهدى  
وجاهد دون ابن النبي فما علا  
غدا وعليه عصبة البغي ألّبت  
جموعاً وأجناداً يضيق بها الفلا  
وساقت عليه آل حرب كتابياً  
كسيلٍ تراه قد تحدرَ من عُلا

فكّر عليهم شبل حيدر كره  
بها القوم قد خفوا من الرعب ذهلا  
وصال عليهم صولة حيدرية  
بها الكون بالرجف المريع تزلزلا  
سقى وانتضى عزمًا وحزمًا وصارما  
وكبر في وسط العجاج وهلا  
وأقبل يلقي الدارعين بهمة  
وأروى فجاج الأرض من سافح الطلا  
كأن كل عضو منه جمعًا مدرعا  
من الله بالنصر العزيز تجللا  
فعدت ألوف القوم آحادًا في الوغى  
ولم تر إلا عافرا أو مجدلا  
وعار على الغبرا تسيل دماؤه  
بجنب عفير في التراب مرّلا  
إذا لمعت بيض الظبي صاح يا منى  
فؤادي وقلبي مرحبا بك مسهلا  
يصول بعزم ثابت ومهند  
فيسقيهم مرًا مذاقا وحنظلا  
يخوض غمار الموت فردًا مجرحا  
ويصدم أجناد الضلالة مقبلا



يكر فتلقى الخيل حين يروعها  
٦٤- (حمائم [فيها حلق] الصقر مُذْعَلَا)  
فليت عليًا كان يرنوه في الوغى  
وينظره لما على الجمع صَوْلَا  
يكشُّ<sup>(١)</sup> كشيئ الفاع<sup>(٢)</sup> يرقل<sup>(٣)</sup> باللوا  
ركيناً وأهل الخيل كلُّ ترجلا<sup>(٤)</sup>



- 
- (١) يكشُّ = يصوت.  
(٢) الفاع: لم نجد لها معنى.  
(٣) يرقل: يسرع.  
(٤) رجل ركين: رَمِيزٌ وَقُورٌ رَزِينٌ بَيْنَ الرِّكَانَةِ، وهي الرِّكَانَةُ والرِّكَانِيَّةُ.

(سلييل الإمام المجتبي)

بنفسي فتي لم تتبعه اللواتم  
ولم تثنه عند الهياج الهازم<sup>(١)</sup>  
فتي المجد خواض العجاجة في الوغى  
إذا اشتبكت سمر القنا والصوارم  
سنام المعالي معدن الجود مذ غدت  
لآبائه الأجداد تنمي المكارم  
حليف الندى ركن الهدى القاسم الذي  
نمته إلى العليا نزار وهاشم  
سلييل الإمام المجتبي مُورد العدى  
حياض الردى ليث الكريهة قاسم  
هزبر الوغى مقدامها وزعيمها  
إذ الشوس بالبيض الرقاق تصادم  
مربع الأسود الدارعين إذا التقت  
أولي الخيل في هيجائها وتصادموا



(١) اللهزم: السيف القاطع.

أخو نجدة لم تشنِ همة عزمه  
إذا كر في الهيجا الأمور العظامُ  
يصول على الأعدا بصولة باسلٍ  
لنيل المعالي أنهضته العزائمُ  
إذا كَرَّ فرت منه رعبًا وخيفة  
رجالُ المنايا والأسودُ الضياغمُ  
يكرفتندكُ الجبال مهابة  
وتنسأُ خوفًا من لقاء الأراقمِ<sup>(١)</sup>  
يددعُ جمع الجمع قسرا بصارم<sup>(٢)</sup>  
به تقطع الأيدي وتُفري الجماجمُ  
ويسطو على الأعدا بعزم وهمية  
وحزم وبأسٍ لم ترعه المخاذمُ  
يفرقهم بالسيفِ يمى ويسرة  
ولا يتبع من أدبروا وتهازموا  
تورث من حامي الجوار فراسة  
لها خضعت أسد العرين الضراغمُ  
هزبر له في حومة الضرب موقف  
به قد أقرت عربها والأعاجمُ

(١) الأراقم: جمع الأرقم وهي والأرقم من الحيات: ما على ظهره كالنقش.

(٢) ددع: حرك الشيء حتى اكتنز.



وإن أنس لا أنسأه في يوم كربلا  
غدا يثني أجناد العدى ويقاسم  
له همة عظمى وحزم وعزيمة  
تواصوا على محو المدى وتنادموا  
غداة رأى سبط النبي محمد  
فريداً عليه آل حرب تزاحموا  
فأقبل يمشي راجلاً متدرعاً  
كبير تجلت عن سنأه الغمائم  
يقود عنان الطرف يختال باللوا  
وفي كفه رمح يلوح وصارم  
ينادي به لبيك روعي لك الفدا  
وفي كفه البتار والشفر باسم  
فلما رآه عمه مقبلاً بكى  
وفاض له دمع من العين ساجم  
وقام له غوث الصريخ وضمه  
إليه وعجت بالعويل الفواطم  
وقال له عندي إليك وصية  
إليك بها حقت عليّ لوازم



أنا سأزوّجك ابنتي وهي ساعة<sup>(١)</sup>  
 عدّ للخبا صبراً سرورك دائمٌ  
 ونادى ألا يا زينب الطهر أسرعي  
 ولا تسألني عما به أنا عازمٌ  
 وعزمي أزوجٌ قاسماً بسكينة<sup>(٢)</sup>  
 فإن أخي أوصى بما هو لازمٌ  
 ألا فاستعدي للزفاف وهيئي  
 سكينة قومي لا يلومك لائمٌ  
 فقامت إليه زينب طوع أمره  
 ومدمعا من عينها يتراكم  
 فوالله إنني لم أجد بعد فاطم  
 كزينب في كل النساء أن تعاضموا  
 لقد صنعت ما قاله وتحملت  
 من الأمر ما لا تحتمله العوالمُ  
 حوت كل فضل واستطالت برتبة  
 وقامت بأمر ليس يقواه جازم

(١) أصل الشطر: فأنا أزوجك ابنتي في ساعة وهو من البحر الكامل بينا القصيدة من البحر الطويل لذا جرى تعديله.

(٢) أزوج حقها الرفع لكن الشاعر سكنها من أجل الوزن.



فراحت تعاطي بالزفاف بشائراً  
إلى كل وإد فيه فهُرٌ وهاشم  
إلى يثرب ثم الغري ومكة  
تنادي ودمع العين في الخد ساجم  
هنيئاً لكم في عرس من في زفافه  
إلى الحشر قد كانت تقام المآتم  
فكم فيه شَقَّقْنَ الجيوب حرائر  
وكم فيه عجت بالنياح كرائم  
وكم نشرت فيه شعور وكم به  
بيوم التنادي ناح خلق وعالم



بني أحمد يا غاية القصد والمني  
أنالكم عبد حقير وخادم  
ولست أرى لي ملجأ غيركم وقد  
علي<sup>(١)</sup> كَثُرَتْ دون الأنام الجرائمُ  
ومن كنتمُ يا سادتي شفعاءه  
فليس تقارفه<sup>(٢)</sup> الذنوب العظام

(١) الأصيل : عليّ لكن الشاعر سكنها من أجل الوزن.

(٢) تقارفه : لكن الشاعر سكنها من أجل الوزن.



لأنكم باب الجليل ومن بكم  
يلوذ ويلجا فهو لا شك سالم  
بكم شيد الإيمان وانتظم الهدى  
وقامت إلى الشرع الشريف دعائم  
تفرعتُم من دوحه نبويه  
وفزتم بمن للأنبيا هو خاتم  
(عليكم سلام الله ما ذكر اسمكم  
مصل وما ناحت بغصن حمام)



(طلب الإجازة من أبيه)

فتكت بسادات الزمان يد الردى  
جهراً فلم تبقِ إلى أحدٍ يدا  
وعليهم صبت سحائب شرها  
وأبثت وألت أن تسالم سيدا  
أو ما سمعت بوقعة الطف التي  
سلبت سرور العالمين مدى المدى  
يوم ابن فاطمة البتولة قد غدا  
من بعد مصرع آله مستوحدا  
وغدا يدير لرحله ونسائه  
طرف الخشوع ونحوه زحف العدى  
وبنو أبيه وصحبه ورجاله  
قد أصبحوا فوق البسيطة رُقدا  
أهل الحمية والفراسة قوضوا  
وبقي زعيمهم وحيداً مفردا  
فغدا ينادي هل مجيرٌ فلم يجد  
روحي وأرواح الأنام له فدا



وإذا بكوكبه بدا من برجه  
 كالبدر من ظلل الغمام إذا بدا  
 يمشي وفي يده الصقيل كأنه  
 صقر على سرب الحمام قد عدا  
 أسديشابه في الكريهة حيدرًا  
 حقًا ويشبه في المحامد أحمدًا  
 هو في المحامد أحمد حقًا وفي  
 وسط العجاجة حيدر علم الهدى  
 لو كنت ترنوه لقلت محمدًا  
 خلقًا وخلقًا بينًا لمن اهتدى  
 وافي أباه مشمرًا متذللًا  
 بردا الشجاعة والكمال قد ارتدى  
 وأتاه يقتاد الجواد كأنه  
 قمر تشعشع نوره فتوقدا  
 بأبي فتى حاز المكارم كلها  
 وبحسن محمود الخصال تفردا  
 هو في السماحة والبراعة والعطا  
 للسائلين وفي السخا بحر الندى  
 وبكفه بحر يفيض نواله  
 للوافدين وسيف حنف للعدى



أسدًا تراه في الكريهة بأسلاً  
يُردي الكماة وفي العجاجة أصيدا  
وإذا استغاث به المروعُ أجابه  
٦٥- من قبل أن [يأتي] من الصوت الصدى  
فاهتف به عند الشدائد تلقه  
نِعْم الغياث لمن دعا مستنجدا  
أوماترى يوم ابن فاطمة دعا  
هل من مجيرٍ وهو أشعرُ بالندا  
ألفاه مدَّرَعًا وفي يده اللوا  
والسيف يلمع كالشهاب مجردا  
فادِ أباه بنفسه ويحوقُ أن  
يفدي أباه وحقه أن يفتدى  
طلب الإجازة من أبيه وكلما  
بالرد قابله عليه ترردا  
فأجازته لكن لعظم فراقه  
أعيبى بأن لا يستطيع تجلدا  
فمشى ولما فوق هامة مجده  
خفق اللوا رعبًا تناكصت العدى  
وسطا على فرق الضلال بهمةٍ  
عظمى بها انتظم الهدى وتشيدا



وثني الفوارس نكصًا فتفازرت  
٦٦- أعداؤه كالضأن وافت [أصيدا]  
عذرًا إذا نكصوا فرارًا من فتى  
هو من علي والحسين تولدا



(شباب رأسي أسى)

شباب رأسي أسى وقلبي تفضّر  
من خطوب حلت على آل حيدر  
غادرتهم يد الزمان فأمسوا  
غُربًا نازحين في كل معشر  
فرقًا أصبحوا وأمسوا شتاتًا  
مثلًا في الدهور الله أكبر  
كلما سال مدمعي لمصاب  
فادح جاء فادح منه أكبر  
فتحيرت لست أدري على من  
أبكي حزنًا ومن له أتزفر  
أعلى فاطم البتول وما قد  
نالها من دعي تيمٍ وحبتر  
أم لحامي الحمى الذي أخرجوه  
صاغرًا مستضام بالحبل ينجر  
أم له يوم خر فوق المصلى  
خلته العرش بالسموات قد خر



أم لسبط النبي الزكي المصفي  
حسن المجتبي الإمام المظفر  
يوم عانى السموم ظلماً إلى أن  
حكم الله ما أراد وقدر  
أم لريحانة الرسول حسين  
يوم أمسى على التراب معفر  
مثنخناً بالجراح شلوّاً قتيلاً  
عاريّاً في الهجير بين المعسكر  
أم لأبنائه وابنا أبيه  
أم لأصحابه لمن أتحسر؟  
أم لطفل على ذراع أبيه  
ظامئاً عاد وهو بالسهم يُنحر  
أم لحُرّاته التي سيروها  
فوق عجب الهزال ثكلى تُيسر  
أم لزين العباد منذ أخذوه  
مثنقلاً بالقيود للشام يؤسر  
ثم لم يكفهم إلى أن سقوه  
كأس سم فحان منه المقدر  
أم على الباقر المهذب لما  
غيل بالسم يا فؤادي تظفر



أم على الصادق الأمين المزكى  
 أشرف الخلق والبرية مفخر  
 يوم بالسم غاله الرجس غدراً  
 فغدا الشرك باسم الشجر يفتتر  
 وهلمَّ استمع لفادح خطبٍ  
 منه صم الصخور حزناً تفجر  
 يوم في السجن مات غوث البرايا  
 سيد الكائنات موسى بن جعفر  
 غاله بالسموم في السجن هارو  
 ن ياله حادث عظيم ومنكر  
 وحنيني لماجدٍ علي  
 في خراسان شاع فضلاً ومظهر  
 بضعة المصطفى علي بن موسى  
 مظهر المعجزات في كل محضر  
 في خراسان مات غدرًا غريباً  
 وعماد الهوى الرفيع تكور  
 ومصاب ابنه الجواد عظيم  
 كلما رمتُ ذكره لستُ أقدر  
 وعلي النقي التقي رجانا  
 يوم ندعى إلى الحساب ونحشر



مات في سرٍّ من رأى مستضامًا  
 يا لكسرٍ لموته ليس يُجبر  
 والهزبر الغيور شمس المعالي  
 حسن العسكري الإمام المطهر  
 مات في سرٍّ من رأى كأبيه  
 قطع السم قلبه فتفطر  
 أي قلب لمسلم في البرايا  
 بعد آل الرسول في الدهر يستر  
 أو لعين يحلو الكرى أو لنفس  
 يهنّ عيشٌ أما ترى الدهر مغبر  
 يا ابن يس وابن عمّ وطه  
 وابن مردي الأسود في يوم خير  
 دمكم راح في يد القوم هدرًا  
 أفترضى دم الهواشم يُهدر؟  
 هل تطيق اصطبارَ والقوم أمسوا  
 ٦٧ - [شامي] حيدرٍ على كل منبر  
 أفترضى على المنابر جهراً  
 يشتموا سيد الخلائق حيدر  
 ولئن كان أصبر الخلق أيوبَ  
 يا ابن طه فأنت والله أصبر



أعلى مثل ذي تنام وتغضي  
ولقد كان منه أدهى وأكبر  
يا ابن حامي الحمى أغثنا سريعاً  
عظم الخطب والبلا قد تطور  
أدخلوا جدك العليل أسيراً  
مجلس الرجس والفواطم حُسر  
وغدا بالقضيب يقرع ثغراً  
ساد فضلاً على البرايا ومفخر  
ثغر من صاغه الجليل إلى العرش  
زينة كان فيه من عالم الذر  
أفصبراً يكون من بعده هذا  
أو ترانا صبرت للقوم تعذر  
يا ابن طه عذراً إليك فإني  
لك لازلت دائماً أتعذر  
طال عتبي لفرط حزنٍ عليكم  
ناره في جوانح القلب تسعر  
ورجائي منك القبول فحظي  
عن مرامي وغاية القصد قصر  
وأنا خادم لكم وفقير  
بك لاجٍ ومستجير ومضطر



صارخ واقف بجاهك أرجو  
كل أعمالِي القبيحة تُستر  
والمعاصي وسيئاتي جميعًا  
وجميع الذنوب تمحي وتغفر  
وحياتي سعيدة ومماتي  
في الغريين عند مولاي حيدر  
هذه حاجتي وغاية قصدي  
أُسقِّ من كف حيدر ماء كوثر  
وصلاة الإله تترى عليكم  
لم تنزل دائمًا إلى يوم نحشر



(فلست أدري لمن أنعى)

حزني لآل علي صفوة الأمم  
لا ينقضي لا ورب البيت والحرم  
أنا تذكرت ما نالوه من كُرب  
في الدهر ألبسني ثوبًا من السقم  
فلست أدري لمن أنعى وأي فتى  
منهم أنوح له بالأدمع السُّجم  
ألبتولة لما أقبلوا علينا  
لدارها وهي رهن الحزن والألم؟  
فأسقطوها وراعوها ورؤّعها  
أشقى الورى نصبَ عين الفارس العلم  
بكسر أضلاعها من بعد ما حرقوا  
بيتًا له كان جبريل من الخدم  
أم أبكها يوم قد ماتت بغصتها  
ذليلة بعد صون العز والحشم  
أم أبك حيدرة لما به خرجوا  
مليبًا يصفق الكفين بالندم



أم أبكه يوم في المحراب خراً لقي  
مخضباً شيبه واحسرتي بدم  
أم أبكي للحسن المسوم يوم سقي  
سما فقطع أحشا قلبه فرمي  
وأعظم الخطب ما منه السماء بكت  
بمدمع هتين كالغيث منسجم



(مات خير الأنام)

دمع عيني جرى كسحب الغواوي  
لمصاب شب الأسى في فؤادي  
وسلا جفني الكرى فكأني  
بت مطروح فوق شوك القتاد  
ساهر العين ليس يهنا منام  
لي ولا طاب لي لذيد الرقاد  
لمصاب هدّ الجبال الرواسي  
بعد ما جلبب العلابسواد  
زلزل الكائنات والدين أضحي  
يصفق الكف يوم نادي المنادي  
مات خير الأنام غوث البرايا  
سيد الكائنات زين العباد  
مات بالسّم مستضامًا شهيدًا  
عمدُ الدين علة الإيجاد  
صفوة العالمين بعد أبيه  
سيد الكون كعبة الوفا



جرعه السمووم روحي فده  
 وقضى مستضام صعب القياد  
 فبكته السماء والأرض حزناً  
 وله نواح كل حُضِرٍ وبادي  
 وبكى العرش والملائك طراً  
 واستشاط النياح من كل وادي  
 وبكته الوحوش والإنس والجنان  
 وطيير الفلا وضم الجماد  
 فبروحي ومهجتى أفتديه  
 كم تلقى من الأمور الشداد  
 ولكم صادم البلا والرزايا  
 في محاني الطفوف بين الأعادي  
 يوم حاطوا عليه وهو مسجى  
 فوق نطع الأديم والقلب صادي  
 وأرادوا أن يقتلوه ولكن  
 قد كفاه البلاء رب العباد  
 ٦٨- فتنحوا عنه [أكبؤه ويحي]  
 فوق وجه الثرى بحر الوهاد  
 ٦٩- جذبوا نطعه عناداً [وجروا]  
 أهانوه عصابة الإلحاد  
 وعلى كور أعجف حملوه  
 مثقلاً بالحديد والأقياد



وإذا ناله الحديد بساقيه  
 صاح ويلاه أين أهل ودادي  
 آه واذلتاه أين السرايا  
 ٧٠- من بني هاشم [سموم] الأعادي  
 أين جدي علي خير البرايا  
 قالع الباب صارع الآساد؟  
 ٧١- [هل رأوني] بين الأعادي أسيراً  
 أقطع البید كل يوم بوادي؟  
 وعليهم يعز أن ينظروني  
 ونسائي في مجلس ابن زياد  
 وأمض الخطوب خطب له مال<sup>(١)</sup>  
 بالأسى ركن شامخ الأطواد  
 يوم لاقى يزيد وهو أسير  
 ٧٢- [كان يشكو عظم السرى والوهاد]



(١) مال : سکنها الشاعر کي يستقیم الوزن.

(قضى نحبه بالسم)

على باقر العلم الإلهي محمد  
بنار الأسي يا نار قلبي توقدي  
ولا تسأمي طول الكآبة والبكا  
ولا تألفي لين المهاد بمرقد  
ونوحي على من ناحت الأرض والسما  
عليه وللهادي بنوحك فاسعدي  
وعزي علياً والبتولة فاطمًا  
على خير داع للإله ومرشد  
قضى نحبه بالسم غدراً وغيلةً  
شهيداً بسم الكافر المتمرد  
قضى يملأ الدنيا عويلاً ورنهً  
وناحت عليه كل عين موحد  
قضى يملأ الأكوان من ليل فقده  
حناس غم كل يوم مُجدد  
رمته قُسي النائبات مراشةً  
على البعد ساقتها له كف ملحد

فمات مروع القلب ملتهب الحشا  
فريسة جبارٍ ظلومٍ ومعتدي  
فأعولت الأملاك في ملكوتها  
وناحت عليه كالحمام المغردِ  
وعجت عليه الإنس والجن بالبكا  
وضجت له بالنوح في كل محشدِ  
وأظلمت الشمس المنيرةً ضحوةً  
وغاب ضياء الكوكب المتوقدِ  
وأصبح دين الله منهدم النذرى  
وأمسى حزيناً يصفق الكف باليدِ  
فله من خطب دهى هاشم العلا  
فباتت على شوك القتاد المسهدِ  
تزلزل من أطواها كل شامخ  
وهدم منها كل ركنٍ موطدِ  
رمتها يد الأقدار رمياً مقدرًا  
فأكلها في كل فخر وسؤدد  
ومن عجب غضت عن الضيم والقذى  
وقد غدرت في كل شهيمٍ وأصيدِ  
فما منهمٌ ليثٌ قضى حتف أنفه  
ومات على لين الفراش الممهّدِ



فإما بسمٍ أو بسلبٍ وكم قضى  
لهم في فيافي قفرها من مشردٍ  
(وأبيض يستسقى الغمام بوجهه)  
غدا طعم خطي وسيفٍ مهندٍ  
تعاوت عليها عصابة الغي فاغدت  
تطلُّ دماها في الرواح وفي الغدِ  
شفتُ آل حربٍ حقدًا لا أبًا لها  
وقرت بما نالته من آل أحمدِ  
وثارت بنو مروان بغيًا عليهم  
جهازًا فأردت منهم كل أمجدِ  
وسارت بنو العباس مثل مسيرهم  
لقتل البقايا من سلالة أحمدِ  
فهدت عماد الدين والمجد والعلا  
بقتل المصفي جعفر بن محمدِ  
وثنت بموسى ثم غادرت الرضا  
وعادت إلى قتل الجواد المسدِ  
وجرعت الهادي عليًا سمومها  
وغارت لقتل العالم المتهجِدِ  
غياث الأنام العسكري فقطعت  
شظايا حشاه والأنام بمشهدِ

وجدت وظنت أن تنال مرامها  
 وتدرك أعلى قصدها بتقصد  
 لإطفاء نور الله والله قد أبى  
 ٧٣- [وأقسَمَ إلا أن يُتَمِّمَهُ الندي]  
 ٧٤- يقومُ [لملء] الأرض عدلاً ومأمناً  
 كما ملئت بالظلم من كل ملحد  
 ويفني بني حربٍ وآل أمية  
 وأبناء مروانٍ وأصحاب ذي الثدي  
 ويمحي بني العباس طراً ولا يدغ  
 لهم أثراً من والدي ومولدي  
 فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري  
 ٧٥- فعماً قليلٍ بالمسرة [فاسعدي]  
 ولا تجزعي من مدة الجور واصبري  
 فإن ابن طه للطغاة بمرصد  
 كأني به فوق المطهم مقبلا  
 تحف به الأملاك جهراً وبيتي  
 ويصلبُ جهراً رأس كل ضلالة  
 وأشقى الورى أشقى طغاة بني عدي  
 متى يا ابن طه تمنح الخلق نظرة  
 بها كل من والاك يسمو ويهتدي



متى نتراءى نور وجهك مشرقاً  
ونهتف بشرى مرحباً بك سيدي  
أغثنا سريعاً يا ابن سيدة النسا  
وأفضل من بالفخر والمجد مرتدي  
أجرني وأولادي من الشر والبلا  
٧٦- (وأهل ودادي يا ملاذي [وسيدي])  
وأسأل ربي أن يمن بحبكم  
علينا بكم يا تاج عزي وسؤددي  
ويجعل في أرض الغريين مدفني  
وفي جنب ساقى الكوثر العذب مرقدى



(وضجت عليه الكائنات)

بكائي من رزءٍ بكته الورى طُرا  
وأجرى الدما من عين فاطمة الزهرا  
وغادر خير المرسلين محمداً  
حزيناً يفيض الدمع من كبدٍ حرى  
وأبكى علياً سيد الخلق والملا  
شجاءً وأبكى الرسل والعترة الغرا  
مصائبٌ أصيب الدين يوم وقوعه  
بجرحٍ إلى يوم القيامة لا يبرا  
عشية أضحى جعفر بن محمدٍ  
من القوم يلقي كل جائحةٍ كبرى  
بنفسي أفديه غداة فؤاده  
أصيب بما لا يستطيع له صبرا  
ودست له أيدي النواصب جرأة  
على الله سما قد أصيب به غدرا  
فقطع أحشاهُ وأزهق نفسه  
فناحت له الأملاكُ في فلك الخضرا



وزلزل ركن الدين وانكسر الهدى  
 وعطّل أفلاك السماء عن المجرى  
 وأظلمت الأفاق واعتكر الدجى  
 لفقدانه والشمس قد أصبحت حمرا  
 ومال عماد العرش وارتجت السما  
 وناحت له الأطيّار وارتجت الغبرا  
 وضجت عليه الكائنات بأسرها  
 ضجيجاً عظيماً رجعه يصدع الصخرا  
 وناح له الكرسي واللوح حسرةً  
 وأصبح ثغر البغي مبتسماً بشرا  
 بنفسى إمامٍ لا يزال ولم يزل  
 إلى الله في جنح الدجى ساجداً شكرا  
 تقطع أحشاه السموم وتغتدي  
 دماه برغم المجد بين العدى هدرا  
 وكم أوقفوه مرة بعد مرة  
 ذليلاً ولم يرعوا لحرمة قدره  
 فقل لبني فهرٍ وأبناء غالبٍ  
 وليث الوغى الكرار يا منجي العذرا  
 ويا من أزال الكرب عن وجه أحمدٍ  
 وقاد طغاة الظالمين له أسرى



٧٧- [ونادى ذئباً في] الفلاة فسلموا  
 عليه وأهل الكهف خاطبهم جهرا  
 ويا من ينادى عند كل ملمة  
 ويا كاشف الغمى عن الكبد الحرى  
 ويا من يحل المشكلات بأسرها  
 وتغدو كبار الحادثات به صغرى  
 ويا من إذا نودي أجاب نداء من  
 ٧٨- [إليه التجا] في كل حادثة نكرا  
 نهوضاً فهذا جعفر بن محمد  
 قتيل بسم الرجس أشقى الورى طرا  
 أبو جعفر المنصور أكبر جائر  
 ٧٩- وأعظم جبارٍ [تقمصها خُسرا]  
 فوائد نفسي كيف تقضى وهذه  
 منازل أهل الوحي من أهلها قفرا  
 قضوا بين مسموم وبين مشرد  
 وبين عفيرٍ بات فوق ثرى الغبرا  
 بهم فتكت حرب وآل أمية  
 وأبناء مروانٍ أشد الورى كفرا  
 وسارت بنو العباس خلف مسيرهم  
 فهدت عروش الدين في ذلك المسرى



أبادت بقايا الله من آل أحمد  
وأنافهم بالبغي قد شمخت كبرا  
وهدت قوى الدين الحنيف وزلزلت  
حصون الهدى والمجد من أصلها قصرا  
فقم وعليهم جرد السيف وانتقم  
لنفسك وأطلب في دماء بني الزهراء  
ولا تُبقِ منهم لا أبا لهم كما  
٨٠- أبوا لا يُيقُوا [الشمس] منكم ولا بدرا  
أبا حسن يا كاشف الكرب والبلا  
ويا قمر السارين في الليلة الغدرا<sup>(١)</sup>  
ويا من يجير المستجير إذا دعا  
ونادى به يا كاشف الكرب والضرا  
أناديك مرعوبًا وأدعوك خائفًا  
وأنت بما قد نابني سيدي أدرى  
أغثنا أغثنا يا ملاذي فكم وكم  
أغثت من البلوى ونجيت مضطرا  
أغثنا بجاه المصطفى سيد الورى  
من الشر في الدنيا الدنية والأخرى

(١) الغدراء: المظلّمة.



وأَبَقَ لِيَ اَوْلَادِي جَمِيعًا وَأَبْقِنِي  
إِلَيْهِمْ فَإِنَا مِنْ عَدَائِكُمْ نَبْرَى  
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ الْخَلْقِ وَالضَّيْمِ نَجْنَا  
بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَالْبَضْعَةِ الزَّهْرَا  
وَصَلَّى عَلَيْكُمْ خَالِقَ الْخَلْقِ وَالْمَلَا  
صَلَاةَ لِيَوْمِ الْحَشْرِ دَائِمَةً تَتْرَى



(مات في سجنه وحيدا)

ذاب قلبي ودمعُ عيني تحذر  
وفؤادي وهي وقلبي تفظر  
لمصابٍ دهى السماوات حتى  
لونها قد غدا من الحزن محمر  
ألبس الأنبياء ثياب الرزايا  
وأشاب الرؤوس من عالم الذر  
وأقامت له الملائكُ طرًا  
مأتمًا في السما إلى الحشر يُذكر  
وبكته الأنعامُ شرقًا وغربًا  
وله الصخرُ حسرة قد تفجر  
ونعى جبرئيلُ في الأفق جهرًا  
برنين وقلبه قد تحسر  
يوم قد صاح في السماء بصوت  
زلزل العرش يوم صاح وكبر  
إن بدر الهدى ونجم المعالي  
من سما المجد في ثرى التراب قد خر

مات روح الوجود غوث البرايا  
سيد الكائنات موسى بن جعفر  
قوض الدين غاب بدر الدياجي  
شمس دين الإله والدهر أدبر  
مات في السجن مستضامًا غريبًا  
ناحل الجسم شاحب اللون أصفر  
مات في سجنه وحيدًا شهيدًا  
٨١- يصفق الراحتين والقلب [مجمر]  
مات بالسم ليت روعي فداءً  
بعدهما قابل المصائب والضُر  
من حمى المصطفى النبي أخذوه  
٨٢- (واقفا [يستجير] بالقبر مضطرب  
وعلى ظهر ناقية سيروه  
في دجى الليل والعيون بمنظر  
أودعوه السجن دهرًا طويلًا  
لا ولا واحد من الناس أنكر  
ثم لا زال أرذل الخلق هارون  
يسعى في قتله بما كان قدّر  
باذلا جهده إلى أن سقاه  
غصة السم حيث رام ودبر



فقضى يكتم الأذى كاظم الغيظ  
غريبًا والمسلمون بمحضر  
أدرك الرجس فيه ما يتمنى  
ورماه بسهم حنفي مقدر  
زلزل الكائنات والدين أمسى  
بيكي حزنًا على الإمام المطهر  
حملوا نعشه وفي رجله القيْدُ  
ياله حادث عظيم ومنكر  
فبكته السماء وارتجت الأرض  
وبدر الأكوان جهراتكوز  
وبكى البدر في السما بدر تم  
هو منه أجل شأنا وأنور  
وبكته معالم الدين لما  
ربعا ساد من بني المجد أقر  
وله الخلق بالنياحة ضجت  
والهوا اظلم والوجود تغير  
واستشاط النياح من كل فج  
خلته قام في الخلائق محشر  
وضعوا نعشه على جسر بغداد  
فرجة الشامتين لله أكبر



أيها الراكب المجد سريعاً  
للغريين سرٌ ولا تتأخر  
سرٌ مُجِداً وأوصل السير حتى  
تأتِ حامي الحمى الإمام المظفر  
مظهر المعجزات ليث البرايا  
كاشف الكرب قالع الباب حيدر  
مظهر الدين من بيمناه كانت  
راية المصطفى النبي يوم خيبر  
وابك عند الضريح واصرخ ونادي :  
ميتٌ في قيوده ليس يقبر  
جرعوه العدى من السم مالو  
جرعوا الصخر بعضه لتفطر  
فقضى في السجون والكون أضحى  
داجي اللون بالكآبة مُغبر  
عظم الله فيه أجرك فانهض  
واره مسرعاً ولا تتعذر  
يا غريباً بطوس قم يا ابن موسى  
يا عليّ الرضا وبالشارفائز  
عظم الله في أبيك لك الأجر  
فقد مات مستضاماً محقراً



مات من بعد ذلّةٍ واهتضام  
وهوانٍ ومحنةٍ لا تُقدّر  
إن موت الإمام خطبٌ عظيمٌ  
٨٣- يصدع الصخر كلما [يتكرّر]  
ويذيبُ القلوبَ حزناً ويدمي  
كلَّ عينٍ وكسره ليس يُجبرُ



(جرعوه السم غدرا)

أمطرت عيني الدما والقلب ذابا  
لمصاب منه رأس الطفل شابا  
أحزن الأملاك والرُّسُلَ وقد  
ألبس الخلق من الحزن ثيابا  
بتُّ أرعى النجم حزنا والأسى  
شب في قلبي من الوجد التهابا  
ما هنالي طيب عيشٍ لا ولا  
جفن عيني بالكرى والنوم طابا  
يوم خير الخلق مولانا الرضا  
أخرجوه خائفًا يطوي الشعابا  
أزعجوه من جوار المصطفى  
هاربًا يرجف خوفًا واضطرابا  
يقطع البید مجدًا هاربًا  
كلما حلَّ بوادٍ منه هابا  
لم يجد مأوى إليه يلتجى  
إذ عليه ضيق القوم الرحابا



فسرى يطوي الفيافي خائفًا  
 مستضاماً لا يرى للأمن بابا  
 وإلى وادي خراسان التجا  
 وبها زان له المثوى وطابا  
 كم براهين له فيها وكم  
 معجزات لست تحصيها حسابا  
 قد شفى الراعي وأبرا عينه  
 مذأتاه يشتكي منه الذهابا  
 وشفى الشاة سريعاً فاغتنى  
 لبنٌ من ضرعها يجري انصابا  
 وأنته طوس في جنح الدجى  
 تمشي طوعاً واختياراً تتحابى  
 فسل الرجس وقل يا ابن الخنا  
 لِمَ لا خفتَ من الله العقابا ؟  
 أي ذنب كان لابن المصطفى  
 ٨٤- غير أجدادٍ له طابت و[طابا]  
 أسروا جلدك في بدرٍ وقد  
 أحسنوا فيه وزانوا لا ارتيابا  
 أخرجوه من عمى الشرك إلى  
 عزة الإسلام كُرها واغتصابا



وبهم نال فخارا وعلما  
 وبهم تاب إلى الله وآبا  
 ولهم حين انتسبتم نلتُم  
 عزة الملك وإن كان اغتصبا  
 أفهذا كان ذنب المصطفى؟  
 إذ على أبنائه ثرتم غضبا  
 فاغتندوا بين البرايا فرقا  
 ٨٥- [لم] يروا فيها مكاناً مستطابا  
 بين مدروج ومصلوبٍ قضى  
 وشريدٍ ليس يدري أين غابا  
 وغريب في خراسان قضى  
 جرعه من نجيع السمِّ صابا  
 قتلوه صابراً محتسباً  
 قائلاً في الله صبراً واحتسابا  
 جرعه السم غدراً وبه  
 مات في طوس يعاني الإغترابا  
 بأبي بدرًا منيراً مشرقاً  
 قد هوى من فلك المجد وغابا  
 فبكاه اللوح والعرش ومن  
 في السما والأرض حزناً وانتحابا



وبكته الأرض حزنا والسما  
عينها أمطرت الدمع سحابا  
وغدا الإسلام يبكي أسفا  
والهدى من بعده يقرع نابا  
يا ابن موسى فزت فخرا وعلا  
ومعاديك غدا يلقي العذابا  
طبت حيا وشهيدا فاضلا  
وضريحا فيه قد ضمنت طابا  
والموالي لك يا ابن المصطفى  
حاز في الدارين فخرا وثوابا  
أنتم يا ابن النبي غوث الورى  
إن يكن في الخلق صرف الدهر نابا  
فاقبلوا نظمي وشدوا عضدي  
واكشفوا عنا البلا والإرتيابا  
ولئن لم ترحموني فبمن  
وإلى من ألتجى ردوا جوابا ؟



( في رثاء الإمام الرضا عليه السلام )

بثُ مطويا على جمر الغضا  
لمصاب منه قد ضاق الفضا  
أحزن الأملاك والرسل وقد  
أبكى عين المصطفى والمرضى  
والبتول الطهر قد ألبسها  
ثوب حزنٍ وشجاها ممرضا  
والهدى أصبح مهدوم الذرى  
يبكي والدين جهازًا قوضا  
يوم في أفق السما الناعي نعى  
جددوا النوح فقدمات الرضا  
إن نجم المصطفى خير الورى  
مات في طوس وبالسّم قضى  
مات في طوس شهيدًا مفردًا  
نازح الدار غريبًا ومضى  
قتلوه صابراً محتسبًا  
وله قد عجلوا حتف القضا



عاش ما بينهم مهتضمًا  
للبلايا والمرامي غرضًا  
يكظم الغيظ ويخفي ما يرى  
من أذى القوم وما لا يُرتضى  
كم وكم قد جرعه غصًا  
قاتلات وسقوه مضًا  
فقضى يكظم شجواه أسى  
ويقاسي من بلاهم مرضًا  
بعدها قد أزعه خائفًا  
من جوار المصطفى منقبضًا  
قتلوه في خراسان على  
غير ذنبٍ وولاه نُقضا  
فبكته الجن والإنس ومن  
في السماوات ليوم الإنقضا  
أيها الراكب هيفاً سربها  
والقها عند ضريح المرتضى  
وانثر الدمع وصح وانع له  
في خراسان هزبراً قبضًا  
وهللاً من بني فاطمة  
بعد أن شع وفي الأفق أضا

غاب في التراب فابكي فقدّه  
من يواليه وساء المبعوضا  
وغدا الإسلام يبكي أسفاً  
يصفق الكف على فقد الرضا  
والهدى يندب حزناً وأسى  
يوم في طوسٍ علي قد قضى  
أغضبوا في قتله ربّ الورى  
وعصوه ونسوا ما فرضا  
غيبوا في طوس نجم المصطفى  
٨٦- واصطلوا في الحشر نيران [الغضا]



(مات بالسم غريباً)

شاب رأسي بعدما ذاب الفؤادُ  
لمصابٍ فتَّ أكباد العبادُ  
أحزن الرسل وأبكى الأنبياء  
والسماوات إلى يوم المعاد  
وبكاه العرش والكرسي دماً  
وبكى اللوح إلى يوم التناؤ  
سلب الأمجاد لذات الكرى  
وبها عوضهم طول السهاد  
وبكته الخلق حتى خلت أن  
هو يوم الطف بالأحزان عاد  
ياله خطب جليل فادح  
ذاب من فجعته صمُ الجماد  
وله جبريل نادى في السما  
معولاً فارتجَّت السبع الشداد  
صارخاً قوموا بسوا ثوب الأسي  
والبسوا للحنن أثواب السواد

واخلعوا ثوب الهنا وابكوا دمًا  
واندبوا حزنًا فقد مات الجواد  
مات بالسم غريبًا نازحًا  
يجذب الزفرة مجروح الفؤاد  
مات خير الخلق أمًا وأبًا  
سيد العالم مفتاح الرشاد  
غيل بالسم فأبكى كل من  
فوق وجه الأرض من حضرٍ وباد  
وبكت في الأفق أملاك السما  
وعليه زلزل العرش وماد  
يا ذوي النجدة يا أهل الوفا  
حق أن لا تألفوا طيب الرقاد  
سوموا الخيل سريعًا وانهضوا  
وانتضوا للحرب أسيافًا حداد  
واشرعوا سُمر العوالي والظبي  
وافتحوا بالبيض أبواب الجهاد  
واشعلوا في الحرب نارًا حرها  
يحرق القوم ويوري الإِتقاد  
وارسلوها ضابحاتٍ ضُمُرًا  
واطلبوا أعداءكم في كل واد



آه والهفاه كيف ابن الرضا  
دمه يسفك ظلماً وعناد  
كيف يهنى العيش أو يحلو الكرى  
بعد موت ابن الرضا غوث العباد  
لم يكن في الوهم يا أهل الإبا  
٨٧- أن [تناموا فوق أشواك] القتاد  
جرعوكم غصصاً أعداؤكم  
واستطالوا كل يوم في ازدياد  
شردوكم عن جوار المصطفى  
فرقاً شرقاً وغرباً في البلاد  
لم نجد في الأرض وادٍ مالكم  
فيه يا أهل الإبا قبر يعاد  
أقسموا أن لا يُبقوا منكم  
يا أباة الضيم للخلق عماد  
كلما شع لكم بدرٌ هدى  
غيبوه تحت أطباق الوهاد  
ولكم كم ليث غابٍ ضيغٌ  
جعلوا التراب لخدّيه وساد  
يا ابن طه المصطفى نهضاً أما  
أن للصبر وللحلم نفاذ



كيف تُغضي والعدى لم يتركوا  
لكم حتى رضيعاً في المهاد  
عجباً صبرك يا ابن المصطفى  
والهدى أصبح مهدوم العماد  
قتل الإسلام جهراً والعللا  
لبست حزنًا له ثوب الحداد  
يا ابن طه طال عتبي من شجي  
شب ما بين ضلوعي والفؤاد  
وأنا خادمكم أرجو بأن  
تثبتوني في صحيفات الوداد  
لأكن دنيا وأخرى فائزاً  
ويكن حبكم لي خير زاد  
إن حجبتكم عن عيوني كم وكم  
لكم منزل عالٍ في الفؤاد  
والذي منزلكم في قلبه  
فيقيناً لستم عنه بعاد  
أنتم حصني وأنتم جنتي  
ولنعم الذخر في يوم المعاد



(مات في سر من رأى)

شفّ قلبي الأسي وذاب فؤادي  
ودموعي جرت كسُحْب الغوادي  
لمصاب الإمام كنز العطايا  
معدن الجود كعبة الوفاء  
مظهر المعجزات شمس المعالي  
مفزع الخلق علة الإيجاد  
ركن دين الإله بدر الدياجي  
بضعة المصطفى نجاة العباد  
سيد الكائنات غوث البرايا  
شبل حامي الحمى علي الهادي  
مات في سرّ من رأى مستضامًا  
نازح الدار لم يجد من مفادي  
فبروحي أفديه لو كان يجدي  
وبأهلي وجملة الأولاد  
قتلوه بالسّم ظلماً فأضحى  
لهف نفسي شماتة الحساد

نال فيه الطغاة أقصى الأمانى  
وشفوا منه كامن الأحقادِ  
جرعوه السموم روعي فداءهُ  
واشتفت منه عصبه الإلحادِ  
وقضى نحبه شهيدًا غريبًا  
نازح الدار بين أهل العنادِ  
فبكته السماء والأرضُ حزنًا  
وله ذاب قلب صُم الجمادِ  
وبكى العرش والنجوم تهافت  
وخبان نور بدرها الوقادِ  
وأقامت له الملائكُ طرًا  
مأتم الحزن فوق سبع الشدادِ  
وله الخلق بالكآبة ضجت  
واستشاط النياح من كل وادي  
والنبيون في الجنان عليه  
لبسوا للعزائيب سوادِ  
وعليه البتول ناحت بدمعٍ  
يجري كالسيل من صميم الفؤادِ  
وبكت عين حيدرٍ وبكاهُ  
الحسن المجتبي حليف الرشادِ



وبكاه الغيور ليث السرايا  
سبط طه الحسين صعب القياد  
وبكته بقية الله في الخلق  
وله مال شامخ الأطواد  
وبكته الأنعام شرقًا وغربًا  
وله جبرئيل أضحى ينادي  
قوض الدين والهدى والمعالي  
لبست للشجون ثوب الحداد  
طاح ركن الإسلام وانهدم الدين  
واستطالت رئاسة الأوغاد  
يا بني المجد والفراسة هبوا  
من ثرى الترب في ظهور العوادي  
ليس في الوهم يا رجال المعالي  
٨٨- (أن [تناموا من] فوق شوك القتاد)  
فاشرعوا السمر والمواضي فقد آن  
أن تهبوا على متون الجياد  
وتثيروا القتام والبيض جهراً  
تجعلوا غمدها نحور الأعادي



(يا صاحب العصر)

يا نفس ذوبي يا حشاي تفطري  
حزناً على الحسن الإمام العسكري  
واجري المدامع يا عيوني حسرةً  
وعلى الخدود من المحاجر فامطري  
وابكي لمن بكت السماء لفقده  
شجواً ونواح له سماك الأزهر  
وبكت له الأملاك في ملكوتها  
والدين أصبح وهو دامي المحجر  
الله أكبر كيف غادره الردى  
واصطاده شبك الظلوم المفترى  
واغتاله غدرًا ودسَّ له ضحى  
سمًا فغادر شبل ساقى الكوثر  
وأذاب قلب الدين وانكسر الهدى  
وانهد شامخ عاليات المفخر  
والعرش ماد وأظلمت شمس الضحى  
والخسف حلَّ على الهلال النيّر



والكائنات تزلزلت لمصابه  
وبكاه كل مهليل ومكبر  
والخلق عجت بالنياحة والبكا  
الله أكبر يا جبال تفتري  
وأقامت الدنيا عليه مآتمًا  
لا تنقضي أبدًا ليوم المحشر  
والجن ناحت والجبال تدكدكت  
والوحش ناح لها دوام الأدهر  
وغداله جبريل في أفق السما  
ينعى ومدمعه كموج الأبحر  
جهرًا ينادي بعد نجم المصطفى  
يا شهبُ غيبي يا شمس تكوري  
الله أكبر يا ليوم قدغدا  
فيه ابن حيدرَة فريسة مفتري  
يوم بسامرًا أطل على الهدى  
ورماه بالخطب العظيم المذعر  
وأطاح من دين النبي دعامة  
ورمى البرية بالمصاب الأكبر  
وأفاض من عين النبي مدامعًا  
لمصابه تحكي سحاب الأمطر

وأفاض من عين البتولة دمعها  
حزناً كما فاضت مدامع حيدرِ  
وبكت له العليا شجى وله بكى  
البيت الحرام ومن بوادي المشعرِ  
وبكى له من في المدينة ثاويًا  
حزناً وناح له أسى من في الغري  
يا صاحبَّ العصرِ أحسن الله العزا  
لك في أبيك سليل طه الأظهرِ  
قد جرعه القوم كاسات الردى  
فقضى شهيداً والأنام بمنظرِ  
ولئن صبرتَ لهذه ونظيرها  
فأنا وحقك جف بحرٌ تصبري  
فإلى متى يا ابن النبي أما ترى  
كل ابن أفاكٍ عليكم يفتري ؟  
نهضاً فما ترضى العلا بدمائكم  
هدراً يكون وكسرکم لم يُجبرِ  
أفلا يهيجك أنَّ أهلك قد قضا  
ما بين مسموم وبين معفرِ  
ومجدلٍ فوق البسيطة عارياً  
ملقى ثلاثاً في الثرى لم يُقبرِ



شلوًا مغارًا للخيول ورأسه  
 كالبدر يزهرُ فوق رأس السمهري  
 فانهض فدتك نفوسنا وامحُ العدى  
 طرًا ولا منهم تدعُ من مخبرِ  
 تالله ما حربٌ وآل أميةٍ  
 جمعا يساواوا شنع نعل الأكبر<sup>(١)</sup>  
 كلا ولا نرضى بهم عوضًا بما  
 من قاسم نالوا بظفر الخنصرِ  
 فانهض ولا تبقي عليهم إنهم  
 والله ما أبقوا لكم عيشًا مري  
 آلوا بأن لا يبقوا منكم سيدًا  
 بالتاج يعلو فوق هام المنبر  
 ٨٩- بل توجوا [رأس الرماح برأسكم]  
 والمسلمون بمنظرٍ وبمحضرِ

\*\*\*

الله أكبر يا لها من نكبةٍ  
 في المسلمين ويا له من منكرِ  
 يا ابن النبي المصطفى حزني لكم  
 أجرى عتابي في دوام الأعصرِ

(١) حذف الشاعر النون من الفعل يساوون كي يستقيم وزن الشطر.



عذراً إليك ففي فؤادي قرحةٌ  
قد أوهنت كبدي وأدمت محجري  
ورجائي منكم أن تكونوا لي حمى  
من كل حادثةٍ دوام الأدهرِ  
ولواء نصرٍ أستقيلاً بظلهِ  
طول المدى والفوز يوم المحشر



(رثاء أمير المؤمنين)

\* هذه القصيدة منقولة من الديوان للشعبي.

لِي عَيْنٌ دموعها كالغوادي<sup>(١)</sup>  
ومصاب أدام سقم الفؤاد  
بت والقلب مبتلى بشجون  
٩٠- [وقليل] الكرى وطيب الرقاد  
ألبستني يد الذنوب لباساً  
أضجعتني من فوق شوك القتاد  
ودعتني بحسرة أترامى  
٩١- [دائم] الفكر في صميم فؤادي  
أطلب الرشد والأمان وما من  
ملجأ غير سيدي وسنادي  
صاحب الحوض واللوا سيد الكل  
مأمن الخائفين حصن ملاذي

(١) الكلمة في الديوان (الفوادي) لكن الشاعر ربما يقصد الغوادي جمع غادية وهي السحابة التي تنشأ غدوة،

قالع الباب من أباد ابن ود  
٩٢- [مردياً] مرحباً بحد الحداد  
أسس الدين بالحسام وأروى  
عطش الأرض من دماء الأعداي  
من فدى المصطفى وبت يقيه  
حين قل الفدا وعز المفادي  
من به الله في السماوات باهى  
وحباه من مننه بأيادي  
أمر المصطفى وناداه بلغ  
من أنار بهم ومن هم عبادي  
هو مولاهم و أنت نبي  
حكمكم نافذ ليوم المعاد  
فأقام النبي في يوم خم  
واضعاً كفه بكف العماد  
قائلاً والعيون ترنوه شزراً  
وهو فوق الأعواد جهراً ينادي  
داعياً من أناله كنت مولى  
فعليّ له إمامٌ وهادي  
وأتى جبرئيل يتلو كلاماً  
قاله الله فوق سبع شداد



أنا أكملت دينكم ثم أتمت  
 نعمتي وارتضيتكم للرشاد  
 يا ذوي العقل والبصائر سمعاً  
 ثم طوعاً يا معشر الحساد  
 عقد المصطفى لحيدر عقداً  
 بحضور من كل حضر وبادي  
 بيعةً في الرقاب طوقاً وعقداً  
 لازماً ثابتاً ليوم المعاد  
 ٩٣- يا لقومي كيف [العدى] أنكروها  
 وأحلوا عقيدة الإعتقاد؟  
 هل أتى بعدها الإمام بجرم  
 نقضوا العهد نقضة الإرتداد  
 لا وحق الزهراء والطور والنجم  
 ورب العباد غوث البلاد  
 ماله عشرة ولا ذنب إلا  
 فضله والعلا وقول السداد  
 فلقد قابلوه بالبغض حتى  
 أظهروا فيه كما من الأحقاد  
 بايعوا حامل القصاع أخا تيم  
 وخانوا أخا النبي الهادي





٩٤- [ثم جاؤوا] بجمعهم واستداروا  
حول أعتابه كطير الجراد  
فأتت فاطم فأبدت عتاباً  
بأنين وحسرة وأتقاد  
مذ أحس ابن [خاطب] بندها<sup>(١)</sup>  
كسر الباب والبتول تنادي  
وهي حسرى بلاقناع فهلا  
خر عرش الجليل فوق الوهاد  
واستداروا على حمى بيضة الدين  
وقادوه وهو صعب القياد  
٩٥- عجباً والزمان يبدو [عجيباً]  
كيف أعطى القياد بالإنقياد؟  
وهو غوث الملهوف في كل كرب  
وملاذ المخوف في كل نادي  
والذي شب في القلوب ضراماً  
وأشاب الطفل الذي في المهاد  
ما جناه ابن ملجم في ذرى العرش  
ومنه انفطرن سبع الشداد

(١) خاطب : كلمة أضيفت ليستقيم الوزن، حيث أن الكلمة التي قالاها الشاعر مشطوبة من الديوان.

يا عيون الإسلام هلّي دماءً  
شجّ رأس الأمير سيف المرادي

\* انتهى \*  
ديوان الشبيب  
لناظمه

الفاضل العبقرى الفذ

الخطيب حسين الشبيب

المتوفى ٢٩-٠٢-١٣٦٩ هـ



the 1990s, the number of people who have been employed in the public sector has increased in all countries.

There are a number of reasons for the increase in public sector employment. First, the public sector has become an important source of employment for many people, especially in developing countries. Second, the public sector has become an important source of income for many people, especially in developing countries. Third, the public sector has become an important source of social services for many people, especially in developing countries. Fourth, the public sector has become an important source of political power for many people, especially in developing countries.

The increase in public sector employment has led to a number of problems. First, the public sector has become a major source of corruption. Second, the public sector has become a major source of inefficiency. Third, the public sector has become a major source of waste. Fourth, the public sector has become a major source of unemployment. Fifth, the public sector has become a major source of social inequality.

The increase in public sector employment has also led to a number of other problems. First, the public sector has become a major source of political instability. Second, the public sector has become a major source of social unrest. Third, the public sector has become a major source of economic stagnation. Fourth, the public sector has become a major source of environmental degradation. Fifth, the public sector has become a major source of cultural erosion.

The increase in public sector employment has also led to a number of other problems. First, the public sector has become a major source of political corruption. Second, the public sector has become a major source of social inequality. Third, the public sector has become a major source of economic stagnation. Fourth, the public sector has become a major source of environmental degradation. Fifth, the public sector has become a major source of cultural erosion.

The increase in public sector employment has also led to a number of other problems. First, the public sector has become a major source of political instability. Second, the public sector has become a major source of social unrest. Third, the public sector has become a major source of economic stagnation. Fourth, the public sector has become a major source of environmental degradation. Fifth, the public sector has become a major source of cultural erosion.

The increase in public sector employment has also led to a number of other problems. First, the public sector has become a major source of political corruption. Second, the public sector has become a major source of social inequality. Third, the public sector has become a major source of economic stagnation. Fourth, the public sector has become a major source of environmental degradation. Fifth, the public sector has become a major source of cultural erosion.

الأشطر قبل التعديل	الأشطر بعد التعديل
١. شاد للسيف بالهداء مباني	١. شاد بالسيف للمعالي مباني
٢. أنظروا من إلى الجموع مجسر	٢. انظروا من إلى الجموع تجسر
٣. أين فرسان حملاتي	٣. أين فرسانه فذي حملاتي
٤. فسأدعيك طعم وحش فلاة	٤. فسأرديك طعم وحش فلاة
٥. فهناك الهزبر هاج وسول	٥. فهناك الهزبر هاج وصول
٦. كم حوى من المكرمات	٦. كم حوى حيدر من المكرمات
٧. فومن مات بالطفوف غريبا	٧. وبمن مات بالطفوف غريبا
٨. وله عند الله شأن عظيم	٨. له عند الإله شأن رفيع
٩. حصن أمن أتى فيه لاجي	٩. حصن أمن يأتي له كل لاجي
١٠. ليس يدروا على الحقيقة ما هو	١٠. ليس يدري على الحقيقة ما هو
١١. أن يكن مدفني بوادي السلام	١١. أن أرى مدفني بوادي السلام
١٢. وكان لم يقول في يوم خم	١٢. وكان لم يقل هم يوم خم
١٣. لا تضلوا فتخسروا وازروه	١٣. لا تضلوا فتخسروا آزره
١٤. من رمى بالأصنام ما حرم الله	١٤. من أراح الأصنام من حرم الله
١٥. من إلى الساغين يحمل القوت	١٥. من إلى الساغين يحمل قوتا
١٦. لو يكن ماله من الفضل إلا	١٦. لو يرى ماله من الفضل إلا
١٧. واختصر لا تطيل من شيد الدين	١٧. واختصر لا تطل فمن شيد الدين
١٨. أعلى أي ذنب قد ناصباه	١٨. أي ذنب عليه هم ناصباه
١٩. ضارعا مستضام يبدي شجاه	١٩. ضارعا يستضام يبدي شجاه



٢٠. وابنة المصطفى جهرا بلا الإذن جهرا	٢٠. وابنة المصطفى جهرا بلا إذن
٢١. إن أدهى ما في بلايا الدهور	٢١. أدهى ما كان من بلايا الدهور
٢٢. من ضرور قد أضمرها وحقد	٢٢. من ضغون قد أضمرها وحقد
٢٣. ظاهرا والنفاق ملء الصدور	٢٣. ظاهرا والأحقاد ملء الصدور
٢٤. كي ينالوا منه ولكن أبى الله	٢٤. كي ينالوا لهم فأبى الله
٢٥. بافتراء على الإله ونقض	٢٥. صورها افترا وردا على الله
٢٦. كان حقا وجاء في المأثور	٢٦. كان من أحد لها مأثور
٢٧. أخرجوه سحبا وجروه جرا	٢٧. اخرجوه سحبا يجروه جرا
٢٨. فدع عنك لومي لا تثير لواعجي	٢٨. فدع عنك لومي لا تثير لواعجي
٢٩. فما راعها إلا الهجوم بجمعهم	٢٩. فما راعهم إلا الهجوم بجمعهم
٣٠. مغيثا فتادت أين من حضروا بدرا	٣٠. مغيثا فتادت من حضروا بدرا
٣١. علي أتت من بعد طه أبي تترى	٣١. علي بعد طه أقبلت تترى
٣٢. شف قلب الصب إحساس الشجن	٣٢. شف قلب الصب لاهوب الشجن
٣٣. داعيا للصبر فالصبر حسن	٣٣. يدعوا صبرا الصبر فالصبر حسن
٣٤. ثم راموا من حسين أن يبايع	٣٤. ثم راموا من حسين أن يبايع
٣٥. بطل آزر طه وفداه	٣٥. بطل وازر طه وفداه
٣٦. أو نصير عن حمى الإسلام يمنع	٣٦. أو نصير عن حوزة الإسلام يمنع
٣٧. وكاد يخمر العرش وانكسر الهدى	٣٧. يخمر العرش وانكسر الهدى
٣٨. إنه أيوم وما هو يوم	٣٨. إنه أدهر وما هو يوم
٣٩. هم رجال الدنيا لدى كل يوم	٣٩. هم رجال الدنيا لدى يوم



٤٠. وأبادوا العدى حتى تهاووا	٤٠. وأبادوا الأعداء حتى تهاووا
٤١. لا ولا وعلياه لا ينالوه لو لا	٤١. لا وعلياه لا ينالوه لو لا
٤٢. ليس بعد ابن أحمد بين عيش	٤٢. ليس بعد ابن أحمد بينا عيش
٤٣. عند ذكراه أو أكن بالصبور	٤٣. عند ذكراه ما أنا بالصبور
٤٤. يعز عليكم لو تروها حواسرا	٤٤. يعز عليكم لو رأيتم حواسرا
٤٥. ألا نمنوا على من يستغيث بكم	٤٥. هلا منتم على من يستغيث بكم
٤٦. من الخطايا التي يحصها عدد	٤٦. من الخطايا التي لم يحصها عدد
٤٧. وكل من لم يراكم في الزمان له	٤٧. وكل من لا يراكم في الزمان له
٤٨. فإن الذي بي لا تحيطوا به خبرا	٤٨. فإن الذي بي لن تحيطوا به خبرا
٤٩. حمامة أين ليس تلقى لها وكرا	٤٩. حمامة أيك ليس تلقى لها وكرا
٥٠. جهرا وسامونا مسام القروود	٥٠. جهرا وسامونا كسوم القروود
٥١. بلا حذار وبيبتوا رقود	٥١. بلا حذار وتراهم رقود
٥٢. متى نرى وجهك ياضي لنا	٥٢. متى نرى وجهك يضوي لنا
٥٣. الله أكبر يا لها من فجعة كبرى	٥٣. الله أكبر يا مصييته الكبرى
٥٤. لا يرقبوا إلا ولا ذمة	٥٤. لم يرقبوا إلا ولا ذمة
٥٥. فينا ولا يرعوا إلينا ذمام	٥٥. فينا ولم يرعوا إلينا ذمام
٥٦. عليها في الدار بلا إذنها	٥٦. قد دخلوا الدار بلا إذنه
٥٧. ودعوه أن يبايع صاغرا	٥٧. ودعوه فلتبايع صاغرا
٥٨- أقبلوا يمشوا اختيالاً في وغانها	٥٨- أقبلوا يمشون شوساً في وغانها
٥٩- وآزروا فيه حسينا ولقد	٥٩- آزروا فيه حسينا ولقد



٦٠. عجزوا أن لا ينالوه وقد	٦٠. عجزوا أن لا ينالوه وقد
٦١. وعيني لم تحلوها سنة الكرى	٦١. وعيني لا تحلوها سنة الكرى
٦٢. فضاقت به والأمن فيها مقدرًا	٦٢. فضاقت به والأمن صار مقدرًا
٦٣. يوم صابته كل بدو وحضر	٦٣. يوم جاءته كل بدو وحضر
٦٤. حمائم قد حلق بها الصقر مذعلا	٦٤. حمائم فيها حلق الصقر مذعلا
٦٥. من قبل أن يرجع من الصوت الصدى	٦٥. من قبل أن يأتي من الصوت الصدى
٦٦. أعداؤه كالضأن وافت أشهبًا	٦٦. أعداؤه كالضأن وافت أصيدًا
٦٧. يشتوا حيدرا على كل منبر	٦٧. شاتمى حيدر على كل منبر
٦٨. فتتحوا عنه ولكن أكبوه	٦٨. فتتحوا عنه أكبوه وبجي
٦٩. جذبوا نطعه عنادا وجروه	٦٩. جذبوا نطعه عنادا وجروا
٧٠. من بني هاشم سهام الأعادي	٧٠. من بني هاشم سموم الأعادي
٧١. ينظرون بين الأعادي أسيرا	٧١. هل رأوني بين الأعادي أسيرا
٧٢. يشكو عظم السرى وذل القيود	٧٢. كان يشكو عظم السرى والوهاد
٧٣. وأقسم إلا أن يتم نوره الذي	٧٣. وأقسم إلا أن يتممه الندي
٧٤. يقوم فيملي الأرض عدلا ومأنا	٧٤. يقوم ملء الأرض عدلا ومأنا
٧٥. فعما قليل بالمسرة تسعدي	٧٥. فعما قليل بالمسرة فاسعدي
٧٦. وأهل ودادي يا ملاذي ومنتقذي	٧٦. وأهل ودادي يا ملاذي وسيدي
٧٧. وكلم أذياب الفالة فسلموا	٧٧. ونادى ذئابا في الفلاة فسلموا
٧٨. يلتجي به في كل حادثة نكرا	٧٨. إليه التجا في كل حادثة نكرا
٧٩. وأعظم جبار تقمص بالخسرا	٧٩. وأعظم جبار تقمصها خسرا



٨٠. أبوا لا يبقوا شمس منكم ولا بدرا	٨٠. أبوا لا يبقوا شمس منكم ولا بدرا
٨١. يصفق الراحتين والقلب محتر	٨١. يصفق الراحتين والقلب محتر
٨٢. واقفا يستجير بالقبر مضطر	٨٢. واقفا مستجير بالقبر مضطر
٨٣. يصدع الصخر كلما قد تكرر	٨٣. يصدع الصخر كلما قد تكرر
٨٤. غير أجداد له طابت وآبا	٨٤. غير أجداد له طابت وآبا
٨٥. لم يروا فيها مكانا مستطابا	٨٥. لا يروا فيها مكانا مستطابا
٨٦. واصطلوا في الحشر نيران الغضا	٨٦. واصطلوا في الحشر نيران لظى
٨٧. أن تناموا فوق أشواك القتاد	٨٧. أن تناموا على شوك القتاد
٨٨. أن تناموا من فوق شوك القتاد	٨٨. أن تناموا فوق شوك القتاد
٨٩. بل توجواروس الرماح بروسكم	٨٩. بل توجواروس الرماح بروسكم
٩٠. وقليل الكرى وطيب الرقاد	٩٠. وسلوة الكرى وطيب الرقاد
٩١. دائم الفكر في صميم فؤادي	٩١. جايلا الفكر في صميم فؤادي
٩٢. مرديا مرحبا بحد الحداد	٩٢. وفنى مرحبا بحد الحداد
٩٣. يا لقومي كيف الطفغة أنكروها	٩٣. يا لقومي كيف الطفغة أنكروها
٩٤. ثم جاؤوا بجمعهم واستداروا	٩٤. وأتوا بجمعهم واستداروا
٩٥. عجبا والزمان يبدو عجيبا	٩٥. عجبا والزمان بيدي اعتجابا





( الجزء الثاني )

عنى بنشره

أبو الفرج المرهون



( حقوق الطبع محفوظة لورثة الناظم )

المطبعة الحيدرية - النجف

١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

هذا هو الجزء الثاني من ديوان الشبيب نقدمه خدمة لصاحب النهضة المقدسة صلوات الله عليه أولاً ولرواد الحقيقة وبغاة الخير سواء كانوا مواطنين أو غيرهم ثانياً راجين من المولى سبحانه أن يلحظه بعين القبول ، وهذه الكمية وإن كانت وافية بالمقصود مما تعرضت له من المواضيع لكن فقدان المكمل للفائدة مما يوجب أسفاً حاراً مع العلم ان للناظم رحمه الله مما نظمه في شتى المواضيع أكثر من ذلك بكثير كيف لا وهو الذي لا زال مدة حياته مواظباً على خدمة أهل البيت عليهم السلام قراءة في كل لياليه بصورة عامة وفي أيام الوفيات والعاشوراء بصورة خاصة كل ذلك على حسابه وفي بيته ، وهذا كما أنت خبير مقتض لانبعث القريحة حسبها تقتضيه الحاجة لكن الموانع على اختلافها أبت إلا أن تحيل بيننا وبين التحصل على كل ماله من المنظوم على أن هذا الذي ترى لم يتأت إلا بعد جهد وعناء ولولا أن بيان الحقائق يمس بعض العواطف لأوضحت لك أن لكل فضيلة أغيار يحاولون

غمطها والحط من كرامتها ، فإلى القراء الكرام نعتذر في خدمتنا  
هذه عن كل ما يروونه مخالفاً لمستوى الأدب الراقي سواء في الوضع  
أو الترتيب سائلين المولى جل اسمه أن يأخذ بأيدينا الى ما يحب  
ويرضى إنه ولي التوفيق

الناشر

٩-١-٧٤ هـ

أبو الفرج الموهون



يمدّامع العينين هلي  
سحي دما و ابكي على اللي  
مقتول في الجامع يصلي  
بمفرق العينين صابه  
عشاري النغل يمكن اصوابه  
ابفيض الدما خضب اثبابه

(وله في مجيء الحسن والحسين بأبيهم من المسجد)

منهو الذي فوق النعش متشايينه  
دمه ايتسايل والخلق متحاولينه  
حسه يون والناس ماجت من ونيه  
والدم من راسه جرى في القاع مسفوح  
قالوا يمصبونه هذا ابوك الغشمشم  
بالسيف شق راسه يمحزونه ابن ملجم

\*\*\*



فطر جبينه او خضبه من سافح الدم  
او جنباه الك يمخدره للبيت مذبوح



صبت دمعها واقبلت له اتصيح بالويل  
ياسين او ياليث الحرب يمهمز الخيل  
تغذي فريسة للنذل يمصلي الليل  
من وتك يا ياب صار القلب مجروح  
يحجاب صوني والستر يمهمز الجيش  
بعذك ترا اسراجيوانظفي واتنغص العيش  
مدري يسردال الحرب ذبحك على ويش  
بسك يياه لا تون وتذوب الروح  
شالوه من فوق النعش مصفر لونه  
جابوه داره او هو يون والناس دونه  
او زينب اتنادي يا خلق والشجره ابونه  
هاليوم بيرقنا انكسر من راح مذبوح



(وقال يستنهض أمير المؤمنين )

يا كرار هز العرش والأكوان زلزلها  
ندب ام الحسن بالباب والأفلاك عطلها  
صاحت والفلك واللوح واملاك السما صاحت  
وانت اسمعت صيحتها يوم ابابها طاحت  
وعصروها ومحسن مات ويلي اوروحها راحت  
وبعينك تعابنها اشعذك ما فزعت الها ؟  
بالله اشلون عذك يوم تنخا بيبك ماكرت  
خفت الدين شمله يضيع لو من باسهم ذليت  
شفت اشصار بالزهر ايوم هجوموا على البيت  
قادوك ابجبل مكتوف والزهر ا شفت ذلها  
وانت الطوعيت الجن وانت اللي بنيت الدين  
وانت الي دحيت الباب يا فارس بدر وحنين  
وبعينك ترى الزهر ا يضربوها يبو الحسين  
يا حلال مشكل نوح ما حليت مشكلها  
لو كريت يا كرار كان الجيش الك ما دار  
وجّو النار كسرو الباب هجوموا عليك وسط الدار  
قادوك ابجبل مكتوف يا بو احسين والله عار  
من دارك خذتك الضمان مكتوف ابجبايلها



راحوا بيبك يا المهيبوب مكتوف ابجبل مأسور  
والزهرا تحت لعتاب طاحت والضلع مكسور  
فرت يوم راحوا بيبك تبكي والدمع مثور  
صاحت والسما ماجت وحسها الأرض زلزلها  
خلوا عن ابن عمي يغادين البخت والحظ  
لولله ارفع اقناعي وادعي ابضلعي المنرض  
لو خلوا عن الكرار لا اتيتمو انجوم الارض  
صاح الرجس يا قنفذ ولك بالسوط رد الها  
رد الها بسوطه او هيه تبكي والدمع سكاب  
روعها او لوعها او هي تنخا يليث الغاب  
ترضى ابن الخنا بالسوط يضربني يداحي الباب  
بيك اشصار تنخا بيبك ما تنفر يكافلها  
ياحلال كل مشكل بيبك اليوم مشكل صار  
قادوك ابجبل مكتوف من دارك يحامي الجار  
وانت غوث كل ملهوف والي فلكها الدوار  
كيف اصبرت للانذال تشفي بك غلايلها



(وقال مستنهضاً ومخبراً)

ياعزيز الجار يا حامي الحمى  
يا مدير الفلك يابدر السما  
يا مخاطب ذيبها ومكلمه  
يا مززل باب خبير يا الفحل  
سيدي يمكلم اصحاب الرقيم  
يا ضمدنا يا نبأ عم العظيم  
يا من ابمكنون علم الله عليم  
يا مشيد الدين دنهض بالعجل  
يا مشيد الدين يا أمن المخوف  
ما دريت اشصار في أرض الطفوف  
دارت على احسين والتمت اصفوف  
واسمع ابنك يوم قابلها اشعمل  
شمر ازنوده او نفض بيده العلم  
شبه ذيب الصار يفتن بالغنم  
شيد الدين او بنى اخدور الحرم  
والعدى ذكرهم ابيوم الجمل  
الى ضرب ضيغم قسم قسمة شريف  
ما شطر خلا على الثاني يحيف



احسين اخو زينب وبن زين المخيف  
ارجف اقلوب العدى رعب او وجل  
حام يا وسفه عليه طير القدر  
يوم حكم الله على راسه انحدر  
عقب ما هزم طلايعها او سدر  
بالحجر صكوه والدم انهطل  
طاح فوق القاع مضروب ابسهم  
يجذب الونات والدمع انسجم  
واصبح الاسلام مكسور العلم  
يوم من سرجه هو ذاك الجبل



(في رثاء الزهراء)

ذوب يا قلبي على الزهرا الحزينه  
ابغيضها ماتت او حقها ماخذينه  
يا ويل قلبي عقب ابوها ماتهنت  
بسما تشوف اولادها يكون حنت  
كم على فقده حنين النيب حنت  
في ليلها ونهارها تبكي حزينه  
في ليلها وانهارها تبكي ابحسره  
او بسما تهيج تروح توقع فوق قبره  
تلثم اترابه او تنتحب فوقه ابعبره  
وتصيح يا ياب امتك جارت عليه  
قوم شوف الدار بالنار احرقوها  
قوم شوف اضلوع جنبي كسروها  
قوم يا يابه وصيتك غيروها  
كنا يبو ابراهيم ما وصيت بينا  
أخفي أشجاني وتنتثر مني ادموعي  
قلبي انقطع ويلي ابتكسيرة اضلوعي



ظليت انوح عليك يابه او زاد روعي  
من شفت حامي الجار ويلي امكتفينه  
صبرت على كل الجرى اولزمت صبرها  
ويلي عليها او بالحزن قضت عمرها  
او بالليل شيعها علي واخفى قبرها  
او من حين غابت اظلمت شمس المدينة

(وفيهما يقول)

يعيني دسعدين ام حسن وحسين  
من بعد النبي ما هجعت الها عين  
نوحى طول دهرى وانثري لدموم  
حسره وانديبي لجله او عيفي النوم  
ماتدري النبي مات او قضى مسموم  
والزهرا حزينه تصفح الكفين  
صارت كالحمامه فوق روس الدوح  
ماليها شغل يا ناس غير النوح  
مفجوعة قلب منها الدمع مسفوح  
دم اعيونها يجري على الخدين  
من يوم النبي شال او ظعن عنها  
او يتمها يويلى من صغر سنها



او صار النوح ويلي والبكا فنها  
امعصبه راسها منهدة الركنين  
ياهي الها أبو مثل النبي طه  
او من مثل البتوله الله صفاها  
او ظهرها من الأرجاس واعطاها  
او زوجها ابحيدر سيد الكونين  
حيدر زوحها والمصطفى بوها  
او أمها الصفوة الكبرى تعرفوها  
او ابناها الأئمة لا تنكروها  
او مصباحين منزلها حسن واحسين  
ما مثل البتوله في النسا مفخر  
اهي من مريم الكبرى أجل واكبر  
لكنها توفت ضلعها امكسر  
ندري به او ندري بحمرار العين  
نعرف من عصر بالباب جنبيها  
او نعرف من ضرب بالسوط متنيها  
او نعرف سوط من لوح على ايديها  
او نعرف منهو جر كتفك يبو الحسينين



(وفي الاستنهاض يقول عليه السلام)

فجعة الزهرا تذوب الها الصخور  
والسما والأرض بالحسرة تمور  
ياقلب ذوب او تقطع للبتول  
قامت البلوى عقب موت الرسول  
حل عليها الضيم والذل والنحول  
مالقت عقب النبي الهادي سرور  
ليلها وانهارها تعج بالنياح  
والعجب يا حيف من بحر السماح  
حيدر المهيب خواض الكفاح  
كاشف الشدات والليث الجسور  
كيف ما هاج او نفج يوم لفوه  
والحطب من حول بابه جمعوه  
والنبي حقه او ذمامه مارعوه  
لا ولا هابوا من الليث الغيور  
يا مسير الفلك يا حامي الجار  
يا مدير الفلك يا تاج الفخار  
يامهزم الشوس في يوم المغار  
يامروي السيف من دم النحور  
يا عزيز الجار يا فحل الفحول  
فاطمة عندك أمانه امن الرسول



وكت موته قال الك هادي البتول  
عندك اوداعة الباري يا غيور  
ولمن استكمل الاسلام او بناه  
وانت وازرته او شيدتم علاه  
وارتفع مجد الهدى واخفق لواه  
وانهدم بنيان كل طاغي كفور  
راح محمود او قضى نجه شهيد  
ياعلي او أوصاك بالقول الأكيد

\*\*\*

أمرك تجمع القرآن المجيد  
والبتول اتصير حصن الها وسور  
وأمرك تحرب جميع الناكثين  
بعد وتحارب جميع القاسطين  
وأمرك تفني جميع المارقين  
اوطعت لله او اله في كل الامور

\*\*\*

لكن اشلون البتولة تنظم  
وانت سردال الوغى ماضي العزم  
ايصير ماتدري ولا عندك علم  
وانت عالم بالذي تخفي الصدور



ايصير ماتدري ولا عندك خبر  
من عصرها النذل والضيع انكسر  
صاح ابصيححه تفت حتى الصخر  
ماهجت من صوتها الفت الصخور  
او ما احد يقدر يقول انت جبان  
وانت سردال الوغى ورمح الطعان  
والعجب منك يخيال الحصان  
تنظلم وانت ابكترها او لا تثور  
أجبن الأمة يوج بالباب نار  
بعد وبلايا إذن يدخل الدار



وام حسن واحسين حسرا ابلا خمار  
سيدي وانت او بني هاشم حضور  
لكن الجسر على الزهرا النذل  
ياعلي او خلاك تنقاد ابجبل  
حكمة الله والوصية بسجل  
كتفت لك والرذل صار الجسور



(وفي هذا المعنى أيضاً يقول)

اشلون صبرك صار ياليت الحرب  
والنذل جاك الهلك يابو الحسن  
كسر اضلوع الحزينة او ماذعن  
اشلون ما هيجك كسر اضلوعها ؟  
صاحت ابصوت العرش منه ارتجف  
تصبح تنخا بيك يا حامي النجف  
ما هجت يابو الحسن والله أسف  
اشلون عذرك ما تسكن روعها ؟

\*\*\*

اشلون قلبك يوم صاحت يا علي  
كسروا اضلوعي او ما عندي ولي  
قوم يا بو احسين عقبك من إلي  
تنتخي او هيه تسيل ادموعها  
يا مسير الفلك يا المالك مثل  
يا مطوع الجن بسيف الله الجليل  
اشلون قادوك ابجل قود الذليل  
وانت ذاك اللي تطوع اجموعها  
يا مززل باب خبير يا الغيور  
يا علي المهيب في كل الدهور

\*\*\*

حي ثنيتك داسها عليج كفور  
وانت شوفك للمنايا ابروعها



(خروج الزهراء خلف علي مدافعة عنه)

طلعوا ابهامي الحمى امكتف او مغلول اليدين  
منه استافت الأعداء عقب طه كل دين  
والبتولة طايحها على الباب ماتدري اشجرا  
متنها من الضرب مسود والضلوع امكسره  
من وعت صاحت يفضه وين سلطان الوري  
خبريني عن ابو الحسين راحوا بيه وين  
خبريني عن ابو الحسين بيحاله خذوه  
قالت الها داروا ايديته يوسفه او كتفوه  
واستداروا عليه يا ويلى او صاغر طلعه  
يتتخي ابجعفر او حمزه ما لفى منهم عرين  
قالت الله والحد عقبه الموت أحلا من الحياة  
ما اخلي كافلي ايذبحوه وعيوني تراه  
قومي يا فضه نلحقه او طلعت ابهمه وراه  
والحسن واحسين يتباكوا وهي تجر الونين  
لحقته بالدرب شافتهم يسحبونه ذليل  
بالجبل صاغر يويلي والدمع منه يسيل

طاحت ابحسره عليه اتنوح وتنادي دخيل  
 لاتخلونا عقب عينه يتامي ضايعين  
 سمعها الطاغي او نادى العبد رد لها او روح  
 بالعجل والسوط خله فوق هامتها يلوح  
 ماتشوف الناس جفلوا يوم سمعوها تنوح  
 ولك روعها او خلها اتنوح من قلب حزين  
 رجع ليها الرجس خلا السوط فوق امتونها  
 ايلوح يا وسفه او روعها او بكى عيونها  
 ما حد من الناس وقف حال دونه او دونها  
 اورا حوا بحيدر يجرونه او هي تجذب ونين

(وفي ذلك يقول جوابه)

ويل قلبي للبتوله من خذوا داحي الباب  
 خلفه طلعت تجر ونه او تصب دمعها سحاب  
 خلفه طلعت تجرونه او حين للمسجد اجت  
 هزت الباب او كبدها بالأحزان اتفصلت  
 صاحت ابصيححه عظيمه والاكوان انزلت  
 خلوا يا قوم ابن عمي قلبي اتقطع او ذاب  
 خلوا يا قوم ابن عمي ابجاه صاحب هالضريح  
 قبل أنا ادعي وصب دمعي واشتكي لله وصيح





ضربت ابديها الحزينة اقناعها ابقلب جريح  
والخلق صارت ابدهشة او وقع في الكون انقلاب  
الله يا هي اشلون ساعه يوم اهي رادت تشيل  
مقنعتها او هي غضبانه او مدمعها يسيل  
اظلم الكون او تزلزل ورتجف عرش الجليل  
والسما مارت او منها نزلت املاك العذاب  
او صاح ابو الحسين يا سلمان قوم الها ابعجل  
قوم قول الها يبضعة احمد الطهر الأجل  
لا تصيري سبب للعالم ترى البلوى نزل  
ردي يا بضعة الهادي ورجعي خلي الباب



جا الها سلمان بلغها او صاحت رد اله  
وحلف بربي وبويه الفضله رب العلا  
ما اخف رجلي لو الدنيا اتسيخ ابها الملا  
قبل ما يطلع وشوفه لو يضربوني بحراب



لا وربى ما أخف رجلي ولا رد منزلي  
واجلس ابداري ذليله او هم يذبخوا كافلي



او تظل اولادي يتامى وظل حرمه بلا ولي  
لاهنى لي طيب نوم من عقب داحي الباب  
ود إله سلمان واقبل والبتوله تنظره  
او شافها في الباب تبكي واقفه متحيرة



عينها تجري الدمع دم والضلوع مكسره  
اوراسها امعصب او مدمعها يفيض اعلى التراب  
حاشته يا ويل قلبي يوم اجاها او بكته  
او ظل يسألها الحاله ابحسره يجذب ونه  
ذوبت قلبه ابنخوتها اوفتت مهجته  
يوم صاحت ألف يا وسفه يطوعك الذباب



(رثاء الحسن)

يدمعي فوق وجناتي تحدر  
على المسموم يا قلبي تفطر  
بخويه يا نجم عزي او سعدي  
على امصابك لقيم النوح بعدي  
يريت السم قبلك فت كبدي  
بخويه العيش من بعدك تكدر  
بخويه العيش بعدك لا هنالي  
ولا شفت الفرح طول الليالي  
بخويه اوداعة الله يا هلالي  
بخويه يا بدر غاب او تكور  
اسم الله على الحسن ساروا بنعشه  
اوظلت دار ابو الجاسم ابو حشه  
اويلي والخلق طلعت ابدهشه  
اويلي والفلك لجله تحير  
اويلي للبقيع النعش رايع  
اويلي واستوت حوله نوايح

اويلي والخلق يمه صوايح  
اويلي والهوا اظلم او تغير  
اونادى في السما جبريل هاليوم  
قضى ابن المصطفى ويلاه مسموم  
يعيني صبي ادموعك بلا لوم  
ونوحي وسعدي حسين المشكر  
اشحال حسين من فارق عضيده  
على المسموم ظل يصفق ابائده  
شاله للقبر ياهي شديده  
وصب دمه على اسناده وتحسر  
يقله يا عضيدي او نور سعدي  
يحق لي كان اوسدك عاد زندي  
رحت عني وانا ظليت وحدي  
بخويه اوداعة الله يا امشكر  
بخويه اشلون اوسدك بلحدك  
وشوف السم بخويه فطر كبدك  
بخويه اشلون انا اخليك وحدك  
وظل اوحيد بعدك يا غضنفر



(وفي رثاء الحسن يقول)

مال عرش الله او تزلزل يوم موته  
وبحزن ضجت بني عمه وخوته  
واعولت بالنوح كل اهل المدينة  
يوم طلّعوا بالنعش متشاييلته  
والشهيد حسين تجري دموع عينه  
او فقد اخوه الحسن بهض قوته  
وغولت لملاك في السبع الرفيعه  
آه وارتعج ابحزن قبر الوديعه  
وانفجع دين النبي والله فجيّعه  
يوم مات المجتبي او خليت ابوته  
واقبلت زينب تصيح بالكسيره  
تجذب الونات بدموع غزيره  
راح اخويه المجتبي شيخ العشيره  
غاب شخصه في اللحد وانخفت صوته  
ويل قلبي وانظفى سراج المنازل  
والسما والأرض صار ابها زلازل  
يوم ساروا بالحسن شيخ الحمايل  
يحملو نعشه بني عمه وخوته



(الحسين والكوفيون)

كاتبوه اجدم ترا احنا لك خدم  
بين ايديك انجاهد اونرفع علم  
تري ايزيد ابن الدعي فينا ظلم  
وحنالك يا بو علي عدة حرب  
شال بخوانه او بنينه او كل هله  
او طلع والدنيا عليه متزلزلة  
او صار برض الغاضريه منزله  
من وصلها قال حطوا يا صحب  
جالهم يطوي الفيافي من بعيد  
من وصل قالوا اله منك نريد  
اتباع ابن زياد للامريزيد  
لو تذوق الموت من بعد الكرب  
نشر اعلامه او للمصادم ثبت  
او قال ذا هيهات والشيمة ابت  
اسعرت نار الحرايب لو خبت  
ما اباع لو الدنيا تنقلب



واستعدت للحرايب عزوته  
مع بني عمه او بنينه وخوته

واقبلت الانصار اله متصاوته  
يصرخوا لبيك حي على الحرب  
يصرخوا لبيك على حي على الفلاح  
من بغى الجنات يخدم للروح  
واشعلو سمر المواضي والرماح  
راكبين الخيل حي ذاك الركب



(مسلم بن عقيل)

على مسلم يقلبي دنفجر دم  
ترى مصابه سقاني كاس من سم  
عقب عينك لحارب لبس لجديد  
بين عمي اولخلف ما اهتني بعيد  
يوسفه اشلون راح الراس ليزيد  
اوجسمك ياعيونى بالشمس تم  
على فقدك اشق الجيب وانعي  
اومن دم القلب لصب دمعي  
يروحي النوح بعدك صار طبعي  
اوقلبي ذاب ودموعي جرت دم  
عجب خوانة العبد اغدرت بيك  
يليث الغاب يلماحديدانيك  
يمروي السيف يا ليقوى العزم بيك  
يروحي ريت ماجاك المحتم



يا بن عمي وحقك لجز شعري  
وقضي بالحزن والنوح عمري  
دقلي يا عيوني اشلون صبري  
ونا اسمع حنة عيالك بلخيّم



## فاطمة العليّة والظعن

من طيبه الشهيد احسين سافر بخوته كلهم  
شال او سار بظعونه وارض طيبه خلت منهم  
الله يوم نوى ايشيل صاح ابشايلين الشيل  
عباس او علي الأكبر او جاسم وارتحل بالليل  
ساق الظعن والشبان ركبوا على اظهور الخيل  
حتى الطفل وياهم او شالوا مع امحرمهم  
طلعوا في سواد الليل والبيبان غلقوها  
واما فاطم الكبرى عليه اتنوح خلوها  
اتصبح او تنتحب يهلي بتكم ليش عفتوها  
او من شافت ظعنهم شال عنها ايست منهم  
رد الها ابوها او صار يلثمها ويسليها  
يهيدها ولاكن هيه تلعج من بواكيها  
تقله دوركم يهلي انا ما اقدر أظل بيها  
عنها طبق سافرتو واهلي ما اعز منهم  
جاوبها العطوف او قال ذوبتي القلب ردي  
ماتحملين السير فطرتي لعند كبدي



صاحت به يبو الشيمه خل خويه الطفل عندي  
اورو حوافي أمان الله عسى الجبار يحفظكم  
ردوالي الطفل يهلي اورو حوا انتو بحفظ الله  
اجاذب ونتي واصيح راحو والخلف بالله  
او خلوني انوح الليل وحدي والحكم لله  
او من ساقوا الظعن ظنيت ما يرجع احد منهم



(الحسين ومحمد بن الحنفية)

جاء اخوه اوقال درجع منزلك  
رد حرم جدك ولا تروح ابهلك  
أخاف يا خويه الأعادي اتزلزلك  
أخاف ظامي تنذبح في كربلا  
أخاف هللي كاتبو لك يسلموك  
أخاف يولوك العدى اومايرحموك  
أخاف بولادك يخويه يفجعوك  
أخاف تبقى اجنازتك متعطله  
أخاف تبقى على الثرى ابليا غسل  
عاري عالتربان ياخويه تظل  
أخاف زينب يحملوها على الهزل  
أخاف تسبى عقب ماهي امدلله  
رد حرم جدك يخويه لا تروح  
لا تصير امصيتك طوفان نوح  
شيعتك تنصب مآتمها وتنوح  
والمدينة اتصير فيها زلزلة



(من المدينة)

طلع ماونى اورفض امر الوليد  
كالاسد يرعد ابو سكنه الشهيد  
أبت نفسه ايباع الطاعي يزيد  
وبعجل وطى الهودج للحرم  
أوصاح بالعباس ودموعه تهل  
وطى هودج زينب اوسواه عدل  
هاي تدري امخدره يابو الفضل  
هاي ليها الشان من دوم الحرم  
هاي حيدر صانها اوروصى ابها  
هاي املاك السما حجابها  
اصفوف كلهم واقفين ابابها  
هاي اليها الشان والفضل الأتم  
عون يمحمد يجعفر يالبدور  
ابني يا الأكبر يقاسم يا الغيور  
صيروا الزينب حصن عالي السور  
باروا محملها او صيروا الها خدم

اورد على العباس يوصيه او يقول  
هاي تدري امخدره طه الرسول  
هاي تدري اوداعة الزهرا البتول  
باري محلها يشيال العلم  
والتمزم بيها يشيال الثقيل  
وطي هودجها او ضبطه لا يميل  
ومن يبان الصبح بيها لا تشيل  
لا تسير ابها ولا تمشي جدم  
هالله هالله بالعقيلة يا العضيد  
هاي لمَعَوَّل عليها في الشديد  
عقب مانبقى ضحايا على الصعيد  
امحيره تبقى ابرعاية هالحرم



(من مكة)

اعولت مكة او إنسها او جانها  
يوم فارقها شمس عدنانها  
من خطب في جانب الكعبة او صاح  
واخبر الحجاج واعلن بالروح  
كل جميع الحاج ضجت بالنياح  
او صارت الكعبة تموج اركانها  
ويل قلبي من خطب صار الضجيج  
والصفا والمروه ضجت له ضجيج  
واستوى ماتم حزن عند الحجيج  
والشعوب اتزلزلت سكانها



او نزل جبريل او اخذ بيده يصيح  
بايعوا الله او ولي الله الذبيح  
واعلموا هذا هو البيع الصحيح  
هاي هاليبعه رضى الله اثمانها

او عقب ما طاف او سعى اورد للحجر  
 ودعه شمامة الطهر الأغر  
 او رجع بيته ورتحل وقت السحر  
 والمدارس غلقوا بيبانها  
 شد شديد الخايف اللي امر وعيه  
 مع هله او جملة بني عمه او بنيه  
 والي كانوا على المايا امبايعيه  
 اصقور حوله نشرت جناحها  
 نشرت حوله بيارقها الصقور  
 وازهرت خلفه يحي ذيك البدور  
 كل بطل دراع ومهيج غيور  
 يرجف الدنيا ويرج اكوانها  
 والحرابر في الهوادج والسجوف  
 من حوالها تشع بيض السيوف  
 واللي في جانب هوادجها تطوف  
 كل بني عمها او جميع اخوانها  
 عون عبدالله او جعفر هالاغر  
 جاسم او الاكبر او سردال الظفر  
 حيدها العباس مع فتية مضر  
 ذولا زبدة هاشم او شبانها





راكبين الخيل ويهزوا الرماح  
كالضواري او ضامدين اعلى السلاح  
مردفين الزان والبيض الصفاح  
والأعنه امشبهه بيமானها  
ركب من عدنان هيتهم تروع  
حول واليهم امضيقين الدروع  
حايطين الليث سردال الجموع  
كالرعيه الحايطه ابسلطانها  
فتيه مفرسها اصول امن الخليل  
شرف عزهم صايغه الرب الجليل  
بالخدامه الهم تنومس جبرئيل  
تخشى سطوتهم إنسها او جانها



حايطين اضعون ربات الخدور  
صايرين الها حصن دون الستور  
كل بني هاشم يحي ذيك البدور  
هاي عزوتها او بني عمانها  
مابعد يوجد لعزها من مثيل  
زمر لملاك اتخدُمها او جبرئيل



طوع امرها يقف كالعبد الذليل  
خاضع لها او يرجو فضل احسانها  
آه وين امروية بيض السيوف  
غابوا عنها يوم طلعت بالطفوف  
كالحمامه اتلوع ما بين الصفوف  
تسترا محيا الوجه بردانها



حايره او تلتفت ايسار او يمين  
اتشوف اهلها بالوطيه امصرعين  
كالضحايا بالرماح امطعين  
والعدى هجموا على صيوانها  
اتصيح حماي الظعينه وين غاب  
هاي حزنك يا شبل داحي الباب  
سلبوا اختك ترضى يا صعب الجناب  
قوم فكها من يسر عدوانها  
لو أراد الله معزتها تدوم  
ماهوت فوق الثرى ذيك النجوم  
من فلکها او غابت ابحر الدموم  
واشتفت منها بني سفيانها



في الطفوف احسين خيم  
وازهـرت والكـون غيم  
نوخـوا فيها المطايا  
احسين وحيود السريا  
حي فرسان المنايا  
شمروا دون المخيم  
نوخـوا فيها ركـبهم  
وانصبوا فيها خيمهم  
واقبلت تبكي حرمهم  
واستوى الهم يوم اعظم  
وصلوا فرسان هاشم  
كربلا او ذبوا العمائم  
وانتخى دون القواطم  
كل مهـيوب او غشمشم  
مثل ابـو فاضل اولـكـبر  
والفتى العريس لزهر

وآل مسلم وآل جعفر  
من بني طاهها او ولد عم  
نوخووافيها الركايب  
وانزلوافتيان غالب  
واشعلو نار الحرايب  
يوم عاشرفي المحرم



يوم هاجوا على الطلايع  
واكثروا فيها القلايع  
صيروا الكوفه فجايح  
كم طفل فيها تيم



صالوا على القوم جرده  
كم بطل داسوا بحده  
يوم صالوا هل النجده  
عسكر الطاغبي تخدم  
يوم خان القدر بيهم  
دارت الأعداء عليهم



اتصروا وسفه اولاً بيهم  
والهدى ركنه تهدم



اصبح احسين الشقيه  
ينظر بطرف خفيه  
كل اهل بيته رميه  
يجري من عينه الدمع دم  
ياهي امصيبه او رزيه  
ترتجف منه العليه  
يوم عاين علوطيه  
كل اهل بيته الغشمشم



(بعد الأنصار)

تفانوا جملة انصاره او ظلوا بس بني هاشم  
اخوته مع بني عمه ذخره الحزة اللازم  
اجوا عنده ابفرح وسرور تناخوا او الثغر باسم  
اوسلوا اسيو فهم يمه او حوله نشر والرايات  
او عند وجهه او قفوا كلهم او بيض الهند شحذوها  
عما يمهم عن الهامات عند احسين ذبوها  
او كل ارواحهم لجله ذاك اليوم رخصوها  
او قالوا احتاهل الشيمه يوالينا او هل لعدات  
يمهجة فاطم الزهرا ييو السجاد لا تنضمام  
نفنى لك هل الشيمه وتوابعها ونرج الشام  
او نخلي القاع مبسطوطه ابجيشها ازلام فوق ازلام  
او عنه الخيل وتناخوا عليها او شنوا الغارات



(شهر عاشور)

ذا شهر عاشور ما مثله شهر  
زلزل الدنيا بأحزان او كدر  
ببقرق الاسلام صوح وانكسر  
والسما والأرض فيه اتزلزلت



ياخلاق وانهدم ركن الرشاد  
والعزیز احسين نام اعلى الوهاد  
والبتوله لبست اثياب السواد  
حتى كسر اضلوعها او حزنه نست



يوم كسر اضلوعها يوم صعب  
لكن اصعب منه جرح الما يطيب  
موتة المظلوم عطشان او غريب  
جسته بالدم يويلي اتغسلت

غسلوا بالدم يويلي جشته  
والعوادي ويل قلبي رضته  
والمصيبة يوم زينب شافته  
صاحت ابفجعة قلب واتحسرت



## (زينب والحسين)

جت له الوديعة تنتحب وتصيح ردنا  
لارض المدينة ياعزيزي ابلاد جدنا  
لا اتنوخوا فيها الركائب يا ضمدنا  
راعنتي خويه كربلا او همني ذكرها  
قلبي تروع وارتجف يوم وصلنا  
في كربلا او ناخت ركائنا او نزلنا  
هذي المحامل قوم رد ابنا لهلنا  
بس اسم خويه كربلا كبدي فطرها  
قلها دهيدي من البواكي يا حزينة  
اوتذكرين ارجوعنا لارض المدينة  
في كربلا كل البلا بتواجهينه  
فيها المصابب كالسحابب في مطرها  
لازم اتشوفينا عرايا بحر الشموس  
اولا زم اتشوفين اخوتك كلهم بلا روس  
او لازم اتشوفين العليل ابقيد محبوس  
وام الخدر تطلع ذليله من خدرها

\*\*\*

او لازم تشوفين اخوتك كلهم مطاعين  
كل يجاذب ونته وسط الميادين  
كني اشوفك والحرم للشام ماشين  
كل طفلها ياحزينه في حجرها  
او لازم تمري بالضعن يختي علينا  
واحنا جنايز بالوطيه تنظرينا  
او لازم تجول الخيل وتطارده علينا  
او لازم تشوفي الروس منصوبه ابسمرها  
او لازم تشوفي ابكر بلا جسمي رميه  
او خيل الأعداي اتجول وتطارده عليه  
هيدي البواكي لا تنوح يازكيه  
جذبت الونه او دارت الخيها بصرها

\*\*\*

صاحت يخويه لا تنوخون الركاب  
يحسين أنا ما اقدر اقاسي هالمصايب  
خليت قلبي منقط واحشاي ذاب  
ردنا لهلنا او كربلا مالي ابذكرها

\*\*\*



## (الانصار)

عافوا لذة الدنيا او نسوها  
اولجل احسين عزهم طلقوها  
وقفت ضنوة مظاهر دون الخيام  
اوصوت يا حمة الدين يكرام  
زحف عسكر هل الكوفه وهل الشام  
او نخوت زينب الحورا اسمعوها  
حلالك يوم سمعوه المغاوير  
على جموع العدى ثاروا مذاعير  
حلالك بيدهم لمع الغدادير  
اوجوا عنده او عمايمهم رموها



حلالك من تناخت ذبك الاسباع  
اوصفت خيلهم وارتجت القاع  
او بيهم صاح ابن حيدر المناع  
الخيل اقبلت قوموا اتسدروها

الخيل اقبلت سدروها يظفرين  
او حاموا المجد واحموا ذمة الدين  
على السبعين الف ثارت السبعين  
اوفاتوا على الطليعه اوفرهدوها  
مشوا بظل الحرب ميل العمايم  
اورووا القاع بحدود الصوارم  
قضوا حق المعالي والمكارم  
او للمجد المباني شيدوها



قضوا حق المعالي او شيدوا الدين  
او قالوا الموت من دون الصياوين  
اوباعوا اعمارهم في نصره احسين  
لجل عينه الحلايل طلقوها  
مشوا يتسابقوا للموت جرده  
مساعير الحرايب هل النجده  
اولكدوا خيلهم في فرد لكده  
لميدان المنايا او صادموها  
لون اتشوفهم يوم الحرب ثار  
امفرعين الذوايب فوق لمُهار



شروا حب الجليل ابيع لعمار  
او حفظوا غيبه الزهرا اورضوها



اورووا البيض حلوين الطبايع  
اوزالوا القوم عن وجه الشرايع  
اوملوا الميدان بالخيل القلايع  
او كل ذيك العساكر فرقوها  
او لكدوا الخيل او زدحموا على القوم  
او رووا البيض وتعدّاهم اللوم  
او تاليها تهاووا مثل لنجوم  
على الغبرا وزينب ضيعوها



(في رثاء حبيب بن مظاهر)

من وقع ليث الحرايب  
صاحب الرايه حبيب  
عسكر ابن زياد عيد  
وانكسر جيش الغريب  
والسمماجت يوسفه  
والأرض من يوم طاح  
واعولت الملاك لجله  
في السما او جبريل ناح  
علقوا دروع الحرايب  
سيد الأنصار راح  
خر على الرمضارميه  
عاري وبدمه خضيب

\*\*\*

خر على الرمضا او تقنطر  
من جواده اعلى الثرى  
يجذب الوننه يوسفه  
اعظام صدره امكسره



والنغل بالسيف جاله  
او ظل يهبر منحره  
والحرير في خيمها  
صيحت له بالنجيب  
والشهيد احسين جاله  
او يصب من عينه الدموع  
شافه فوق القاع طايح  
يون مكسور الضلوع  
وانحنى فوقه ينادي  
وسفه يمهمزم الجموم  
مايهون اعليه شوفك  
عاري ومعفرتريب  
ياحبيب اقعد يضيغم  
لا تخلوني وحيد  
وصلت الأعدا خيمنا  
وانتونوما على الصعيد  
ذا يون مقطوع راسه  
او ذاك مقطوع الوريد  
الله يا هو يوم ذبحك  
يوم في الأمه صعب

\*\*\*



ثاروا اقروم هاشم والسما اغبر  
ابعج الخيل وارتاعت العسكر  
ثاروا بالعجل كلهم املين  
لصوت احسين وتعنوا امحرين  
او للهيجاء مشوا كلهم مطربين  
اويلي او ما احد منهم توخر  
اجوا عنده او عمايمهم رموها  
او حلايلهم لعينه طلقوها  
تناخوا والهنادي كسروها  
او كل صنديد للميدان عمّر



تناخوا اقروم هاشم ويا لُنصار  
او عج الخيل لعنان السما ثار  
اوشعت من غررهم ذيك الانوار  
او لمعة بيضهم والكون سفر  
تناخوا وارجفوا اقلوب الصناديد  
يذيك الساع صاير عندهم عيد



ايحسبوا امزارق النشاب كالغيد  
او عج الخيل بالميدان عنبر  
اويلي حانت الاقدار بيهم  
اوطاحوا على الثرى اسم الله عليهم  
الف يا حيف ما حد وصل ليهم  
مغير احسين او جا والقلب محتر



هووا مابين من يجذب الونه  
امعفر والدموم اتسيل منه  
او بين الطاح ايمشابك العنه  
اوخر مثل البدر ويلى اوتكور  
تفانوا دون ابو السجاد كلهم  
اوافاض على الوطيه او سال دمهم  
اويلي والسيوف ارتوت منهم  
او راحت روسهم للشام تزهر  
اويلي من لفا المظلوم يمهم  
او عاينهم على التريان كلهم  
عرايا والغسل من فيض دمهم  
جذب ونه او على انصاره تحسر



(مع الأجساد)

بالنايمين على الثرى حول الشرايع  
قعدوا ترى مرتكم اضعون الودائع  
مرتكم اضعون الودائع قوموا الها  
فكوا اليتاما او خلصوا زينب يهلها  
شوفوا الودائع بالدرب واقع حملها  
ونتو على وجه الثرى كل من ينازع  
يهل الحميه والفراسه دنهضوا الساع  
راحت حرايركم يسر ونتو على القاع  
كلكم ضحايا مافزعتوا وقت لوداع  
الله او لحد يهل الشيم يا هي فجايح



مرت عليكم يا نشاما وانتوا رقود  
كل يجاذب ونته بالقاع ممدود  
صاحت او مدمعها يصب من فوق لحدود  
يهل الشيم قوموا يحلوين الطبايع



قوموا ترى سارت حرمكم فوق لكوار  
حسرى ولا منهم عزيزه لابسه اخمار  
الله لزينب ساعة البيها الظعن سار  
مرت على حامي الحمى امصدر القلايع  
مرت على المسنات زينب قصدها تشوف  
حامي الضعينه او شافته مقطوع لكفوف  
وقفت عليه تودعه والعالم اوقوف  
وتصيح ياخويه انتبه ساروا الودايح



## (زينب والطفل الرضيع)

اجت زينب او طفل احسين بيديها  
تصب ادموعها او فانت لواليتها  
او صاحت والدمع يجري يبو اسكينه  
يخويه شوف طفلك شايح ابعينه  
فطر قلبه الزما وامه لفت لينا  
على كثرة ونينه جلد مايبها  
تحسر قلب ابو السجاد من جته  
اوصارت مهجته بالحزن منفته  
تحير ماعرف يقدر يرد اخته  
ولا عنده قليل الماي يعطيها



او قال الها اودمعه غرق اخدوده  
علينا الما يزنب يصعب اوروده  
عليه مائة الف دراع معدوده  
اوهذي اخيامنا محّد بقى فيها



تقله والدمع يجري على الخدين  
ما ظنيت تتعذر ينور العين  
لغدي به لعباس البطل هالحين  
وروي غلته من الماي ورويها  
سمعها او قام وتمطى على طوله  
او دمعاته على الخدين مهموله  
او قال الها يزنب ذا عمد دوله  
لون يفدى ابروحي الروححه افديها



تقله لا اوربي ما ارد عنه  
ولا شوف الطفل ظامي يجر ونه  
لبو فاضل لروح الساع واتعنا  
او دمعاتي على الخدين لجريها  
يخويه احسين سامحني ترا طفلي  
ابوناته يبو سكنه دهش عقلي  
او ليش انظام وبجني عزيز اهلي  
اونفسي اعلى الهضيمة ليش اوطيها



(زينب تستنهض العباس)

طلعت والطفل يبكي على يديها  
او دمعاته على الخدين يجريها

\*\*\*

اوراحت بالطفل يبكي لبو الشيمه  
ابو فاضل عمدها او بريق الليمه  
او لمن وصلت وقفت ورا الخيمه  
اتصب ادموع والونات تخفيها  
سمعها او صاح والسيف اييمينه ايلوح  
جنها الواقفه زينب تون وتنوح  
قالت له نعم زينب يبعد الروح  
لي حاجه ويريد اليوم تقضيها  
ايقل الها يبت فاطم دهشتيني  
يزينب آمري وأمرك على عيني  
انا العباس يا زينب تعرفيني  
لو كل هالعدي بالسيف لفنيها

\*\*\*



تقله والدمع بخدودها سافي  
أنا أدري بك يشيال العلم وافي  
يحاوي اعلومها المكنون والخافي  
ترى اطفالك يخويه العطش موزيها



قال الها او نادي وابتهج قلبه  
يزينب هاي هالطلبه مهني صعبه  
لو فوق الشريعة القوم منصبه  
لخلي الساع هالرايه ترف بيها



او حق امنا البتوله امسكرة لضلاع  
لو فوق الشريعة امية ألف دراع  
لدعيها جنايز تظل فوق القاع  
اولطفالك لجيب الماي ورويها



تلولح فوق مهره اورفت الرايه  
على راسه اوزبها على العدايه  
او صاح ابها اولف الألف والمايه  
او طب فيها اوزلزل كل نواحيها



او كبر في الحريه يا هلا ابشوفه  
اوزلزل كربلا والشام والكوفه  
او شيل بن سعد مذهبول وصفوفه  
اورج الكون والدنيا وهاليها  
لهل في الحرب والقوم زلزلها  
او لف راياتها والروس فصلها  
صال ابهمته اوبلغصب شيلها  
اوطب للمشرعه الليث اونزل بيها



طب للمشرعه قوه اونزل بيها  
او كبده من العطش نيران توريها  
طب للماي هيس لكن اببرده  
غرف غرفه ايروي ابها عطش كبده  
او ذبها او صاح ودموعه على خده  
اشلون اشرب او كبد احسين ظاميهها  
كيف اشرب او كل الحرم عطشانه  
وخويه الكان للمختار ريحانه  
ذب الماي من كفه او لوى الزانه  
او شال الجود والرايه نفج بيها



ملا بالماي جوده او بالعجل شاله  
اوسدّر بيه قصده يسقي اعياله  
او صاحوا القوم والتامت الخياله  
او حاطه بيت او سدت كل نواحيها  
التامت قومها ابخيل او نبل وزلام  
تمطر فوق راسه او هو اعليها حام  
شد بيها او صوّل صولة الضرغام  
فرّقها او خيب كل مناويها  
يدمعي سيل يا قلبي اشتعل بالنار  
على المهيب يوم خاتته الأقدار  
وأقبل زانها والنبل سيل امطار  
ما يدري ولا ينعرف تاليها



(في رثاء العباس)

هجموا من بني هاشم على المجلس تسعتعشر  
مصلتين الخناجرهم مثل جسام والأكبر  
وسردال الحرب عباس ليث الغاب لمشكر  
رجوا الأرض وتناخوا على ابن الزانية مروان  
هجموا على المجلس يوم سمعوه ارتفع صوته  
أعوانه وبني عمه وابنه لكبر وخوته  
تسعتعشر معدودين على الشيمة المشبوتة  
فرسان الحريبه اللي يروون السمر والزان  
هجموا بعجل ما وتوا غضاب وذبو العمائم  
تسعتعشر معدودين شباب الفخر من هاشم  
عباس وعلي الأكبر وسردال الحرب جاسم  
مغاوير عدايه وكل ضيغم وثب زعلان  
طلعوا كلهم ابهمه وبو السجاد وياهم  
هم خلف وهو قدام مثل البدر يبراهم  
حي اشبول داخي الباب ياهو اللي اتيناهم  
ليهيجوا بيوم الكون منهم ترجف العدوان



ليت اهل الشيم والزود واهل الفخر والغيره  
حضروا للعزیزه يوم صارت واقفه بحيره  
كافلها على التبران وهيه اميسره ايسيره  
هيه على الجمل حسرى وكافلها على التبران  
كافلها على التبران مرمي مقطعه اكفوفه  
مرمي على الثرى عباس وهيه ابعينها تشوفه  
وتنخي يا هل العادات شال الظعن للكوفه  
وكافلنا على التبران مرمي ابلا غسل وكفان  
ويلي على العزیزه يوم شافت جثته احتارت  
وجنازته متعطله ونار احزانها اتوارت  
والحادي سرح بيها وخلت جثته وسارت  
مجبوره على افرقاه اتنخي والدمع غدران



(شجاعة العباس)

شد على جموع العدى حامي الضعينه  
محرب او سيف ايتشوهر في يمينه  
شد على جموع العدى الليث الغضنفر  
محرب او من هيئته فرت العسكر  
حي شبل حيدر ابو فرجه المشكر  
يخلص اجموع العدى ابلمحات عينه



زلزل الكوفه او رجفها وهي وهلها  
والبس اقروم العدى حلة خجلها  
لف بيارقها او كسرهما من وصلها  
واجرا دمها بحر تجري به السفينه  
حي ابو فاضل سدر يبغي الشرايع  
ورتجز من هلهلت خلفه الودايع  
صوّل او حوّم على اجموع الطلايع  
والتقى ايسبعين الف ربي يعينه



زلزل الشام بأهاليها او رجفها  
والعدى صاح او صرخ بيها او تلفها  
والزلم ذبها على الخيل او نسفها  
والحرب يسراه ذبها اعلى يمينه

\*\*\*

ويتبختر في العجاج الله ينصره  
او من يشع برق السيوف ابتسم ثغره  
غادر ابي سيفه من العشرين عشره  
فَوْتَه غير الوقع يجذب ونينه  
ملك ساحات الشريعه او نزل بيها  
والعطش فت كبده او شب لهب بيها  
غرف غرفه وازَهَقَتْ نفسه عليها  
لكن اتذكر عطش ليث العرينه  
ذكر ريحانة الهادي او سور مجده  
احسين واطفاله او حريمه او عطش كبده  
ذبه ودموعه جرت من فوق خده  
او صاح ما ذوقه وخويه امعطشينه

\*\*\*

ذبه من كفه او بكى او خلا او روده  
اولاح فوق امطهمه او سدر ابعوده



للخيم حاسر امشمر عن ازنوده  
 واقبلت كل العدى متحاوشينه  
 رد والمهند في يده يفصل زلمها  
 مترهّي اعليها او يجرّعها حتمها  
 خلاها كل خيولها تصفق لجمها  
 وارخص بروحه الزكيه لجل دينه  
 والقضا خانه او قضاء الله من يرده  
 وانكسر ظهر الشهيد احسين بعده  
 جا يمه اتخوصر عليه ايحب خده  
 الله اله من شافه مقطوعة ايدينه  
 ظل يحبه او يلثمه والدمع يجري  
 ويندبه اعد يا عضيدي انكسر ظهري  
 يا قمر بيتي على الله جبر كسري  
 من عقب عينك يا هو الينغر عليه  
 ياعضيدي اوداعة الله رحمت عنا  
 من عقب عينك من يرد الخيل عنا  
 لحلف اخلافك يخويه ما اتها  
 وينه من يوصل خبر لهل المدينه

\*\*\*



(وفيه يقول)

أبو فرجه الغضنفر جرد احسامه  
او سدر للحرايب لابس اللامه



ارتج الكون من لَوّح على احصانه  
او سدر للحرايب والحرب شاناه  
او رد اردود عسكر نسل مرجانه  
او دخل به الكوفه او نكس اعلامه  
خبط ميدانها والقروم خلاها  
أخو زينب تموج او لف رواياها  
صرخ أول القوم او شرد اتلاها  
او حام على الطليعه او ذب العمامه  
دحى احدود الزلم والخييل شردها  
ابصولاته او مباني الدين شيدها  
بنى اركان الهدى او بالسيف وطدها  
او كم جيدوم خز قلبه او فطر هامه



يصول ابطول باعه او يشب للغاره  
أخو زينب او وجهه تشع انواره  
او خلا الليث كلما وجه افراره  
يظن طير المنايه ايحوم جدامه  
كفو او نعمين كفها او زلزل الكوفه  
شبل حيدر او خلا الشام مرجوفه  
او صارت ترجف العدوان من شوفه  
او صوته راع قلب ايزيد في شامه  
يرد لصفوفهم لوجات منهاله  
أخو زينب او يفتر على الخياله  
يشردها او يرجع والسعد فاله  
تحسب الموت والأقذار خدامه



غدا يفتر على العسكر عزيز الجار  
مرخص كل حياته في رضى الجبار  
ماروع جنانه كثرة الفجار  
لا والله ولا توفى على ابهامه  
نسف ذيك الجموع ابهمته او جهده  
او شيل كل عساكرهم المرتده



او طب للماي او كل وقف عند حده  
او في وسط الشريعة رسخت اجدامه  
تحسر والعطش ذوب جميع اقواه  
او شب ناره او شعلها في صميم احشاه  
راد الشرب لكن عافه او خلاه  
من حس ابضجيج الحرم في اخيامة



ريحانة الهادي احسين واطفاله  
عطاشى او نسوته في الخيم وعياله  
ملا الجود بالما وبعجل شاله  
او سدر قصده يسقي احسين وايتامه  
يويلى عسكر العدوان حاطت بيه  
من كل النواحي بالنبل ترميه  
يوسفه والقضا المحتوم حام اعليه  
ازنوده اتقطعت وانظرَّت الهامه  
وقع مثل الجبل يصرخ يخويه احسين  
عزيزي ادرك عزيزك ما اله ايدين  
جاه او شاف راسه منجسم نصين  
صاح انكسر ظهري او ضاعت ايتامه



(وفيه يقول)

حي ابوفاضل ركب غوجه او تشوهر بالعلم  
ببرقه رف والحراير هلهلت له في الخيم  
فل شعر راسه على امتونه او شهر غدارته  
واقبلت زينب تحشمه او هلهلت له او نخته  
وقفت ابوجهه تهلهل والحراير حاطته  
او نادت في ذممكم لا تضيعون الذمم  
ذبوا عن حوزة شرفكم يا هل الذكر الجميل  
وارد اشوف اليوم فعلك يا بن حماي الدخيل  
يا بن ابويه اليوم يومك عزنا يا مالك مثل  
انت حصن اليلتجي بك ما يعارضه الندم



دار عينه الها او تبسم والعلم هزه او حمل  
البس الدنيا صواعق وار جف العسكر وجل  
ضنوة الكرار فعله ينضرب بيه المثل  
ماترك لهل الشجاعه من بعد عينه سهم



حي ابو فاضل تسدر في الحرب سبعين الف  
كالصقر حوم عليها او في يده طير الحتف  
قلبه ثابت والضياغم في المعاره تختلف  
لي ضرب بالسيف تلقى الفارس اثنين انجسم  
هزم اقروم الطلايع ويحلا لك لو تشوف  
مشيته بالعلم يتبختر على ذيك الصفوف  
عيده يوم الكون لي غنت على الهام السيوف  
يبتهج قلبه طرب في الكون لي عجه ادلهم



نوب يلكدها على الخيل او يطشرها او يلم  
ذي على ذي او لي تنخي هزم اصفوف الزلم  
ويتبختر في عجاج الخيل ثغره مبتسم  
ادعى وديان الطفوف اتموج كلها ابحور دم  
تر تجف كل البسيطة او ترسخ أجدامه او يصول  
كالأسد يرعد عليهم والجبال الشم تزول  
شيد الدين او حمى ابسيفه عزيزات الرسول  
ما رهب يوم عليه الجيش صول وازدحم  
صارمه او ظل يلتقي بيض المواضي والرماح  
يقلب اليمنى على اليسرى ابو الشيمه او يخز قلب الجناح



كيفه لي شع في عجاج المعركة برق الصفاح  
والنبيل والزان تحت العج وابلها انسجم  
حي اخوزينب تشوهر بالعلم وا قبل يصيح  
في العساكر والرؤس اطير والأيدي تطيح  
تلقي جم ضيفم رمية يون في جنبه جريح  
ذا ينازع في صوابه او ذاك مخفوت النسم  
ليت ابو الحسنين حامي الجار عينه تنظره  
في العجاجة والذوايب فوق متنه امنشره  
والرمك تصهل قلايع والجموع امطشره  
والسميدع يدحم ابعزمه على الجيش الأهم  
ويتبختر في عجاج الخيل واطلال السمر  
في الحرب يخال رجزه اليوم انا ارخصت العمر  
دون ابو السجاد عزنا ايهون لو دسنا الجمر  
ليت كل الناس فدوة الصاحب الأنف الأشم



ترتجف كل العساكر من تشوفه من بعيد  
مجبلى امصول عليها كالأسد يرعد رعيد  
يحسب امزارق نبيلها والسمر والزان غيد  
والسيوف اخدود لي لمعت نظرها وابتسم



الف صلى الله على ذيك الشماليل والصفات  
هزم القوم او كسر عزها او ملك ماي الفرات  
وبخيمها هلهلت له او لولشت لمخدرات  
وارجف الكوفة او نغل مرجانه من قصره انهزم  
ملك ماي المشرعه ابعزمه او عيت شيمته  
ماذوقه وينسى ريحانة الهادي او صبيته  
شافه يجري او هيس ابرده او هلت عبرته  
او حلف مايطعم لذيد الما او على نفسه حتم



ملا القربه او شهر سيفه او لاح في ظهر الجواد  
قاصد الخيمته يروي اطفال سادات العباد  
هاج غضبان او تجنى وارجف السبع الشداد  
عاف نفسه او همته بالماي يوصل للخيم



فَيَضُّ من المشرعه العباس قاصد للخيم  
همته بالماي يوصل لليتاما والحرم  
واقبلت تمطر عليه القوم وابل من سحب  
والزلم والخيل حاظت به ولا هزه احراب  
صب على العسكر ابصمصامه صواعق من عذاب  
زلزل الدنيا ورجفها والشجاع اللي انهزم





او عقب ما خز العدى او بالما للمخيم سدر  
دون المخيم يويلي عارضه حكم القدر  
واستدارت به العسكر وانخسف ذاك القمر  
والعرش مال او تنزل لجله والكون ادلهم  
والأرض ماجت بهلها وارتجف وادي الطفوف  
يوم خر من فوق سرجه او طاح ما بين الصفوف  
بالعمد مشقوق هامه يون مقطوع الكفوف  
والسما ارتجت لفقده والخلق صاحت ندم  
الف صلى الله على جسمه يوم على المسناة طاح  
عسكر ابن زياد عيد والشهيد احسين صاح  
ألف يا وسفه عضيدي اللي يرد الخيل راح  
علقوا ادروع الحرايب راح شيال العلم



يا قلب ذوب او تظفر وانعى فزاي الدرود  
من وقع من فوق سرجه او طاح ما بين الجموع  
قولوا للزهرا تنوحه او تنسى تكسير الضلوع  
او خبروها عن ولدها سورة العالي انهدم



## شهادة العباس

طاح شبل الليث حيدر ابو الفضل نور العيون  
يا عيون الدين نوحى له ابحسرة وانثري الدمع المصون  
والوديعه طلعت ابلا اشعور تبكي امروعه  
يوم قالوا طاح ابو فاضل يمصبونه ابجنب المشرعه  
بالعمد مشقوق هامه ويل قلبي والكفوف امقطعه  
والعلم مكسور في جنبه عمت عيني او عدوانه امجدون  
هوى على المسناة ويلى اعليه والدنيا ارجفت  
مال لجله العرش والاكون يوم طاح والخلق اعولت  
وآل سفيان او بني مروان واميه ابذبحه عيدت  
والشهيد احسين نادى انكسر ظهري اليوم خيب الظنون  
يا عضيدي الخلف بالله صرت من عقبك وحيد  
ليش يا خويه عفتني واقطعت بيه ونمت فوق الصعيد  
وال مروان او بني سفيان سوو يوم ذبحك يوم عيد  
والودايص صاحت ابحسره او فجايص مات حماي الضعون  
طاح ابو فاضل يحرابه دعزلوا وغمدوا بيض السيوف

واكسر والأعلام راعي العلم خر مذبح في ارض الطفوف  
خر على المسنات واثالثت الخياله او حاطت به الصفوف  
ناشرين الألويه امكيفين يوم راح خواض المنون  
خر على المسنات والكرسي تزلزل والعرش من يوم طاح  
والهوى اظلم والسما ارتجت على فقده ابو السجاد صاح  
الف يا وسفه عضيدي واليرد الخيل راح  
وانكسر ظهري او عيني فاض مدمعها على نور العيون  
جاله او شافه امعضر يجذب الوته ذبيح  
او جلس عنده يصب دمعاته على خده او من فوقه يطيح  
وانحنى فوقه يقلب جرح راسه وينثر ادموعه ويصيح  
ليت ابونا وعمنا جعفر او حمزه الكربلا الساعه يجون  
ياعضيدي من هويت على الثرى ظنيت عرش الله هوى  
والشمس غابت او حار الفلك يوم طحت واظلم الهوى  
او كبرت لملاك لمصابك او صاححت طاح حمال اللوى  
والأرض ماجت يهلها حزن لولا الله امرها بالسكون  
يا زعيم اللوى الأعظم يا عمد بيتي يحمي الدخيل  
يا امان الملتجي الخايف يليث الحرب يامالك مثل  
زلزل الدنيا مصابك وعولت الملاك وعول جبرئيل  
واعظم مصيبه الودايع يوم صاححت مات حماي الضعون



(سكينة والعباس)

سكنه لفت والعين عبرى  
او عاينت عمها على الغبرى  
او طاحت عليه تشم نحره  
او شافت سهم ناشب ابصدره  
او كفين مقطوعه ابكتره  
او في وسط جسمه اجر وح كثره  
صاحت يعمي وين تبرى  
عقبك ابويه انكسر ظهره

استنهاض

دقعد يعباس حرقوا الصواوين  
وانته على القاع نايم بلا ايدين  
دقعد يمهيوب ياليث الحروب  
ذوبت القلوب من كثر الونين  
دقعد يضرغام مالايح اتنام  
ياطود الاسلام يمشيد الدين



دقعد يمناع يمحيف السباع  
ياوافي الباع سلبوا النساوين  
خويه انتبه شوف يمهمزم الصفوف  
ستري بالكفوف بين الملاعين  
يا شمس الأيام دقعد يضرغام  
نوى على الشام ظعن الخواتين  
شيل ظعننا قعدوا يهلنا  
عنكم رحلنا وانتوا مطاعين



﴿ وفي شجاعة العباس أيضاً ﴾

حام شاهين او على الصيدات حل  
وبجثها او روسها ضاق المحل  
ضيق ابها اديارها شبل الفحل  
ورجف بالشام او خسف بديارها  
ضيق ابها اديارها او راحت تفر  
اوصال بيها او هزم اجموع الكفر  
كم بطل من شوفته ظل يعترف  
والصفوف ادكدكت بفرارها



شب لظا الليث ابن حامي الحما  
اوراحت ارض الطف بحرأ من دما  
ثار عج اطرادها او غطا السما  
اوصال بيها او ظل ليل انهاها  
صرخ بيها او دارها او رج الأرض  
وحام بيها وجالها طول وعرض



عد قطاع الروس والأيدي فرض  
وانتشع بيها اوفنا جزارها  
صرخ بيها او صاح شنهې ظلتي  
اليوم يومي والحرب هو منوتي  
اشلون أبقى وعلى الثرى كل أخوتي  
فردنومه اصغارها واكبارها



اشلون ابقى وخوتي فوق الصعيد  
وبن حامي الجار وحده بلا عضيد  
عفت عمري او ليت بس يبقى الشهيد  
اوترد زينب مع ولي اديارها

(وفيه يقول)

طلعت اتصب الدمع المخدره  
من سجف عز الصيانه امخمره  
فاتت الحامي الضعينه امسدره  
عنه ماتلوي ولا غيره تريد  
فاتت الحامي الضعينه او سدرت  
من وري الخيمه بكت وتحسرت



وارسلت دمع الحزن من وصلت  
والبطل عباس قام الها ابرعيد  
صاح يمخدره حيدر والنبي  
لاتنوحى والذى اتريدي اطلبي  
بالله روعتي القلب لا تنحبي  
دام انا سالم ترى عزك يزيد  
صاحت او منها المدامع تنهمل  
اعرفك وافى يشيال الحمل  
خويه بالله انظر الحالة هالطفل  
قلبه من حر العطش يحمي الحديد  
دنظر ابعينك يخويه حالته  
ايلوك بلسانه ويجاذب وتة  
طفل يا خويه رضيع اشجرمته  
يمنعوه من الشرب خطب شديد  
قلها يمخدره مخدم الملك  
لا تقولي الما على خوك انملك  
لو يصير الما على هام الفلك  
لوصله وروي ظما طفلك وزيد  
صاحت أدري بك يشيال الثقل  
وافى اوتوفي كفو يا بو الفضل



يا عمد صوني او دلالي يا شبل  
حيدر او حامل لوى حسين الشهيد  
خويه للشدات انتة اعظم ذخر  
ياقمر هاشم او عدنان او مضر  
يا عمد صوني ياسردال الظفر  
تسلم او سالم عسى يومك بعيد

وفيه يقول

لاح ابو فاضل على مهرة اوركب  
والعلم هزه او شمر درعه او حرب  
فل شعر راسه على امتونه او ضرب  
روسها او نكس رفيع اعلامها

\*\*\*

طفح الغارات ابن حامي الحما  
ورجف الاكوان وفلاك السما  
خوض الفرسان في بحور الدما  
يوم صاح امهنده في هامها  
ليت ابو الحسين حاضر له يشوف  
يوم شرد خيلها او رد الصفوف



شمّر ازنوده او خمد برق السيوف  
ورتجز بيها او زلزل شامها



حرب سبعين الف مدرع ما وهن  
صار فوق ارقابها يلوي الرسن  
والحراير في اخيمها هلهلن  
يوم عدًا القوم خلف اخيامها  
يبتسم في الكون ونواره تشع  
كالبدرومشمراطراف الدرع  
يشني اعنانه اولواه على الجمع  
مزقه ليث الوغى او ضرغامها



(القاسم بن الحسن)

شبل الحسن جاسم جرد احسامه  
او حل ازرار درعه وافرغ اللامه  
طلع مثل البدر تشعشع اتواره  
اوشال اللوى او درعه حلل اززاره  
طب ميدانها والحرب شب ناره  
في وسط العجاجة رسخت اجدامه  
علي أقسام بالكرار مبروره  
اوطيه والصفاء او كعبة المعمورة  
لرد الزلم وادعي الخيل مكسوره  
او كل نغار لازم يبر اقسامه  
من يتامل من الناس ابو السجاد  
يذعن خوف ويباع الى ابن زياد  
ذاه هيهات من دونه سيوف حداد  
بيداقروم يوم الكون دحامه  
احصون الملتجا احنا وعصمة اللاجي  
او باب الله الجليل او خزانة الراجي



محبنا او من يوالينا هو الناجي  
او مبغضنا يفوج النار بلجامه  
احنا اهل الشرف منهو يضايهنا  
نذب عن حوزة الدين ابمواضينا  
او نطعن بالسمر من دون والينا  
اونطلع في عجاج الخيل بسّامه



يسر العين من صال او شهر سيفه  
اوهزم كل زلمها او طاب اله كيفه  
صرخ بجموعها او منه ازحفت خيفه  
او حام اعلى الطليعه او ذب العمامه  
نشر شعر الفراسه من ورا امتونه  
اوشجعان الحرب هابوا يقربونه  
صدم سبعين ألف رب السما عونيه  
تحسب الموت عبده والردى اغلامه  
على اجموع الطليعه دحم احصانه  
او روى السيف والخطي او روى الزانه  
حمى دين الرسول او شاد بنيانه  
او جاهد دون عمه او خيرة اعمامه



تجنى اوصال وادعى الزلم مكسورة  
 او خلا الروس فوق الترب مشوره  
 قلب ميدانها او وجهه يشع نوره  
 او فرقها عقب ماهيه ملتامه  
 لوى اعنانه او تشوهر على الخياله  
 او زلزل بن سعد من مركزه او شاله  
 غدا فوق المعالي تسحب اذياله  
 او ساق القوم مثل الغنم جدامه  
 على الرايات ذب عزمه او صرخ قومي  
 او قال الزائنه على اقرومهم حومي  
 آنا اشظلتي عقب ما قوضت قومي  
 اوهلي اللي شيدوا للدين او بنو ادعامه



غشمشم اشم شع شمّر عن ازنوده  
 صدم صب سم على العسكر سما بزوده  
 زعل زعزع وبن سعد آمر جنوده  
 تفر وتخف جزع وتشلع اخيامه



وفي زفاف القاسم يقول

صاح ابو السجاد زينب يا حزينه  
حضري للجاسم اثابه او سوي زينه  
وانصبي له خيمته وانهضي ابعرسه  
حضري اثابه او خلي امه اتلبسه  
واطلبوا رب السما الباري يحرسه  
واحضري كل النساء ايهيؤا سكينه  
قومي حضري له يمصيونه اثابه  
او كل عماته يقوموا في اخضابه  
واطلبوا من الله يهنيه ابشابه  
وارسلوا طارش عجل لهل المدينه  
وارسلوا طارش لهل طيبه يجونا  
يحضروا في زفته ويساعدونا  
وارسلوا طارش لبو الحمله أبونا  
لا يكون المرتضى يعتب علينا  
وعزموا حيود الحرب فرسان هاشم  
والعميد اللي على المسناة نايم  
خبريهم يحضروا في زفاف جاسم  
لايقولوا احنا بعرسه مادرينا



وفي ذلك يقول أيضاً

يراكب ذلولك بالعجل ثور  
وانعى الذي في النجف مقبور  
حيدر علي الفارس المشهور  
عزمه او حشمه ابا العجل ثور  
لرض المدينة ابفرح وسرور  
او خذ اويك بيق فرح منشور  
او وصل البطحاء او صبح بيدور  
عزام جيت اطوي هالبرور  
قوموا يساده زينوا القصور  
اوسووا عزائم او انثروا انثور  
او خلوا الزهرا تعزم الحور  
اوسووا عرس للحشر مذکور  
ماينسى في طول الدهور  
واللي ايتوخر موش معذور  
او في زفاف جاسم صيروا احضور  
عرسه تراه ابيوم عاشور  
فيه البطل عباس منحور



وفيه يقول

هلهلي بمخدره في زفته  
وانشري اعلام الفرح يا عمته  
هلهلي في زفته بمخدره  
وارفعي راسه عن اطباق الثرا  
وارفقي ابحاله اضلوعه امسكوه  
لاتخلي الشمس توجع مهجته  
هلهلي في زفته واعلقي الشمع  
او عن صوابه حلي ازرود الدرُع  
او لجمي اصواب الذين بين الضلع  
واطلبني له ماي بلي جبده

\*\*\*

لا تخلوا الشاب نايم بالشمس  
ظللي من فوق جسمه بالورس  
شاب ومدلل او في زهوة عرس  
يوم عرسه ناصبين اجنازته  
واقبلت له عمته زينب تصيح  
تلثمه او تصيح من قلب جريح  
يابعد روحي امعرس لو ذبيح  
سندت له في صدرها او تكته



## استنهاض الفواطم للقاسم

ظعن الحرم سار دقعد يجاسم  
يابن الحسن قوم رد الفواطم  
متزوج او شاب نايم بالتراب  
مسلوب لثياب والله عظيم  
دقعد يجسام مالايح اتنام  
عاثو بالخيام دقعدينايم  
يابن الحسن قوم او انظر يجيدوم  
زينب او كلثوم من غير راحم  
او سكه ولوها او يسر اخذوها  
او امك سبوها دنهض يجاسم  
دقعد يضرغام نووا على الشام  
زينب والايتام والدمع ساجم  
رحنا سبايا او سرنا هدايا  
او كلکم ضحايا والله عظيم



## زفاف القاسم

هلهمت زينب لعرس ابن الحسن  
فصلت له ابساعة ازفاهه كفن  
وامه وم كلثوم الى زفاهه لفن  
وبسفع دمه يوولي خضبوه



هلهلن له او شقن جيوب الفرخ  
والشباب ابساعة ازفاهه انذب  
سال دمه او خضب اكفوفه او سفح  
والحرم طاحن عليه ايجبوه  
هلهمت له ويل قلبي عمته  
وانشروا اعلام الحزن في زفته  
سندت له في صدرها او تجته  
وافغرت روحه او صاحت وين ابوه  
الف صلى الله على ذاك الغصن  
ابساعة ازفاهه على الرمضا يون

ممتلي بشواج له ضرب او طعن  
والكفن ساعة ازفاهه ايفصلوه  
يا ابني ازفانك يعزي يوم عيد  
او عرسك امبارك امسويه الشهيد  
من هلك سبعين صرعى على الصعيد  
او جسمك ابدمك القوم ايفصلوه  
صفقت له ابزفته بيض السيوف  
يوم عن سرجه هوى بين الصفوف  
الف حرز الله امعرس بالطفوف  
وبسنايك خيل جسمه ايفصلوه  
هللي في زفته يمدلله  
وبسفق دمه دقعدى انفسله  
بالشمس مطروح قومي انظللله  
قلبي ظامي آه قوموا بللوه  
هللي في زفته او علقى الشمع  
او عن صوابه حلي ازرود الدرع  
الجمي اصواب الذي بين الضلع  
او عن ثرى الغبرا دقوموه له ارفعوه



وعن لسان الحسين يقول

نادى او دمعاته جريه  
ريض يجاسم يا شفيه  
ابوك الحسن وصى عليه  
يا بني او أكد في الوصيه  
من قبل ما ذوق المنيه  
اعرسك اولو في الغاضريه

\*\*\*



## الأكبر والشجاعة

قلع الخيل او شعل نيرانها  
اوراحت الضمر تجر ارسانها  
ضيق ابها اديارها او ميدانها  
والصعيد ابحور دم اتلاطمت  
روع اقلوب الضياغم بالحرب  
او جمع فوق اجسادها طعن او ضرب  
جم طعن حران في وسط القلب  
ما تزلزل يوم كلها اتصاوتت  
رج ارضها او سد عليها ابوابها  
او ضيع بها اظنونها وحسابها  
ويوم حامت وامطرت نشابها  
حام بيها ابزانته واتشتتت  
شتت الفرسان والضرب اختلف  
او دحم الميمون جيدوم السلف  
كسر الهندي ابعزماته او حلف  
يفني اجموع العدى لو هي اثبتت



رد بيارقها او فل اقرومها  
او عفر ابهر الصعيد اجسومها  
والعدى عرفت قرب محتومها  
يوم صاح ابها ورضها اتزلزلت  
شب حرايبها او شل اطرادها  
او عفر ابهر الصعيد اجسادها  
والمنيه من قرب ميعادها  
دارت اعليه العدى وتلممت  
وافته الأقدار مشروعه ابعزم  
والمنايا مايطيش الها السهم  
دارت عليه البيارق والزلم  
وبسحاب الموت من فوقه امطرت  
أمطرت فوقه او ساعدها القدر  
زان ورماح او نبل مثل المطر  
والشباب امن العطش قلبه انفطر  
ويلي او كبده ابظامها تفتت

وفي ذلك يقول

تشوهر بالحميه علي الأكبر  
او ضبط لامته والقلب مستر



يحي اهلل هاشمها او مضرها  
او نجم اسعود عدنان او فخرها  
سدر للكون والرايه نشرها  
اوجفل شوسها او هزم العسكر  
تشعشع شمس عدنان او ربيعه  
تجنى او هلهت خلفه الوديعه  
لكد غوجه على اجموع الطليعه  
او جم حران خلاه ايتبعثر



صدمها او صار في حربيه ايتفنن  
حما او حارب ضرب في الكون طعن  
هزمها او في مراكزها توطن  
او ظل بالعلم في عجزها ايتبختر  
صدم صب سم على العسكر صرخ صاح  
حما او حارب شلع شع كالبدن لاح  
طعن طبر شطر طشر خطف راح  
عليها مثل طير الباز يفتر  
على اليمنى يصول ويروي السيف  
او يلوي على اليسار او ياخذ الحيف



يجاذبها ويطوعها على الكيف  
او قلب الجيش خوف الموت دبر



يذب عن حوزة الاسلام والدين  
يصول على العدى صولات ابو احسين  
يرد الخيل من تنقلب صوبين  
على وجه الزلم شبل الغضنفر



ضرب قلب الطليعه او طاب كيفه  
او هزمها اوروى عطش سيفه  
او يخسا القال لنهم خذوا حيفه  
او هم سبعين الف دراع واكثر  
ضرب قلب الطليعه او خز الابطال  
او زلزل بن سعد من مركزه او شال  
صدم وحده ثمانين الف خيال  
او وردهم حياض الموت الاحمر



يذب عن دين جده عالي الجاه  
تحسبه المرتضى اللي شيد ابنه



خلف عن سلف كلهم في رضا الله  
تفانوا دون هذا الدين الازهر  
يريت المرتضى خواض الاهوال  
يشوفه في العجابه مثل الهلال  
بدر مزهر على الفرسان يختال  
شعر راسه على امتونه امثر  
يرف العلم بيده امفرع الراس  
يهز غداً رته ومكور الطاس  
اوشب الكون من عاين العباس  
رميه اعلى الثرى اودمه امثر



او شافه بالعمد مشقوق هامه  
نفض حوله اللوى او ذب العمامه  
او صاح اليوم لدعيها قيامه  
او سوى اليوم بارض الطف محشر



يسردال الوغى او حماي لضعون  
على كفك يابن هزاز لخصون



خليهم جنايز وارجف الكون  
وخليها اليوم الحشر تذكر



يعمي لا تظن ثارك هبا ايروح  
لجل عينك يعمي لرخص الروح  
وسوي اليوم طوفان النبي نوح  
وخلي القوم صافيهم امكدر



أظنك من طحت مذبوح عاري  
تنخيئا او تصيح ابدمع جاري  
يفرسان الوغا طلبون ثاري  
اوذبوا عن ابو السجاد الازهر  
او لمن شاف مقطوعه اكفوفه  
صرخ في كربلا او زلزل الكوفه  
او شيل بن سعد وافنى اصفوفه  
او على الجيمان مثل السيل حدر  
صرخ بالقوم واخلت له الشرايع  
او هزم خيلها او خز الطلايع



او باع الروح من دون الودائع  
وخذ ثارات عباس المشكر



او لمن حان حكم الله والأقدار  
على ذاك الشباب العسكر اندار  
او مزن الموت فوقه هلت امطار  
او عج الخيل غيم والسما احمر  
او ليلي واقفه في الخيم وتشوف  
على ابنيها التمت كل الصفوف  
او ماجت بالزلازل ارض الطفوف  
او سحب الفلك عن سيره تغير  
طلعت صارخه والقلب نصفين  
اونادت وين غايب يبو الحسين  
يحلال المشاكل غايب ابوين  
دقوم الساع وانجد علي الاكبر



دقوم ابعجل ياخيال الحصان  
اوشوفه مركز الشباب والزان



اسم الله اعليه عن ولىة العدوان  
شباب ايلوج بين آلاف عسكر  
او من شاف الشهيد ارتفع الصياح  
على ابنه لطم بيده هامته او صاح  
يليله ايعينك الباري الولد راح  
نجم سعدك عن ابروج الفلك خر  
عليه الجيش هل ومطر سحابه  
او منقذ جاه غافل مادرا به  
ضرب راسه او فجمعوه ابشبابه  
او طاح اعلى الثرى او خده تعفر

(وفي رثائه يقول)

شباب روعني ونينه  
مات ما حد غمض عينه  
جاه ابوه واجلس عنده  
طاح فوقه يحب خده  
شلع سهم اللي ابكبده  
او شاف جسمه امبضعينه  
نرّعه درعه او طاسه  
وشد صواب اللي براسه



او شاف ناموس الفراسه  
بالرماح امقطعينه  
سنده او جلب صوابه  
اوللخيم شاله او جابه  
مات ما اتھنا ابشبابه  
من ادمومه امغسلينه  
نادى عماته او لفنّه  
ويل قلبي من لقنّه  
على الغبرايجرّونه  
ابزان ويلى اموذرينه  
او نادى هذا ابنك يليله  
عن الرمضى ظللي له  
وانهضى كلنا نشيله  
ذا المدلل ذابحينه



## لیلی والاکبر

اقبلت ليله تنوح عنده  
اوطاحت عليه تحب خده  
اوزمت عن التريان زنده  
والرمح ناشب وسط كیده  
او صارت جرح راسه تشده  
اوصاحت يفارس كل شده  
يمنصور يا صاحب النجده  
يا ابني اريد انشدك نشده  
لو الجيش لخيمنا تعدی  
عن امحرمك ياهو اليرده؟



## (علي الأكبر)

حي على الأكبر تشوهر بالعلم او مهنده  
من سمع صوت الوديعه او سمع نخوة والده  
من سمع صوت الوديعه الحورازينب عمته  
تنخى من ينصر الهادي ويذب عن ريحانته  
روط الزانه او تجنى او لبس درعه او لامته  
واقبل ايقود المطهم والمهند في يده  
أقبل ينادي يبويه او شمس قومي او عزوتي  
كل هلي خلصوا ونا ابقى شنهي يابه ظلتي؟  
ذوبت قلبي يبويه الساع نخوة عمتي  
يوم صاحت يا ضياغم وصلت اخيمنا العدى  
يا حبيب الله اورسوله او صفوة الرب الجليل  
اشلون نصبر على المذله احنا هل الباع الطويل  
احنا يا عزنا السلالة من ابراهيم الخليل  
احنا والدنا البنا الدين اييمينه او شيده  
رفع راسه احسين لابنه او هلت اعينه سحاب  
دم دم مع يجري سحايب شب في قلبه الشهاب



قلبه يا بني اشلون ارخصك للحرب وانت شاب  
 طلعتك للحرب يا بني علي صعبه او جايده  
 واقبلت له من المضارب أمه واخته وعمته  
 والحرابر من اخيمها أقبلت له او حاطته  
 لكن اعظمهم فجيعة أمه يوم شافته  
 يطلب الرخصه من ابوه او من يمنعه اير اوده  
 ضمته ويلي ابصدرها او هلت المدمع سفوح  
 صارت اتحبه او تشمه او تلثم اخدوده او تنوح  
 تبكي وتنادي يروحي اشلون انا رخصك تروح  
 للحرب واظل عقبك روحي تفدي لك فدي  
 ظل يسليها او يقلها هيدي او لزمي الصبر  
 كل هلي خلصوا ونا بقى ظلتي شنهو العذر  
 والعدى حاطت علينا بالمواضي والسمر  
 والشهيد احسين وحده ما إله من ينجده  
 هيدي او لزمي السكينه وصبري او خلي النباح  
 ماتسمعي الكون مرتج يا حزينه بالصياح  
 والعدى حاطت علينا بالمواضي والرماح  
 يافتى اللي في الخلايق ما يذب عن والده؟



## وداعه

ماجت الدنيا بهلها او ماجت اركان الهدى  
يوم الاكبر بدر الازهر جا يودع والده  
ودع امه او جا لبوه ايودعه او قلبه يشوع  
شافه ابوه احسين او حبه او صبت اعيونه الدموع  
ضمه يا يولي ابصدره وانحنت منه الضلوع  
والتوى فوقه يودعه والحشى متوقده  
الله ياساعة اوداعه شيبت حتى الرضيع  
واحزنت كل الخلايق من رفيع او من وضع  
يوم ابوه احسين حبه او عانقه او خروا جميع  
دار ايدينه على اطواقه او فوق ايدينه وسده  
كل من يحجب حبيبه والحراير في الخدور  
كلها صاحت فرد صيحه او داعة الله يا غيور  
وامه واخته او عمته نشروا لجله الشعور  
والعرش مال او تزلزل وانهدم ركن الهدى  
والشهيد احسين نادى او عينه تجري كالسحاب  
وارتفع صوته يعزي اليوم بدر الدين غاب  
والحرم صاحت ابصيحه او داعة الله يا شباب  
انت عزنا تروح عنا من يلي للندا ؟



للحرب سار او تعنا والميادين اظلمت  
وارتجز بيها واتجنه والجموع انفاررت  
وارجف الدنيا بهلها والاكوان اتزلزت  
وايحلا لك من اتشوفه يوم شمر ساعده  
لف بيارقها او طواها او لبس العسكر وجل  
واختلس جم حيدسربه لكن في سيفه الأجل  
وارتجف جم بطل ضاري من املاقاه او جفل  
يوم حام اعلى الطليعه او شهر سيفه او جرده

وفي الاكبر ايضا يقول

دارت النوبه على الاكبر يوسفه  
او طلع مطرب للحرب سيفه ابكتفه  
والعلم بيده يرف لا خاب جفه  
واقبل ايهز الرمح قايد احصانه  
طلع مطرب والمذهب في يمينه  
والعلم بيده يرف ربي ايعينه  
والودايع بالبواجي حايطينه  
والمطهم في يده لازم اعنانه  
ايسر عينك من طلع لابس اللامه  
واللوا ايخفق او هو شاهر احسامه



كالبدر ليمن تجلى في تمامه  
همته نصر الهدى او شرع الديانه  
وصل عند احسين ابوه او صاح يابه  
ارخصني بيويه يا عمد عز النجابه  
رفع راسه احسين اله او طالع شبابه  
وانصدع قلبه او بكى او شبت احزانه  
اوصاح انا اشلون ارخصك يابعد كبدي  
واصير من بعدك ينور العين وحدي  
ما حد بقى عقب الأهل القاه عندي  
او خاطبه او دمعاته تهاما من اجفانه  
لو تشوفه والولد واقف ابجنبه  
او هو يشمه نوبه او نوبٍ يحبه  
والدمع جاري فوق خديته يصبه  
هذا وصبره كالجبال ابكل زمانه  
او عمته زينب اقبلت ويا الفواطم  
وامه واخته والمصونات الهواشم  
كلمن تنادي يا عزيزي ابدمع ساجم  
لا اتروح يا عزنا او حمانا يا درانه  
او شبكت عليه امه على اكتافه ابعشرها  
او ضمت ولدها ويل قلبي في صدرها



تلم جبينه او تتخي نجمة مضرها  
انت شبيه المصطفى او شمعة مكانه  
انت شبيه المصطفى يا بدر سعدي  
بسا اتفارقني ترى تنفطر جبدي  
خوفي يعزي عقب عينك ابقى وحدي  
سور الخدر انته او عمد كل الصيانه

وفيه يقول

لوح الأكبر على ظهر السبوح  
والمهندلمع في كفه يلوح  
من سمع زينب في المخيم تنوح  
والعدى زحفت على احسين الشهيد  
لاح فوق امطهمه ونوره زهر  
محسر او نائر على امتونه الشعر  
تحسبه الكرار من قبره ظهر  
جاي ومصول على اجموع الطريد  
سدر السبعين الف شمعة نزار  
مطوس او مدرع شبل حامي الجار  
وانقلب ليل الوغى ابنوره نهار  
والعدى ذكرهم ابيوم الوعيد



ذكر القوم ابحرب صفينها  
 والعلاشيد معالم دينها  
 صاح اميه لو شمش عرنينها  
 حنا سادتهم وهم لنا عبيد  
 منهو يتوهم من الناس ويقول  
 آل اميه اتناول اولاد الرسول  
 لو مثل شبل الوصي فحل الفحول  
 يذعن ايبايغ لشراب النبيذ  
 لا وحق اللي رفع سبع الشداد  
 ما نبايغ له ولا نعطي انقياد  
 لو سماها تنقلب فوق الوهاد  
 والرواسي الشامخة تساوي الحديد  
 حسبت نغضي على الذل والهوان  
 مادرت ليث السيادة ابكل زمان  
 احسين سيدنا إلى الخايف أمان  
 كيف نخشى الموت ونبايغ يزيد ؟  
 صال وتشوهر على سبعين الف  
 والعلم نشره على راسه يرف  
 يسلب ارواح العدى ابسيفه او يعف  
 عن سلبها حي ابو الفعل الحميد



نوب يلكدها على الخيل او يلم  
ذي على ذي او هو يشع مثل النجم  
او نوب يلويها على اصفوف الزلم  
والضياغم عابسه او بشره يزيد  
ييتسم والكون مظلم بالعجاج  
او يتبختر بالعلم تحت الهياج  
ارجف اقلوب العدى ورج الفجاج  
كم صرع حران جدل كم عميد  
كم علم لف نشره كم بيرق طواه  
كم جمع لف رايته او نكس لواه  
كم وحش كم طير كم وادي رواه  
من لحمها او دمها كم روى الصعيد



## مصرع الشهيد

هوى من فوق سرجه واظلم الكون  
حبيب المرتضى هزاز الحصون  
هوى والكون أظلم والسما اغبر  
او بدر اسعود هاشمها تكور  
او مال العرش يوم ابن النبي خر  
على الرمضا بوسط القلب مطعون  
هوى والأرض ماجت والفضا اظلم  
او ركن الدين يا وسفه تهدم  
يعيني دون دمعك دنثري الدم  
على احسين الشفيه نور العيون  
هوى والعرش لمصابه تزلزل  
او حار الفلك من أجله او تعطل  
اويلي على الشهيد الما تغسل  
او بات على الثرى بالقاع مرهون  
يوسفه بات عاري ابحر لرمول  
على صدره يويلي ادوس الخيول  
ولا اتعقرت يوم راحت اتجول  
على جسمه او حُرَّاته ينظرون



وفي مجيء النسوة اليه يقول

مات حماي الضعينه  
خبروا سكنه الحزينه  
وانهدم ركن المعالي  
وانخسف بدر الليالي  
ما شرب ماي الزلال  
والعدي قطعوا يمينه  
ظل على التريان طايح  
والحرم جته نوايح  
واستوت عنده صوايح  
والحجر فطر جبينه  
واقبلت له من خدرها  
زينب او شبكت عشرينها  
ويلي الهامن نظرها  
او جذب ونه وشبح عينه  
هوت فوقه تحب خده  
او قلبت جرح البكبده

\*\*\*



والحرم ناحت ابحده  
كلهن متحاوطينه  
كلمن اتصيح ابفגיעه  
قوم يمهزم الطليعه  
ليش ضيعت الوديعه  
قوم ردننا للمدينه  
قوم يمهزم الطلايع  
ليش ضيعت الودايع  
قوم وانظرها الفجايع  
قوم يا عزنا او ولينا

\*\*\*



## وفي رثاء الحسين يقول

بيه تسعماية او ألف من الجراح  
غير ضرب اسيوفها او طعن الرماح  
او غير سهم اللي مزق كبده او طاح  
من على سرجه او على الرمضا هوى  
طاح من سرجه او أعول كل ملك  
من وقع مذبوح واحتار الفلك  
او غدت ويلى اتجول من فوقه الرمك  
تهشم اعظامه او ترض منه القوى  
لكن اولو ناحت السبع الشداد  
ما تقابل يوم صاح بها الجواد  
يا حراير البسوا ثياب السواد  
اليوم راح الدين مكسور اللوا  
طلعن او سكنه العزيزه اتلقته  
معوله او خالي من ابوها شافته  
صاحت ابصيححه عظيمه او نشدته  
وين والي الحرم عن سرجه هوى

قلها في وسط العجاجة احسين طاح  
بين ضرب اسيوفها او طعن الرماح  
آه صاحت والقواطم بالمناح  
عزنا قوض من بعد عينه او ذوى



وفي السبايا يقول

سلبوا براقعها او خذوها  
او فوق الهزيله ركبوها  
يوم الذبح عزها ولوها  
او نخت بهلها اولا لفوها  
كلهم غدوا عنها او نسوها  
او ذيك العزيزه ضيعوها  
ويلاه من مرت بخوها  
واجنازته ما غسلوها  
او بالخيل داسوها او وطوها  
وضلوع صدره كسروها  
وشلاه كلها وزعوها  
ومخدراته فرهدوها  
حسرى بلا والي خذوها  
او فوق المهازل سيروها  
ليته بكى جدها وبوها  
او فوق المطيه ينظروها

او بالسوط الاعداء يضربوها  
او من هضم الاعداء يخلصوها



يا هو الذي يبرى الضعيفه  
الى طوح الحادي او مشينا  
وانته على الرمضى رهينه  
عباس يا عزنا او ولينا  
جبتنا يخويه من المدينه  
والكربلا يوم لفينا  
كلكم قطعوا اليوم بينا  
او بالوصل شحيتوا علينا  
او رحتوا يخويه من ايدينا  
يا سفره القشرا علينا



## عتاب الفواطم

تحشم قومها قعدوا يفرسان  
على اخيمكم ترا هجمت العدوان  
تحشمهم او هم فوق الثرى انيام  
دقعدوا النار شبوها بالخيام  
اوسلبوا كل حرايركم والايتام  
يفرسان الوغا ثوروا يشجعان  
يفرسان الوغا بسكم من النوم  
على امخيم حرمكم هجمت القوم  
او سلبوا اقناع زينب وام كلثوم  
وانتوا رقود في حومة الميدان  
يجيدوم السلف دنهض يعباس  
ترا زينب مشت يا وافي الباس  
على ظهر الجمل مكشوفة الراس  
تنوُّح كالحمامه فوق الاغصان  
مشت فوق الجمل حسرى بلا احجاب  
ذليله اميسره ما بين الجناب  
او هي عندك وديعة داحي الباب  
أبوك المرتضى خيال الحصان

اوردت تنتخي وتنوح وتصيح  
عن التبران قعدوا يا مذابيح



جثثكم عاريه تسفي بها الريح  
او حرات النبي ابولية العدوان  
يلكبر قوم عمتهك تنتخي بيك  
او شوف امك علي يا ابني تنخيك  
اوسكنه اختك بلا والي تناديك  
او بسمك تنتخي او تهتف النسوان  
يجاسم قوم عمتهك سلبوها  
او عروسك فوق مهزوله خذوها  
او امك يا ضمدها يسروها  
دقوم انهض يبو الشيمه يريسان



حرمكم يسروها يانشاما  
او ساقوها يسروها اليتامى  
او عزكم هدموا عالي ادعامه  
او فرحت آل اميه او آل سفيان



وفي هذا المعنى يقول

هذي تنتخي ابعمها وبوها  
او هذي محسره تنخي بخوها  
يوسفه امخدره خيال الحصان  
بقت مثل الحمامه فوق الاغصان  
تحوم اعلى الجثث وسطه الميدان  
اوتنخي اخوانها او ما يسمعوها  
اتناديهم يويلي ابعالي الصوت  
ابعبره امكسره وبقلب مفتوت  
دقعدوا الخيل غارت صوب البيوت  
يعاديه حرمكم فرهدوها  
حرمكم فرهدوها ياهل الزود  
ولا والي بقا الها ابظله اتلوذ

\*\*\*

يخوتي الخيل غارت ليكم اردود  
جثثكم بالعوادي رضضوها  
عمت عيني ابعيني شفت الخيول  
على ابن امي او خليصي ظلت اتجول  
او صحت ابصوت عالي او قلب مذهول  
يبو سكنه اضلوعك كسروها



عمت عيني لخوتي امصليّة الليل  
على اجثهم يوسفه تلعب الخيل  
او حاذي اضعوننا دنا المهازيل  
او بالذله الفواطم ركبوها  
سبوها او سلبوها وراحت اتصبح  
وابو السجاد عاري اتكفنه الريح  
اشلون امشي او كل اهلي مذايبح  
جثهم عاريه ماغسلوها

وفي هذا المعنى أيضاً يقول

صاحت ابفتيان هاشمها او مضر  
والدمع بخدودها مثل المطر  
طلعت اتنخي يفرسان الشيم  
يا نشاما الخيل وصلت للخيم  
فرهدوها اوسلبوا كل الحرم  
سلبونا اولاً صديق اللي نغر  
سلبونا اولاً حمى ابظله نلوذ  
وانتو كلكم ياهلي صرعا ارقود  
يا صناديد الحرب وشهالصدود  
دنهضوا ابهمه يفرسان الظفر  
دنهضوا ابهمه ترا الحادي سرا  
وانتو كلكم نايمين اعلى الثرى



ذا صريع او ذا اعظامه امكسره  
 او ذاك طايح ونّته اتفت الصخر  
 ياصناديد الحرب جابوا الهزل  
 والشهيد احسين ظل ابلا غسل  
 والنياق اهزال والحادي نذل  
 واحنا متحيرين يهلي ابها لسفر  
 كيف ترضوا انسافر بليّا رجال  
 من عقب ذيك المعرزه والدلال  
 عزكم رّوح مثل طيف الخيال  
 وين ابو فاضل لزينب ما حضر  
 ليت ابو فاضل حضر وكت الركب  
 من خذوها والمدامع تنسكب  
 والعجب يرضى الحراير تنسلب  
 ايصير ماجا له عن اخواته خبر  
 ويل قلبي يوم زينب نادته  
 او هيه حسرى اعلى الهزيله او نخته  
 نادته او كل من سمعها بكته  
 والدمع من عينها شبه المطر



بالعلى المسنات نايم مادريت  
 من عقب عينك بلا والي بقيت



قوم شوف اويا الغُرب حسرى مشيت  
حالتى منها ترى قلبى انظر  
قوم يالمهيبوب عدل محملى  
يابعد روحى اوردُونى الهلى  
مايصير امشى يسيره ابلا ولى  
من عقب مجدى او عزى والفخر

وفيه يقول

يا بنى طه او بنى ياسينها  
ياهلى ذيك الحميه وينها  
ماحضرتوا ابكر بلا يهل الشيم  
يوم هجموا القوم فى وسط الخيم  
فرهدتها او نفجت منها الحرم  
ذيك مسلوبه او ذى امروعينها  
مابقا الها عقب اخو زينب كفىل  
تحتمى به او تتخى غير العليل  
يجذب الونه او دمع عينه يسيل  
من يشوف امحرمه امنفجينا  
يمتى يلفى ياهلى منكم فزع  
والجمع يهل الشيم يتلا الجمع  
كل من امشوهر او ملتف بالدرع  
والبيارق للوغى امنشرينها



كم شباب الكم ذبيح او كم رضيع  
كم جسم ضيغم بقى غسله النجيع  
والعجب يهل الشيم دمكم يضيع  
يا مخضبين الضبا امروينها  
يامخضبين المواضي والسمر  
يابني هاشم غدادمكم هدر  
مادريتو احسين ظل ابلا قبر  
ويل قلبي اجنازته امعطليتها  
واعظم مصيبه التفت صم الصخور  
ينصدع ليها ابهضم قلب الصبور  
اجنازة الظامي ابو سكنه الغيور  
ويلي قلبي اباريه امكفينها



## وقال يستنهض أمير المؤمنين

ياعلي دنهض سريع من القبر  
فك بناتك والعليل امن اليسر  
دنهض ابهمه يحمائي الدخيل  
خلص اعيالك يحيدر والعليل  
ما أظن ترضى اتروح ابلا كفيل  
شمر سايقهن او حاديهن زجر  
لو اتشوف ابنك يحيدر من اينوح  
قامت اسياط العدى فوقه تلوح  
ينتخي بك والدمع يجري سفوح  
ظلتك عنه يحيدر شالعدر  
ليتك تشوفه وسط مجلس يزيد  
واقف امغلل امقيد بالحديد  
والنغل ناصب لذبح احسين عيد  
فارح او جذلان يشرب للخمير  
اوقف اعليك امقيد بين ايديه  
يشتمه ويلاه ويتفرس عليه



ينظر الاطفال نوب او نوب اليه  
ينتشع يهتف باسلاف الكفر  
عقب ما قاسى عليك للهموم  
جرعوه القوم كاسات السموم  
وانطمس نجم الهدايه والعلوم  
واصبح الاسلام عقبه منكسر  
ياعلي ليتك تشوفه من وقع  
على افراش المرض وفاده انصدع  
قلبه اتوزع يوسفه وانقطع  
صوته واظلمت شمسها والبدر  
ليت عاينته يجاذب ونته  
ايعالج ايسمه او مات ابحسرتة  
الله أكبر يوم شالوا اجنازته  
ضجت الأملاك والكل اندعر



وقال يستنهض صاحب الزمان

قوم يا بن العسكري اشعل نارها  
وارجف العدوان او خل اديارها  
ثور يا ابن العسكري مالك عذر  
مايصير ادمومكم تغدى هدر  
كيف تنسى حرمه او شمر او زجر  
واك مروان او دعايا اشرارها  
قوم صيح الثار يا ابن العسكري  
وانشر الرايات في وادي الغري  
واطلب ابثار الغدى بالسهمري  
راسه وانواره تشع ازهارها  
او صيح من كتف علي فحل الفحول  
واجترا او سقط حمل بنت الرسول  
وقول من كسر اضلوع امي البتول  
من دخل من غير رخصه دارها  
من غصب فيها او حقها من خذه  
واجترا عليها او لطم خدها بيده



من قتل محسن او جرعه‌ها الردي  
 منهو روعها او باح اجوارها  
 من غدر حيدر علي في مسجده  
 منهو شق راس الفحل بمهنده  
 من خضب شبيه ابدمه او مدده  
 من غزى العليا او هد اسوارها  
 منهو سم الحسن من ذوب حشاه  
 من فطر كبده او من غيب ضياه  
 منهو فوق النعش بسهامه رماه  
 وخوته حوله تلوح اشفارها  
 واعظم امصيه التهيجك بالغيور  
 وادري لو انته على البلوى صبور  
 هاي لكن فجرت صم الصخور  
 سايل او لازم لفتك اخبارها  
 منهو جمعج بالحسين او زلزله  
 من حرم جده او جابه الكربلا  
 من عليه حرم الماي او حله  
 على الامه اشرارها او فجارها  
 من رمى العباس عمك بالعمود  
 من فطر هامه او قطع منته الزنود



منهو ذبه اعلى الثرى ابروحه وجود  
والدما حوله تسيل انها رها  
من ضرب الاكبر بسيفه او جدله  
من خضب جاسم ابدمه او غسله  
منهو حلى ابطالكم في كربلا  
صرعا ما أحد يدري من قبارها  
من ذبح شيخ العشيره او عفره  
من وطأ بالخيال صدره او كسره  
من قطع راسه او من حز منحره  
والدما حوله جرى تيارها

وفيه يقول

طال صبرك يا شبل كرارها  
ثور والعدوان صيح ابدارها  
وانشد اهل الجور واصحاب الغدر  
من تطب كوفان وجموعك تجر  
من ذبح مسلم او ذبه من القصر  
من نكث بيعته من فجارها  
ليش اهم خانوه او نكثوا بيعته  
او ليش من خانوه لعبوا بجثته



او ليش وسط السوق سجبوا اجنازته  
 ابحبيل تتفرج عليه اشرارها  
 او ليش هاني نغل مرجانه اغدره  
 او حطم اعرينه او ثغره كسره  
 او طلعه بالسوق والكل ينظره  
 مثل شاة اللي بيذ جزارها  
 او ليش برض اطفوفها حرقوا الخيم  
 او ليش سلبوا اقناع زينب والحرم  
 او ليش طفل احسين مفظوم ابسهم  
 والعبيد اتسود وسفه احرارها  
 او ليش داروا اعلى العليل او قيدوه  
 او ليش جرّوا النطع من تحته او خذوه  
 او ليش غلوا ايده او عنقه زنجلوه  
 او دمعته ابخده تسيل امطارها  
 او ليش ساقوا الحرم يسرا على الهزل  
 والشهيد احسين مرمي ابلا غسل  
 او ليش مشوها او حاديهها نذل  
 والنياق ابها اتميل اكوارها  
 او ليش قطعوا البيد بيها والبطاح  
 او ليش راس احسين للشامات راح



او ليش حملوا الروس من فوق الرماح  
كالأهله او هي تشع أنوارها

\*\*\*

او صيح ليش اتوقفت مثل العبيد  
للشرا والبيع في مجلس يزيد  
بين ايدين النغل شراب النبيذ  
تحتجب بالصون عن نظارها  
مالها حامي ولا ليها كفيل  
تحتمي او تلوذ به غير العليل  
واقف اويها اودمعاته تسيل  
فوق خذه تكت مثل انهارها  
او عقب ذاك الضيم واهوال العظام  
غادره بالسّم يبو صالح هشام  
اوراح لجله الدين مهدوم الدعام  
وأصبحت عدنان ظلما اديارها

وايضا فيه يقول

اصغارهاشم انفنت وكبارها  
قوم يابن العسكري اطلب ثارها



كل هلك خالصوا يبو صالح قتل  
بالسموم وبالسيف او بالنبل  
منكم اتشفى يوسفه كل نذل  
وانتو سادات الخلق واحرارها  
هاي اميه مع بني عباسها  
هدموا احصون العلا من ساسها  
أول الباقر شرب من كاسها  
عقب ابوه اسموم تلهب نارها



## زينب مع اخوتها

يخوتي اشمالكم نوما على القاع  
ولا منكم لفانا اليوم فزاع  
مشت يهل الشيم زينب بلا اقناع  
او بيها طوح الحادي إلى الشام  
يخويه طوح الحادي بالضعون  
او مرينا بكم كلكم تونون  
لو شفت احسين وسط احشاه مطعون  
او باقي الأهل كلهم بالثرى ا نيام  
لو شفت جاسم يويلي اعليه مذبوح  
والأكبر شمعة الشبان مطروح  
او شفت عباس مرمي او ذابت الروح  
ولا ظنيت شملي بعد يلتام  
علي انذور من عدتوا يشبان  
لسوي عيد وانزع ثوب الاحزان  
وهني كل بني هاشم او عدنان  
او على اقبور الحزينه لتشر اعلام



## استنهاض أمير المؤمنين

من قبل يومك يليث اكوانها  
ذيب ماشفنا تفرسه ضانها  
يامسير الفلك يَمْطُوع الأسود  
ياعزيز الجار ياغيض الحسود  
يامزلزل حصن خير واليهود  
شرعبة بقرومها او فرسانها  
ياعزيز الله يقتال ابن ود  
يا الفحل يالما يداني لك أحد  
عجب تنقاد ابجل وانت الأسد  
تخشى من باسك إنسها او جانها  
عجب يَمْهَزَم الزلم جسروا عليك  
طلعوك ابجل مكتوفه إيديك  
تتخي ابحمزه او جعفر ما اليك  
فزع واحد من بني عدنانها  
جرعوك الغصص من بعد الرسول  
كتفوك او سقطوا حمل البتول



وانت ليث الغاب يافحل الفحول  
يا زعيم الكل او ياسلطانها  
وانت من بعد النبي غوث الأنام  
وانت مفزعهم يزرارق الرخام  
انت والي الحوض في يوم القيام  
بيدك أمر اجنانها او نيرانها  
ياعزيز الله او رسوله مارعوك  
لا ولا هابوا سطوتك يوم اجوك  
عجب جسروا بالغضنفر كتفوك  
يا مهزّم شوسها او شجعانها  
لولا عدهم خبر يمهمز الدول  
بالوصيه والكتاب اللي نزل  
ما أحد منهم لعند بابك وصل  
لا ولا بيها نفج شيطانها  
قوم لولا من قبل عدهم خبر  
ما أحد منهم على بيتك جسر  
لكن أمر الله او محتوم القدر  
ساقها او ثور عليك اضغانها



## الزهره وذريتها

داروا على الباب الحطب والكل عينه تشوف  
اودخلوا على الزهرا الحزينه اوراسها مكشوف  
كسروا ضلعها او طلوعوا حامي الحما مكتوف  
ينثر ادموعه من الهضيمه ويجذب الحسره  
من يوم دخلوا على البتوله ابلا اذن في الدار  
كسروا ضلعها او هيه حسرى ماعليها خمار  
قوض عن الامه او رحل دين النبي المختار  
او تعزز الكفر او نصب زينه او بسم ثغره  
او جرد اسيوفه في انحور اهل الكرم والزود  
اوشق هامة الليث الغضنفر في وسط لسجود  
والحسن قطع كبده او ضمه وسط للحدود  
واعظم مصيبه في البرايا الحادته الكبرى  
اعظم فجيعة في البرايا ذبحة المظلوم  
عطشان ظامي مات والطفل ابسهم مقطوم  
او حوله بنينه وخوته صرعى مثل لنجوم  
كل يجاذب ونته طايح على الغبرا

وأصبح امصيح بن سعد هجموا على لخيام  
سبيوا الحرير سلبوها فرهدوا الأيتام  
راحت يسر واعظم فجميعه ادخلوها للشام  
من عقب ما داروا بها في كل بلد حسرى  
ياليت عاينها ابعينه الفارس الصنديد  
من طبت المجلس ذليله ابلا ستر ويزيد  
ناشر اعلامه او زيتته او ناصب عليهم عيد  
او كلما جرى اعليهم أساسه امصية الزهرا  
ياويل قلبي اولادها ما حد بقى منهم  
خلصوا يويلي بالسموم او بالذبح كلهم  
وأمت منازلهم يوسفه خاليه منهم  
وأعظم مصايهم مصية كربلا الكبرى



في مجلس ابن زياد

زينب يا عزيز الجار طبت مجلس ابن زياد  
حسرى ما عليها اقناع وياها الفتى السجاد  
قوم انهض يبو الحسنين  
ونظر لابن مرجانه  
ينكث ثغر ابو السجاد  
ويضربه على اسنانه  
او هو شمامة الزهرا  
اوللمختار ريحانه  
جسمه ابكر بلا عاري  
اوراسه اعلى القنا المياد  
قوم انهض يبو الحسنين  
ليتك حاضر اتشوفه  
راسه اعلى القنا منصوب  
تجدي به هل الكوفه  
من خلفه جميع الروس  
جنها ابندور مخسوفه

فوق ارمح منصوبه  
اوبيهاشمتت الحساد  
واما الجثث والأجساد  
خلوها بليا اقبور  
صرعا يا عزيز الجار  
ودماهم تسيل بحور  
هذا امقطعه ايدينه  
او هذا امعفر او منحور  
واعظمهم يبو الحسنين  
مثله جسم ابو السجاد  
ظل على الثرى مطروح  
لا غسل ولا تكفين  
قطع خنصره بجذل  
او جماله قطع ليدين  
واعظامه عوادي الخيل  
هشمتها يبو الحسنين  
صار الها على جسمه  
مفارات او لعب وطراد  
يمسير سفينة نوح  
قوم انهض يبو العادات



ومحي كل اهل الكوفه  
وزلزل كل هل الشامات  
او هدم دورها او خلها  
خرايب واشعل الغارات  
واستأصل بني سفيان  
وخذ ابشار ابو السجاد



## والله فجيعه

والله فجيعه في الليالي والدهور  
وعلى البريه ايصير شراب الخمور  
وابن البتوله احسين في الطف منحور  
واجنازته متعطله ابغير دفان  
والله فجيعه اعلى النبي اتروع حاله  
سبطه او حبيبه مهجته اوخير آله  
صدره يدوسه ابن الخبيثه ابنعاله  
ياهي فجيعه فجعة الانس والجان  
سبط النبي مذبوح في دار غربه  
والماي حوله ماطعم منه شربه  
اوراسه غدا بالخيزرانه يضره  
نصب العيون المجلس يزيد مروان  
ليتك يبو الحسين عينك تنظره  
والخيل فوقه اتجول وتدوس صدره  
الله يعين الواجفه اتنوح كتره  
تنظر وليها صار للخيل ميدان

واتصيح وين اهل الفخر يفرعوا له  
اوجده او عمامه وينهم ما يجوله  
عطشان خيي مات والمائي حوله  
وابن الخبيثه شال راسه على اسنان



## استنهاض الحجة القائم

يراعي الثافات الثار  
قوم انهض يليث الغاب  
ماجاك الخبر مكسور  
ضلع امك ابصير الباب  
ياراعي الحميه اشلون  
تصبر والخبر عندك  
من قادوا ابحيل مكتوف  
يابن العسكري جدك  
دنهض ونشر الرايه  
او صيح الثار لو وحدك  
وسأل من قتل محسن  
او عن نار السورت بالباب  
ماتدري امك الزهرا  
ابسوطه العبدلوعها  
او ثانيها يبو صالح  
لطم خدها او روعها



تصيح ابصوت يافضه  
يويلي او سال مدمعها  
او طاحت تجذب الونه  
تصيح او تنتخي يا ياب  
يمتى انشوف يا ضرغام  
كل الأرض تملئها  
خيل اتفوج با لأزلام  
وعلامك تبارئها  
ماتدري ابصير الباب  
أمك وشجرا اعليها



او جـدك خالفوه القوم  
والتموا عليه احزاب  
اويـلي من لطم خدها  
اوروعها النفل بالسوط حين  
او لوعها على المتنين  
او صاحت وين أبو الحسين  
طلعت خلفه تنادي  
خلوا عن حياة الدين



اورد الها الدعي بالسوط  
اودمعها علوجن سكاب



لحدياعزيزالجار  
قوم انهض ياراعي الزود  
وسأل من أسرجدك  
او حظ ابرقبتة البنود  
هاي أعظم عليكم يوم  
قادوا الفارس المعدود  
واعظمها عجبها كيف  
ماتنهض يليث الغاب



وفي استنهاض لحادثة كربلاء يقول

قوم انهض يبو صالح  
ابهمه يا بن داحي الباب  
لاتنسى البقى مطروح  
مرمي غرض للنشاب  
قوم انهض يبو الشيمه  
ولاتنسى الجرا على احسين  
يوم اعلى الثرى خلوه  
لا غسل ولا تكفين  
تلعب فوق جسمه الخيل  
لاتنسى يا حامي الدين  
فات الثار والله عار  
دمكم ما إله طلاب  
بساطاح في الميدان  
وجوالنار بخيامه  
او لعبت فوق جسمه الخيل  
ويلي او هثمت اعظامه

او راح المهر للنسوان  
 خالي السرج واللامه  
 ينعى او طلعت بلا اشعور  
 بين العرب والأجناب  
 دنهض ونشر الرايه  
 او رج الأرض وقلبها  
 او نادى الثار يهل الثار  
 والعدوان صيح ابها  
 ماترضى على عمتك  
 يعزها الشمر يسلبها  
 او هي تنخاك نوب  
 اونوب تنخى وين داحي الباب  
 جم عتب عليكم حان  
 يوم طباح واليهها

\*\*\*

نختكم ولا شافت  
 أحد منكم فزع ليها  
 والله عجب چي ترضوا  
 يصير الشمر حاديها

\*\*\*



ونتوارقوديهل الزود  
ماهزكم عتب وعتاب  
مازلزل اعطافك يوم  
حادي العيس مربيهها  
او مر ابها على الميدان  
حسرى اولقت واليهها

\*\*\*

امعفر بالثرى مطروح  
حوله كل اهاليها  
نو ما اعلى الثرى بلا روس  
وبدال الفرش لتراب

وفيه ايضا يقول

دنهض اوطني رايتك قوم انشره  
واطلب ابشار البدور النيره  
دنهض ابهمه يضيغم يا غيور  
واجري من دم العدى ابسيفك بحور  
سوَي يوم ابهم مثل يوم النشور  
للحشر كل الخلايق تذكره



يمتى تظهر والخلق خلفك اجموع  
لا بسين اقلوبهم فوق الدروع



وش عجب ماهيجك كسر الضلوع  
آه يا ضلع البتولة اشكسره  
من لفتح سوطه على متينها  
منهو دملج بالعصا زندينها  
من لطمها او صاغ حمرة عينها  
منهو خلاها تنوح امحسره  
تدري ياهو اللي كسر ضلع البتول  
من بعد موت النبي الهادي الرسول  
وبجبل قاد الوصي فحل الفحول  
تدري ياهو اللي تملك منبره



## الفواطم عند الحسين

دقعد يظلوم ماهو وكنت النوم  
سلبوا الودائع زينب او كلثوم  
نايم على القاع خويه يمناع  
اوزينب بلا اقناع في ولية القوم  
دقعد يضرغام عاثوا بالخيام  
ماظنتي اتنام تصبر على اللوم  
دنخي الضياغم الاكبر او جاسم  
وحيودهاشم يلفوالنا اليوم  
كلهم يفزعون ويساع يلفون  
بلكت يخلصون زينب او كلثوم  
يهلي بعدكم سلبوا حرملكم  
قعدوا خيمكم هجمت ابها القوم  
يهل الحميه نمتوا سويه  
فوق الوطيه في بحر لدموم  
قعدوا يهلنا حرقوا خيمنا  
واحنارحلنا في ولية القوم  
قعدوا نظروا شصار ضمن الحرم سار  
واحنا على اكوار والدمع مسجوم



زینب مع حسین

یخویه للمدینه قوم ردني  
مني اختك ياخليصي اللي تودني  
حوادي العيس ياخويه لفوني  
او فوق اجمال هزل ركبوني  
يخويه من هلي خابت اظنوني  
او منك لا يخيب اليوم ظني  
يحادي العيس مر ابنا عليهم  
نبث اعتابنا او نبكي لديهم  
هلي يا حيف مدري اشصار بيهم  
أنخي ما أحد منهم سمعني  
لو الحادي عليهم يمر به  
لعاتب جان جيدوم السريه  
وقله اشلون ترضى يا شفیه  
عقب عينك يسوق الشمر ضعني  
يخويه الشمر تدري اشلون سوى  
على امتوني وقع سوطه او تلوى



او كتفي ابجيل يا أهل المروّه  
اوردت اوداعكم يهلي او منعني



أويلي يوم مروا ابنا الحوادي  
عليكم ذاب واتقطع افادي  
او ظليت انتخي يهلي ونادي  
وصيح من اليسر وين اليكفني  
شفت جسمك رميه فوق الوعار  
او شفت احسين مرمي بين لنصار  
او شفت الاكبر او جاسم ذيك الاقمار  
بدل لوداع صرت أومي ابردني  
على الهزل ركبنا اليوم قوه  
او حادي اضعوننا للشام نوى  
يخوتي مابقت بيكم امروه  
ماشفتوا بالسياط اشصار متني  
رجينا انقول بتفزعون لينا  
أثاري مابقت غيره علينا  
بيننا طوح الحادي او مشينا  
ولا من اهلي ولي ليهم ايردني  
جيت الشام حرمه ابلا ذخيره  
غريبه امسلبه او حرمه او يسيره



بليا اقناع جن مالي عشيره  
او سکنه امن البواچي عذبتني



تقلي ماهي امروه يعمه  
اتخلي حسين غسله فيض دمه  
لروح الظم على الخدين يمه  
وقله ليش يايا به عفتني  
تقلها والدمع بالخد سكاب  
دبطني من العتب قلبي تری ذاب  
أنا اشبيدي على غفله داحي الباب  
او فرقا احسين فت چيدي او نحلني



يسكنه صبري اتعدت حدوده  
رحت للمعركة لحسين اعوده



اوشفت عباس مقطوعه زنوده  
او شفت اهلي ضحايا وزاد حزني



ويقول عن لسان زينب

يخويه اقمع توعا وسمع بكاي  
تري ما حد يخويه حاش بلواي  
شفت جسمك امبضعينه بالسيوف  
او شفت عباس مرمي او ماله اكفوف  
او شفت جسام بالنشاب مزفوف  
او شفت الاكبر رميه او ذابت احشاي



او شفت اولاد مسلم يم الحسين  
ضحايا او سالت ادموعي من العين  
اوشفت باقي اخوتي كلهم مطاعين  
او شفت الأنصار مطروح على الماي  
وانني من شفت اخوتي سال دمعي  
او ذابت مهجتي وانفت ضلعي  
او ظليت انتحب واصيح وانعي  
على ذبح اخوتي او قومي او ولياي



اوجاب الشمر مهزوله المطيه  
وانتوا نيام ماتدرون بيه  
اوردت اوداعكم ما حصل ليه  
اورحت عنكم لكن موش بهواي  
مشينا او طوحت بينا الحوادي  
اوكلنا ابلاستر غير الأيادي  
صحت يحسين ترضى ياملادي  
أخبرك سترت وجهي ايمني  
رحت عنكم يخويه والضعن سار  
او عنكم قلبي المحزون ما سار



بسايلكم متى تعودوا للديار  
يخويه خايفه اتردوا بلا ايادي



درقبونا لمن نرجع من الشام  
جميع انروح وأنشر للعلام  
او نصب عيد ليكم سبعة ايام  
او ترجع دولتي ايبطل ابكاي



وفي استنهاض يقول مبتدئاً برثاء الباقر

يا ابن العسكري دنهض  
ابهمه او ثور يالثير  
واصرخ في بني مروان  
من سم جدي الباقر  
منهو اللي نحت للسرچ  
منهو اللي سقاه السم  
منهو ذوب افاده  
اوخلاه يذب كبده دم  
من داس الحما المهيوب  
من غال الفتى الأعظم  
ركن الدين بحر الجود  
بحر اعلمومها الزاخر  
يا بن الحسن لا تنساه  
عجل وانهض ابهمه  
واطلب في القضى مسموم  
لا يغدي هدر دمه



واصرخ في بني مروان  
صرخه ترجف الأمه



واطلب ثار ذاك المات  
ماله امن الخلق ناصر  
سمه ابن الطريد او مات  
يجذب ونته ويلاه  
مجروح القلب مسموم  
والدين انهدم مبناه  
واصبح في السما جبريل  
واملاك السمائعاه  
والعرش ارتجف طوده  
واظلم نوره الزاهر  
دمكم لا يروح اضياع  
ياذخر الهواشم ثور  
والباقر اخذ ثاره  
اوسايل وشجرا ابعاشور  
منهوقطعوا اكفوفه  
او منهو بالعطش منحور



منهو اللي هبوب الريح  
 سوى له كفن ساطر  
 عجل وانهض ابهمه  
 اوثور ابعجل يا ضرغام  
 واصرخ في بني مروان  
 ياهو اللي حرق لخيام  
 منهو اللي سلب عمتك  
 او منهو اللي سلب ليّتام  
 وانشد يارضيع المات  
 مفظوم ابسهم كافر  
 منهو اللي خذوه القوم  
 يبكي فوق مهزوله  
 رجله امقيده او يده  
 يليث الغاب مغلوله  
 يجري الدمع واعظامه  
 من الأحزان منجوله  
 وانت يا بن حامي الجار  
 دوم اعلى الهضم صابر  
 واعظم هضم يدمي العين  
 يا بن الفارس الصنديد



عصر امك المحزوننه  
اودخلة زينب على يزيد  
حسرى ما عليها اقناع  
تستروجهها بالايدي  
ليت المرضى الكرار  
في ذاك الوكت حاضر  
من بعد العزيز احسين  
لبت هاشم العليا  
اثيابات الهضم والضميم  
او أمست للعدى رميا  
چنها افراخ طير تحوم  
بيها ضاقت الدنيا  
او صارت شيعتك في حال  
والله يكسر الخاطر



وقال مستنهضاً للحجة<sup>(١)</sup>

يا بن الحسن فات النار دنشر رايتك واطهر  
ما كو محل للتصبير يا بن الحسن كي تصبر  
تصبر وانت هم تدري من بعد النبي شجرا  
(اللي قال انا صاحب غير) شرعته الغرا  
(جاب الجزل ويا النار او غصب) حق فاطم الزهرا  
ارثها او بين حايطها عصرها لو للضلع كسر  
ابرغمها دخل منزلها عليها او ما عليها اخمار  
عصرها بين حايطها او حرق بابها بالنار  
سقطها النذل الجنين وشفقها من خلف لخمار  
ابكفه الرجس ووكزها ابسيفه ثور لاتصبر  
لاتصبر يراعي الشار قوم او بالفرج عجل  
ثور ابعجل وبهمه ترا جدك عراه الذل  
مكتوف ابعجل وسقه او عن ارثه بعد يعزل  
(الظالم تعدى الحد او صعد ويلى) على المنبر

(١) الأشطر الثلاثة وجدت في النسخة الأصلية ناقصة وقد قامت الشاعرة أم صالح مهدي الشيب (جميلة صالح الشيب) بإضافة كلمات من عندها أتمت بها الأبيات وهي الواقعة بين قوسين (.....).

رقى المنبر وبو الحسين واقف بالحبل مكتوف  
 يدير او ينظر ابعينه يريد امحامي او لا يشوف  
 ايشوف القوم من حوله عليه امجرده السيوف  
 ايقولوا له بيو الحسين بايع عصابة اهل الشر  
 عجب منك يا حامي الدين تصبر والخبر عندك  
 تصبر وانت هم تدري شنهو اللي جرابجدك  
 عن ارثه ترى ممنوع ليش اضرعت له خدك  
 يهنا لك يحامي الدين جدك بالحبل ينجر  
 ثور ابعجل او بهمه وادرك تارك المضمون  
 شنهو العذر في اعودك وانه الصاعقه بالكون  
 يميناك شل ماضيها لو خيلك بلايا امتون  
 ثوروا بعجل في هاشم بيرق عزكم دنشر  
 خذ تارك يوم الطف ترا جدك قضى مقتول  
 عاري على الثرى امطبر على صدره الخيل تجول  
 بلايا غسل ظل مرمي راسه اعلى الرمح محمول  
 ابكبه السهم يتشنى اوراسه اعلى الرمح يفتر  
 نساكم على الهزل سارت بلاوالي او بلايا اكفيل  
 اوزينب عمته الحورا اما الها ستر غير الليل  
 على مهزولة عجفا سايقها حدا بالويل  
 يصفق بالهنا كفه او رايات الفرع نشر



واعظم نازله بالطف دعت عين الخلق عبرا  
ضجو لك فرد ضجه نادوك ابكبد حرا  
سميه او هند محجوبه اوزينب على الجمل حسرا  
على ابن زياد دخلوها او بالكفين تستتر



## زينب تستنهض أباه

دنهض يحيدر يا علي غسل الشبان  
او شوف العزيز احسين مرمي فوق تربان  
اتنادي ابصوت هدم احصون الرفيعات  
وينك يحامي الجار يا صاحب الغارات  
شوف العزيز احسين ظامي من العطش مات  
جسمه بقي عاري او راسه ابراس السنان  
أخبرك بناتك في السبا العسكر سبوها  
جنها سبايا الروم يا حيدر خذوها  
فوق الهزل للشام حسرى يسروها  
دنهض ابهمه او ثور يا خيال لحصان  
والله عجب منك يفارس بدر وحنين  
يمجدل الفرسان في البصره او صفين  
يا بو اليتامي والأرامل والمساكين  
انظر بناتك يا علي طبت الكوفان  
ذيك العزيزه اللي اتخدرها بلخدور  
صارت بلا والي او مأخوذه على كور  
الله ايساعدها على فقدت هالبدور  
حسرى تصب الدمع فوق الخد غدران



## زينب مع أخيها وأبيها

ساق الضعن مدري وين منواه  
شالبصر خويه من يصير ابليل مسراه  
ساق الضعن يحسين كيف البصر بينا  
او ياهو الذي ينفر عقب عينك علينا  
وابنك علي بحبال خشنه امكتفينه  
او لحد لجل سقمه يخويه اليوم راعاه  
ايعالج ايسره والدمع عالخذ ساكب  
ياما جرت ويلي عليه من المصايب

\*\*\*

ينظر أهل بيته على الغبرا ترايب  
واعلى الرمال امطرحة واعظم بلواه  
يا سايجا للضعن مر بحسين بالله  
مر بي على خويه أعتبه وقله  
صرنا ترى من بعد عزنا بالمذله  
بلكي يجينا من القبر ونروح وياه



ساق الضعن يحسين خويه يا حمانا  
صرنا ترى من بعد عزنا بالمهانه  
وهذا العدو يا خوي بالذله رمانا  
باليسر رحنا والدمع على الخد مجراه  
ساق الضعن يحسين خويه يا ولينا  
انته تظل ابكربلا واحنا انسينا  
واعلينا خويه تراه امقيدينه  
فوق الجمل مأسور ما افتتر من ابكاه  
يا سايجا للضعن بالله وين رايح  
فوق الثرى خوتي ترى كلهم ذبايح  
وعلى الولي لابكي وازيدن بالنوايح  
جسم العزيز احسين ما احد قام واره  
يا سايجا للضعن ليش اتشيل بالليل  
ريض لي اسويعه يخايب بالك اتشيل  
عندنا اعليل امقيدينه بالزناجيل  
منهو يروح اليوم الى حيدر وينخاه  
ياهو الذي يوصل لعد حيدر ويخبره  
يقله عزيزك جثته من على الغبرا  
وميسره زينب وتتحب ابعبره  
وقله يجي لنا ويخلصنا من اعداه



لحد يحيدر قوم خلصنا من اعداك  
ومن اليسر فكنا وخذنا اليوم وياك  
أظن الخبر يابه ابقتل احسين ما جاك  
لو انك اتشوفه على الثرى وغسله من ادماه  
لحد يبو الحسين قوم اليوم الى احسين  
غسله او كفن جثته او وسع القبر زين  
بيني وبين احسين خويه فرق البين  
ياليت واراني للحد من بعد فرقاه



## مع الديار

يدار الجود وين اهل المعالي  
غدوا والبيت منهم ظل خالي  
غدوا واديارهم ظلت خليه  
ظعنهم سار لارض الغاضريه  
يدار الجود وين اهل الحميه  
وخلوك ابحزن طول الليالي  
يدار ابدور هاشم يا حزينه  
بنشدك وين شيخان المدينه  
أشو هالساعه بابك غالقينه  
وظليتي بلا ياعين والي  
بنشدك يوم قفأ ابهم ظعنهم  
اشحالك يا حزينه من بعدهم  
تقله ما شبعت اوداع منهم  
اوانامن سفرهم ضاق بالي  
صحت يحسين يمته اتجون ليه  
أخاف اتصير هالسفره بطيه

يبو سكنه الحكمي رده عليه  
ينجم السعد خبريا هلالي  
أشوف اضعونكم شالت حرمكم  
وشلتويا عزيز الروح كلکم  
وارض طيه خلت هاليوم منكم  
او بيت العز منكم ظل خالي  
يقلي والدمع بالخد منشور  
شعبي القلب لا تبكين يا دور  
يجيك الخبر عنا يوم عاشور  
وخبر امي الزهرا عن احوالي  
يدار الجود عدي واحسبي له  
اوجدی لازم اخباري تجي له  
صدق يا دار هالسفره طويله  
اظنون انعود الك يا ضيم حالي

وفيه يقول

ارد انشدك يا ديار اهل الفخر  
وين عنك رحلوا سادات البشر  
ليش مغلوقة هلك يا دار وين  
من عقبهم شوفك ايكي العين  
خبريني واوضحني لي القول زين  
وين تيجان القبائل من مضر



وين ابو فاضل والاكبر والاسود  
 وين جاسم وين ابو سكنه العمود  
 من بعدهم وين يرحون الوفود  
 جاوبتني ذاب قلبي وانفطر  
 صاحت ابحسره او مدامعها تسيل  
 لا تسالني سرورا كلهم ابليل  
 بالضعين شالوا وركبوا الخيل  
 او لبسوني اهموم او حزان او كدر  
 امر الوالي عليهم وأرحلوا  
 وبظلام الليل كلهم شيلوا  
 لا تسالني بعد وين انزلوا  
 ماالهم مأوى ولا ليهم مقر  
 ضايقه الدنيا على سبط الرسول  
 ازعجوه القوم من دار البتول  
 وارتحل بهله او هالرحله تطول  
 من حرم جده سرا بليل او ظهر  
 ازعجوه الأعدا او سافر منزعج  
 نيته مکه او مقصوده يحج  
 وامست الاكوان لفراقه تضح  
 والهدي والدين من بعد انكسر



الزهراء تناشد الاكبر

أنه يا بني واجب اعلى نشدتك  
عن احوال ام المصائب عمتك  
أخاف لمن طحت يا ابني شافتك  
ياعزيز احشاي يا نور القلب  
أخاف من شافتك صاحت وعولت  
أخاف سمعوا اصواتها من ولولت  
أخاف شافوها العدى من اقبلت  
او مثل زينب عيب تنظرها الغرب  
أخاف طلعت من خيمها امذعره  
أخاف عجت بالبواكي امحيره  
أخاف شافتكم ضحايا اعلى الثرى  
أخاف زينب صاحت ابفجعة قلب  
أخاف شافت كل أهلها امذبحين  
أخاف شافتهم ضحايا امطعنين  
أخاف ابني حسين وعيوني اليمين  
شافته مرمي ابدمه مختضب  
أخاف شقت جيها من شافته  
على الثرى ادوس الأعادي جثته



أخاف راحت عن اخوها او خلته  
أخاف سحبوها العدى منه غضب  
أخاف شقت جيها ابذله او جزع  
أخاف نختكم ولا واحد فزع  
أخاف كل من راح عنها مارجع  
أخاف شافتكم ضحايا على الترب  
أخاف سلبوا قناعها منها او خذوه  
أخاف صاحوا في خدرها او فرهدوه  
أخاف كافلها او عزها قيده  
أخاف آذاها الشمر طول الدرب  
أخاف من فقدت وليها اتحيرت  
أخاف لنها بلطفال اتمرمرت  
أخاف حسرى فوق ناقة اتيسرت  
أخاف عند ايزيد بالذلة تطب  
أخاف من فقدت جميع ارجالها  
أخاف راحت مادريتوا اشحالها  
أخاف هيه اتمحنت بطفالها  
أخاف حاديهايروعا ابضرب  
قلها ودموعه ابخده اتناثرت  
لاتنشدي الساع كبدي اتفطرت  
عهدي ابها ودعتنا او سافرت  
فوق مهزوله او مدمعها يصب



## في حال الفواطم

يحسين نختك الحرابر يا ذخرها  
يوم عليها القوم هجمت في خدرها  
وتفارتت كلمن طفلها في حجرها  
والقوم غاروا على الخيم وتناهبوها  
وتفارتت ذيك الحرابر يا وليها  
برض الطفوف اولاً ولي يحمي عليها  
من روعوها بالضرب تشقف بديها  
دنهض يبو الشيمه ترا زينب ولوها  
\*\*\*

هذي اتنخي او تهتف ابهامي الضعينه  
او سكنه اتنادي جاسم العريس وينه  
اوزينب اتنادي الساع اخويه احسين ايجينا  
يمخدرات اصواتكم لا ترفعوها  
خوفي يسمعوها الأعداي اويزعل احسين  
من ترفعون الصوت مايرضى ضيا العين  
وش عاد اولو هو على الثرى نايم بلا ايدين  
نفسه أبيه او غيرته ماتنكروها



## الفواطم والهواشم

طوح الحادي او مشى بضعوني  
وين اهلي مايجو يخلصوني  
اشلون امشي اعلى الهزيله بلا ولي  
اشلون ما واحد يباري محملي  
دنهضوا يهل الحميه يا هلي  
والوطن جدي النبي ردوني  
ما وصل ليكم خبر يهل الشيم  
مادريتوا النار شبت بالخيم  
مادريتوا الطفل مفظوم ابسهم  
مادريتوا بخوتي عافوني  
مادريتوا حسين نايم بالشمس  
مادريتوا صار راسي متكس  
مادريتوا الحرم حاديها رجس  
مادريتوا الحبل من امتوني  
مادريتوا احسين ظل بلا قبر  
مادريتوا النار شبت بالخدر



مادريتوا الحرم حاديها رجز  
مادريتوا اميسره ودوني  
مادريتوا احسين ظل بلا غسل  
مادريتوا مابقى حتى الطفل  
مادريتوا بخوتي خلصوا قتل  
مادريتوا بالعدى سلبوني  
ياهل الطولات عتبي دقبلوه  
وانهضوا لحجاب صوني غسلوه  
لو حصل بيد الحريم ايظللوه  
مابقى بالشمس نور اعينيوني  
ياهلي يمتي يجي منكم بشير  
يقول جاكم جمع أهاليكم يسير  
وارتجي منكم تخلصون الأسير  
والحرم جدي النبي اتردوني  
ياحبيب القلب مروا بي عليك  
وانت بلا راس مقطوعه يدك  
لو حصل بيدي أنا ظلل عليك  
ياقمر بيتي او خيمة صوني  
ياصناديد الكريهة والحرب  
اشلون ترضوا زينب ترافج غرب



والذي يسوق الضعن طول الدرب  
رجس أستعطف ولا رخموني  
يا صنديد الكريهه اشلون اروح  
فوق مهزوله أصب دمعي ونوح  
راس ابو السجاد قدامي يلوح  
من أشوفه ادموع تجري اعيوني

وقال أيضاً

ياحسين يا مذبوح دسمع يبعد الروح  
صوت الحریم اتنوح يحسين يا مذبوح  
يحسين خل النوم ونهض يخويه اليوم  
عقبك ولتنا القوم يحسين يا مذبوح  
دقعد ينور العين يقطع الكفين  
سار الظعن يحسين عنك نريد انروح  
ویش اتحول بيه حرمة او مسبيه  
ماحد بقى ليه يحسين يا مذبوح  
عباسناوينه عزنا اوحامينه  
بتعاتبه اسكينه ونودّعه ونروح



## رثاء العباس

من صبرك يحامي الجار  
هـاج ابنا الحزن وازداد  
واتجرّاً عليك ايزيد  
واشعل نارها ابن زياد  
سبعين ألف جمعها  
اوسيرها لبو السجاد  
الحجاز او مصر والشام  
والكوفة او طوايلها  
كلها اتلممت ويلاه  
اوسدّرها البطل عباس  
خلاه جثث بالقاع  
شبلك يا قوي الباس  
رد للزلام والأعلام  
والرايات والأفـراس  
حاز الحيف اوروى السيف  
والأبـطال جفلها

شب نار الحرايب سور  
زينب واشتعل لصياح  
طبها او هلهلت له الخيل  
كلها او صفقت لرماح  
او خلاها على الشاطي  
اب سيفه خطف الأرواح  
سبعين ألف ذيك الساع  
يوم صال زلزلها  
طبها او صرخ بيها او صاح  
هذا اليوم يوم العيد  
يوم السيف فوق الهام  
غنا او صار اله تغريد  
رج اعراقها والشام  
ومن التخت قام ايزيد  
مرعوب ايتفكر صار  
كل فرقه يسايلها  
قالوا شبل حيدر صال  
والجيمان حل بيها  
وارجف شامها والحجاز  
والبصره او نواحيها



او خلاها على الشاطي  
جثث وارواح مابيها  
قلايح خيلها راحت  
او عن لفرات شيلها



او طب للمشرعه ويلاه  
والقربه على كتفه  
او من هيس اببرد الماي  
مد ايده او ملا كفه  
و تذكر عطش لخصين  
ذبه او صاح يا وسفه  
اشلون اشرب او كبد احسين  
مابردت غلايلها  
حمل جوده على كتفه  
يويلى او فوق مهره لاح  
او صول فوق ميمونه  
او هز العلم بيده او صاح  
او عن دربه الزلم ماجت  
فرار تريد بس لزواح



او هو همته يوصل الماي  
 إلى اسكينه او يوفي الها  
 او حان الحکم من ربه  
 او حکم الله من ايرده  
 کم طاغي ابمسنونه  
 يويلي او قطع الزنده  
 او شال السيف باليسرى  
 اوردها عالي النجده  
 او خلاها قلايع ريت  
 روحه القدر مهّ لها  
 الله اعظم أجرك فيه  
 يافارس بدر او حنين  
 قص السيف اليساره  
 او شال العلم بالزندين  
 صال او جاه روهي فده  
 مايجري الدم من العين  
 طاح او صاح يا مظلوم  
 ايتامك تكفلها  
 بسماطاح جاه احسين  
 يبكي والدمع يجري



او ماتدري اشقال احسين  
من وافاه لوتدري  
جاه او طاح فوقه او صاح  
ياخويه انكسر ظهري  
أنا اشبيدي على امرالله  
يسور الحرم يا ظلها



## فاطمة الزهراء والحسين

بنشدك يحسين يوم عفروك  
على الثرى وبفيض دمك غسلوك  
أخاف روحك فاضت اوما ما سقوك  
اومات عطشان الكبد حرانها



نور عيني احسين يا ابني بنشدك  
وقت نزع الروح منهو مددك ؟  
من سقاك الماي منهو وسدك ؟  
منهو سدّ جثتك لكفانها ؟  
من صرت مطروح منهو المرضك ؟  
من سقاك الماي منهو غمضك ؟  
ما رحمك اللي بخيله رضك  
ريت كان انقتل في ميدانها  
خيلهم يا ابن العلى صدرك تجول  
قبل صدرك هشمت صدر الرسول



او هشتت صدر الوصي او صدر البتول  
 هاي كبدي فطرتها احزانها  
 بنشدك يحسين منهو غسلك  
 منهو جاب النعش منهو شيلك  
 منهو سوى القبر منهو نزلك  
 من كفل زينب او سلى احزانها  
 أخاف يا عزها او قمرها او نورها  
 أخاف من رحمتواتهدم سورها  
 أخاف شبوا النار وسط اخدورها  
 أخاف ما واحد بقى من أخوانها  
 أخاف عنها راح حمّاي الظعن  
 أخاف راح ابنك اوراح ابن الحسن  
 أخاف كل من صار عاري ابلا كفن  
 أخاف خلصوا كل بني عمّانها  
 أخاف راحت واليتامى اميسره  
 أخاف دخلت في الأسواق امشهره  
 أخاف شافتكم ضحايا اعلى الثرى  
 أخاف بيها اتشمتت عدوانها



## الرأس الشريف

حزن الراس ذوب مهجة الزهرا  
او زلزل جده المختار في قبره  
ماشفنا مثل راس الشهيد احسين  
شالوه ابرمح يا ناس نصب العين  
يتهادى او ظل جسمه بلا تكفين  
وخيول العدى تلعب على صدره  
راس ابن الرسول المصطفى المختار  
او راس ابن البتوله او حيدر الكرار  
للعنوان يا ويلي شماته صار  
وابن الراعيه سيفه قطع نحره  
او بكى حيدر الكرار لمصابه  
او خلى الناس كل يشتكي اصوابه  
على الرمح ابتهادى والدماء اخضابه  
او بالقرآن كل يسمعه يقرا  
يرتل سورة الكهف او يشع نوره  
او خوّلِي ابلوحه اعلى الرمح ويدوره  
او زينب تشق الجيب معذوره  
تون وتشوف ذيك الجبهة الغرا



على راس الرمح الله يهي حاله  
او هي تعايينه وتشاهد اعياله  
وتصرخ يا عمود الدين وهلاله  
يراس اسناد راسي وتسكب العبره  
يمن للمصطفى المختار ريحانه  
عجب تغدي هديه لابن مرجانه  
او لمن يوم شفته ينكت اسنانه  
او شفت العود يتلوح على ثغره  
تنومس نغل مرجانه او قضى شفه  
او حصل مقصده ومناه يا وسفه  
او عن ذيك الثنايا النغل ماعقى  
او زينب حاضره او تنظر إله ابحسره  
او تاليها اللعين ابن اللعين أهده  
للسامات منصوب ابرمح وداه  
اوطب للمجلس او نوره يشع اضياه  
او هو مخضوب شبيه من دما نحره  
اوقام ابن النغوله يضرب ابعوده  
او ينكت مبسمه ويتبختر ابزوده  
او من سردال هاشم نال مقصوده  
او حصل منوته او منه اشتفى صدره  
يليث الغاب يا ريحانة المختار  
ياروح البتوله او حيدر الكرار





يبو السجاد تالي وين راسك صار  
ماحد وكده او ما أحد عرف قبره  
اهو برض النجف لو للجسد ردوه  
لو في الشام يا نور القلب خلوه  
لو هو في مصر او للنبي ودوه  
لو هو اندفن عند امك الزهرا  
حيرت الخلق كلها ينور العين  
ياريحانة الهادي النبي يحسين  
راسك ما أحد يدري اندفن في وين  
خلي الراس في قلوب الخلق حسره

وفيه يقول

راس حسين مثل الشمس المزهره  
طب للشام وياه الحرم يسرا  
يزهر فوق رمحه من وراه الروس<sup>(١)</sup>  
فوق ارماع خطيه لكنها اشموس  
يحملها العدو يكسب بها الناموس<sup>(٢)</sup>  
عند الرجس ذاك اللي انعرف كفره

(١) في النسخة الأصلية (الراس) يبدو كان خطأ فيها مطبعي.  
(٢) في النسخة الأصلية (النوماس) يبدو كان فيها خطأ مطبعي.



او حرات الرساله اعلى الهزل تنعا  
بلايا احجاب يا ويلي ولا قنعه  
على الاسلام ياهي حالة شتعه  
او فجعه في البرايا او حادثه كبرى  
طبوا مجلس الطاغي مع السجاد  
يجذب ونته امغلل او بيده اقياد  
والتامت عليهم جملة الحساد  
وابن المصطفى عينه تهل عبره  
يجذب ونته ويسكب ادموع العين  
مغلول اليدين امقيد الرجلين  
والأيتام حوله حايطه صوبين  
اوربات الخدر عقب الخدر حسرى  
واعظمها فجيعة يوم جابوا الراس  
الى ايزيد الرجس بحضور كل الناس  
ينكت مبسمه الطاغي نسل الارجاس  
بيده او ينكت اشفاته ويدق ثغره



الإمام موسى بن جعفر

يا دمع عيني تفيض للوحيد  
من قضى مسموم في حبس الرشيد  
من حرم جده النبي طه خذوه  
واقف ابجنبه ايصلي او كتفوه  
خطوا ابرجله الحديد او قيدوه  
اونفذوا فيه أمر هارون الرشيد  
أمر ايجروه في جنح الظلام  
واركبته مركب خشن ييري العظام  
سيره في الليل والعالم نيام  
فوق مهزوله او برجله الحديد  
سيره للبصره مأسور او ذليل  
مثل ماساقوا بني اميه العليل  
أودعه وسط السجن دهر طويل  
وارتجف لمصيته عرش المجيد  
والأرض بغداد تالي حوله  
وأمر السندي عليه او وكله



لبسه ابرجله الحديد او سربله  
او عامله في الحبس بالفعل الشديد  
ياقلب ذوب او تفضر وانصدع  
طول دهرك على امصابه وانفجع  
واجري يا عيني على امصابه الدمع  
واندبي للمات في حبسه وحيد  
قضى عمره ويل قلبي ممتحن  
يجذب الحشرات في وسط السجن  
من يكظه القيد ظل يبكي ويون  
وامسى ذاك الملك في ولية عبيد  
ما احد اتمحن يويلي محنته  
ابكت عيون الخلايق فجعته  
في السجن ويلاه صارت موته  
والسما راحت على امصابه تميد  
في الحبس قضى العمر لله او لحد  
ما حضر عنده وكت موته أحد  
لا صديق او لا امعنا او لا ولد  
لا ولا جاله قريب اولا بعيد



القاسم بن الإمام الكاظم وزوجته

نادى او دمعاته حديره  
او متبينه ابوجه الكسيره  
والله انما محتار حيره  
في هالبلد مالي عشيره  
نادت او منها هلت العين  
والقلب منها صار نصفين  
قلي ابعلمك بفهمه زين  
أهلك ينور العين في وين  
قلها او صب ادموع عينه  
صوتك بعد لا ترفعينه  
فطرتين كبدي يا حزينه  
أهلي بحرمة في المدينه  
صبت دمعها بانسجامه  
او لظمت ابيدها على الهامه  
يراعي الفراسه والشهامه  
شيصير الك راعي الرخامه



ايقلها كلامك زاد همي  
واجري دموعي اوزاد غمي  
يمخدره حفظين دمي  
انا ايصير داخي الباب عمي



## الإمام الرضا

في الرضا امصيه عظيمه ماجرت  
كبدته بالسم يويلي اتفطرت  
يالها امصيه تذوب الها النفوس  
حلت او صارت عليه ابأرض طوس  
ما مثل يومه جرى يوم عبوس  
ويل قلبي الشمس فيه اتكورت  
مارعوه القوم لكن روعوه  
من حرم جده يوسفه زعزعوه  
وبسواد الليل خايف طلعه  
والدموع ادموم من خده جرت  
جمععوا به من المدينه وارتحل  
مسرع او وصل خراسان ابعجل  
وصل الها واشتري طوس او نزل  
واستقر بيها او نفسه اتوطنت  
واليهيج الحزن يتلاه الشجون  
يوم بالسم غاله الرجس الخؤون



وانهدم ركن المعالي والحصون  
من عقب عينه يوسفه اتهدمت  
وين من يركب او ياخذ لي كتاب  
يوصله حامي الحمى داحي الباب  
الى وصل له ايقول يا صعب الجناب  
جيت اخبرك عن هالمصيه اللي جرت  
يا علي بس عاد من نوم القبر  
يامشيد الدين يا ماحي الكفر  
في أرض طوس انخسف ليكم بدر  
والأرض في يوم فقده اتزلزلت  
قوم يا حامي الحمى هيل التراب  
وانتخي ابهاشم امروين الحراب  
قول نجم اسعودكم هاليوم غاب  
والإنس والجان بالنوح اعولت



آه لو تشوف هذاك الحبيب  
يجذب الونات مسموم او غريب  
ما حضر موته بعيد او لا قريب  
مات واحكام الشريعه اتعطلت



بكت اعيون الحسود امصبيته  
والغبن والضيم ذوب مهجته  
آه لو تسمع يحيدر ونته  
على افراشه يوم كبده اتفطرت  
واعظم امصبيه التفت صم الصخور  
والسماوات الرفيعه الها تمور  
وابكت الحيتان في وسط البحور  
يوم شالوا النعش والدنيا اظلمت

وفيه يقول

اليوم نجم المصطفى في طوس غاب  
فجعته كبرى يشيب الها الشباب  
ويل قلبي للغريب اللي قضى  
يجذب الونات في طوس الرضا  
أحزن الهادي او أبكى المرتضى  
والبس الزهرا ابحزن ثوب المصاب  
راح بالسم يجذب الونه غريب  
ماحضر عنده من الهاشم حبيب  
ما حضر موته بعيد اولا قريب  
من بني عدنان صعيبين الجناب



يا بني هاشم او عدنان او مضر  
هبطوا الهامات ينجوم الفخر  
شمسكم غابت او چم الكم قمر  
هوى من ابروجه او في التربان غاب  
يا آل هاشم دفزعوا ابسرعه الطوس  
شيّعوا نعش الرضا شمس الشموس  
آه يا وسفه شفت غلها المجوس  
منكم او لذهما الشرب والنوم طاب  
هدمت بنيان عالي اقصوركم  
وروت احدود الضبا من انحوركم  
غابت تحت الصعيد بدوركم  
واشتفت منكم ولا منكم تهاب  
ياعزيزين الحمى وشصابكم  
كيف صار الضيم طوق ارقابكم  
عظم الله في الغريب امصابكم  
دلبسوا له في العزا سود الثياب

وفيه يقول

يدمعي على الوجنه تحدر  
او يعيني دهلي الدمع محمر



على بضعة الهادي المطهر  
مهجة الزهرا او شبل حيدر  
سمي الوصي الليث الغضنفر  
علي بن موسى البدر الزهر  
عمدنا او ولد موسى بن جعفر  
غياث الوري ابعرصة المحشر  
سمه الدعي الخاين المغتر  
او عانا القضا او حكم المقدر  
ذبه على افراشه ايتحسر  
ايجر ونته والجسد مخضر  
وجسمه من اسمومه تغير  
او قلبه انصدع ويلى او تظفر  
او مجرى الفلك لجله تحير  
او سور العلى انهار او تكور  
او ناح الهدى او جبريل كبر  
واصبح عليه الكون مغبر



او ميكال صاح الله اكبر

وفيه أيضاً يقول

للرضا المسموم جبدي اتفطرت  
والمدامع فوق خدي اتناثرت  
يا دمع عيني تهامي اعلى الرضا  
اوفيض لمن يرتوي منك الفضا  
واسح للي مات في طوس او قضي  
والشمس في يوم موته اتكورت  
يا عيونني هلي المدمع سكيب  
وانديبي اللي مات مسموم او غريب  
ما حضر موته بعيد او لا قريب  
والسما والأرض لمصابه بكت  
في اديار الغرب مات الله او لحد  
مالقى له من بني هاشم أحد  
شيعوا نعشه او حضروا له لحد  
شيعته والأرض لجله اتزلزلت  
وانخسف بدر الهدايه والرشاد  
وانهدم حصن الهدى العالي العماد  
وآل هاشم لبسوا الفقد السواد  
والملائك في السماوات اعولت



اعولت لمصيبته الجن والإنس  
واصبح الاسلام لجله متكس  
وانكسف لجله ابحزن نور الشمس  
والهوى اظلم والنجوم اتكدت  
وانهدم ركن الهدى العالي الرفيع  
والخلق ضجت على فقده جميع  
ياهي امصبيه يشيب الها الرضيع  
والصخور ادموم ليها اتفجرت  
جاه من ارض المدينة ابته الجواد  
يصب دمعه لابس اثياب السواد  
طاح فوجه او صاح مفجوع الفؤاد  
يجذب الونات وضلوعه انحنت  
او نادى يا وسفه يناموس الفخر  
بيك خان النذل ياوسفه او غدر  
سمك او قلبك تصدع وانفطر  
والمعالي اليوم رايتها انطوت  
ياشمس هاشم او عدنان او مضر  
يا بدرها الشاع في الناس او ظهر  
يابه لفراقك أنا ظهري انكسر  
بعد وضلوعي يبويه اتفصلت



غسله بيده يويلي او كفه  
نزله ابقبره او من فوق انحنه  
او صاح طيب العيش عقبك لا هنه  
ياعزيزي والحياة اتكدرت  
ياولد موسى يحمائي الدخيل  
ياحبيب المصطفى اولطف الجليل  
مقصدي منك الغنا او عمر الطويل  
والشفاعة ترى اذنوب اتكاثرت

وفيه أيضاً

سمه المأمون وابنه يتمه  
اوزلزل ابناه الرفيع او هدمه  
واصبحت الاكوان لجله مظلمه  
والهدى والدين شمسه اتكورت  
لو تشوفه ايلوج ويذب كبده  
في الطشت ويلاه ويجذب ونته  
ابدار غربه آه صارت موته  
اومنوت المأمون فيه اتحصلت  
غاله اسمه او ذبه اعلى الفراش  
يجذب الونه اوثلت أيام عاش



والإيس والجان عجت باندهاش  
يوم فقدته آه ودياره خلت  
لجذب الونات في طول الدهور  
حسره من موته وحارب للسرور  
فجعته والله تفت حتى الصخور  
كل ما طالت يويلي اتجددت



## الإمام علي الهادي

دمعتي هلي علي امصاب العلي الهادي  
بعيد عن الوطن مسموم مات ابن الهادي  
بالسموم اتقطعت نفسه يوسفه  
واشتفه منه الحسود او نال شففه  
بدر مزهر عجلوا العدوان خسفه  
علي افراقه اتشمتت كل الأعداي  
مات مطوي الحشى مفطور قلبه  
يجرونه والدمع سافي يصبه  
مات بالسم او قضى في دار غربه  
واعولت لجله حضرها والبوادي  
ياقلب ذوب او تفطر وانفجر دم  
للغريب اللي قضى مقتول بالسم  
وانهدم سور الهدى عقبه او تهدم  
واستشاط النوح اله في كل وادي  
وين هاشم وين عدنان او مضرها  
مادروا عدوانها خسفوا قمرها



عظم الله امصابها او عظم أجرها  
ايموت سلطان الخلائق علي الهادي  
مات في سر من رأى يجذب ونيه  
يوم سمه ابن الدعيه او حان حينه  
آه يوم افغرت روحه او غمض عينه  
واعولت لجله الخلق في كل وادي





نبذة مما قاله ابن الناظم صديقنا المخلص  
(نديم) نلحقها بالديوان ليتصل الفرع بأصله مع  
ما فيها من الفائدة .





## زينب والحسين

ياقمر بيتي اتوعا ياعزيزي او مهجتي  
اشلون ترضى امشي بلاوالي ولاهي عادتي  
دقعد اوباري الحراير واستعد السفرتي  
سفرة القشري عليه او جسمك ابحر الثرى  
ما اتجاوبني يعقلي قلبي اتقطع او ذاب  
وانظر سكينه الحزينه تنتحب ويا الرباب  
ما اتجاوبني يعقلي كل لساني من العتاب  
حادي الأضعان خويه اليوم بايتامك سرى  
اشلون ترضى امشي بلاوالي ولا عندي رجال  
من بعد ذيك المعزه او من بعد ذاك الدلال  
جارت الأعداء عليه برقتي حطوا حبال  
وانتحب واصيح خويه انظر اعليه اشجرا  
وين الاكبر وين جاسم مايباري محملي  
وين جيدوم السريه عمد دولتنا الولي

ينظرون الها ليتامى حائرات ابلا ولي  
والسياط من العدى بمتونهن متكسره  
اشلون أمشي او جسم اخويه احسين ما حد غسله  
ما حصل من حفر قبره او ما حصل من نزله  
واعظم امصبيه او فجيعة اعظام صدره مفصله  
راسه امعلق او جسمه ويل قلبي اعلى الثرى



## ليلى والأكبر

ياعلي الأكبر توعا امك ابكترك تنوح  
ذوب افوادي افراقك ياعلي او ذابت الروح  
ظلمت الدنيا علي بعد شبلي وين اروح  
ليتني عميا يروحي او لا أرى جسمك جريح  
مانجاو بني يعقلي ياعزيزي ياعلي  
من طحت ياقمر بيتي القوم حرقوا منزلي  
صرت من بعدك حزينه حايره ابليا ولي  
وانظر الجسمك رميه بالثرى دمه يسبح  
صرت من بعدك حزينه والدمع بالخد جري  
وانظر الجسمك رميه اعظام صدره امكسره  
لا تلوموني يشيعه جبدي متفطره  
وانتخب واصبح وانعى من انظر الجسمه طريح  
ذوب ياقلبي او تقطع وانتخب لجل الغصن  
صرت من بعده ذليله لابسه ثوب الحزن  
أنتخب واصبح وانعى وهاج حزني وصرت اون  
ياعزيزي او نور عيني قلبي الفقدك جريح

## مع الحادي

يحادي العيس ريش لي عندي ابكر بلاشبان  
كلهم ما بعد بيهم شعر چنهم اغصون البان  
ولا أدري اشجرا عليهم ساعه او عانقوا التربان  
ياهي سفرة القشري عليه ويش ها لجاري  
يحادي العيس ريش لي بنظر جثة الوالي  
مرميه بلا تغسيل الى الله اشتكي حالي  
ما أحد يرحم المظلوم من أول ولا تالي  
جسم حسين في الميدان ظل اعلى الثرى عاري  
يحادي العيس ريش لي بنظر مهجة الزهرا  
جثته بالشمس ويلاه مرميه على الغبرا  
اوراسه اعلى الرمح مرفوع ينظر للحرم حسرى  
زجر بعد البطل عباس لظعون الحرم يبرى  
يحادي العيس ريش لي بنظر حامي الأضعان  
ابا قله يبو الشيمه بعدك حرقوا الصيوان  
دقعد وانشر اعلىنا الواك او باري النسوان  
شوف احسين نور العين جسمه ماله امواري



## رملة والقاسم

رملة من شافت الجاسم  
هوت تلثم منحره  
شافته امعفر رمية  
والضلع امكسره  
قامت اتشمه او تصبغ  
راسها من منحره  
او صاحت ابصحه عظيمه  
اليوم ذابت مهجتي  
يا عرس لقرع عليه  
من رأيتك بالصعيد  
وانظر الجسمك رمية  
عاري محزوز الوريد  
آه من بعد المعزه  
اليوم تولانا عبيد  
يا عزيزي او نور عيني  
قوم آنس وحشتي  
لودريت ابها المصيبة  
مالفيت ارض الطفوف

وانظركُ فوق الوطيه  
امعفر ابليا اكفوف  
وانته في ساعة ازفافك  
والخضاب من السيوف  
ياهي امصيبة عظيمه  
ياعزيزي او مهجتي  
ياعزيزي او نور عيني  
قوم بباري محملي  
شوفني حسرى او ذليله  
او حاييره ابليا ولي  
ظلمت الدنيا عليه  
اليوم عقبك من الي  
دنه هض يعزي  
واستعد السفرتي  
الف صلى الله على اسمك  
ياعزيزي يا شباب  
امّ او تنظر الى ولدها  
امقطع بضرب الحراب  
او تنظره فوق الوطيه  
سافي اعليه التراب  
ياعزيزي او نور عيني  
قوم عاين حالتي



وإليك نبذة مما قاله صديقنا النبيل ابن عم الناظم الأكرم  
الحاج : علي بن سلمان الشيبب الذي قدمنا ذكره في مقدمة الجزء  
الاول نظراً لمساعدته ومساهمته في إحياء هذا السفر الخالد والأثر  
القيم فإلى الله سبحانه نبتهل أن يوفقنا وإياه لخير الدارين إنه سميع  
مجيب !

### في كربلاء

هذا محط خيامنا نصبوا يالاصحاب  
فيها او حطوا رحالنا واضربوا الاطناب  
واهنا تظل ابلا غسل صرعى اعلى التراب  
قومي واخوتي واسرتي كلهم مطاعين  
واهنا عمد بيتي يظل بالقاع ممدود  
جسمه رميه اعلى الثرى او مضروب بعمود  
مخه امطرش بالثرى او مقطوع لزنود  
وابني علي الاكبر يظل من غير تكفين  
وانا أظل ابلا غسل فوق الوطيه  
اوراسي الى الشامات يغدو به هديه

او زينب تروح ابلا ستر فوق المطيه  
تنظر الينا والدمع يجري من العين  
واهنابعد قوم العدى ايهمجموا على الخدور  
ويفرهدوها والحرم تطلع بلا شعور  
وابني علي السجاد يغدي ابقيد مأسور  
ينظر خواته ضايعه بين الملاعين  
واعظم فجيعة مشية الحورا الى الشام  
عقب البطل عباس والأكبر او جسام  
او راسي على راس الرمح تبراہ جدام  
او بالسوط كل ساعه يضربوها الملاعين



وقال يرثي القاسم بن الحسن

طاح او تقنطر وسطة الميدان  
جسمه امقطع بسيوف ووزان  
قومي يرمله شوفي الولد طاح  
حاطت به القوم بسيوف ورماح  
جا له المظلوم حن او بكى او صاح  
ياريت يومك في الدهر لا كان  
شافه رميه على الترب عاري  
حن او تنحب والدمع جاري  
شاله للخيام او ماله امباري  
يصرخ ابلهفه راحت الشبان  
والله فجيعة يا ابن الغشمشم  
ماشفنا عريس متخضب ابدم  
يعزز عليه تندهنني ياعم  
اولا أقدر أفيدك ياغصن هالبان  
نادى يرمله زينب رقيه  
ليلى يكلشم سكنه الزكيه



شوفوا الولد طاح فوق الوطيه  
عن حر الرمال شيلوه ينسوان  
طلعن بلا شعور تنعى الودايح  
حسرى من الخدور تهمي المدماع  
راح الولد راح والله فجايح  
على القاع مطروح ومبضع ابزان  
وامه تنادي اسم الله على اسمك  
جاسم يعقلي امخضب ايدمك  
يعزز عليه انظر الى جسمك  
اموزع بالسيوف وسطة الميدان

انتهى



## شجاعة الأكبر<sup>(١)</sup>

أقبلت جيمانها ابوعد اوعيد  
للخيم مقصودها ذبح الشهيد  
خيل ورماح او زلم عده او عديد  
والزلم عجت مثل ورق النجيع  
والشهيد حسين ما ظل له أحد  
خلصت انصاره وبو فرجه رقد  
راحت انصاره اوبقى بس الولد  
والعدى سدت فضا الأرض الوسيع  
دار عينه والتفت يم الخيم  
اولن علي الأكبر طلع بيده العلم  
والشكيمة في يده او عن اولهم  
مهرة اولوح على ظهره سريع

(١) وهاتان قصيدتان وجدتا في كتاب (الجدوة) الجزء الأول من ضمن ثلاث قصائد للملا حسين الشيبب رحمه الله .  
وكتاب (الجدوة) هو للمؤلف ساحة الشيخ عبد الحميد بن الشيخ منصور المرهون - صفحة ٥٧ إلى صفحة ٦١.

شمر از نوده اونفض رمحه اوظهر  
للحرب ناشر على امتونه الشعر  
اولاح فوق امطهمه مثل القمر  
والحرير صاحت ابصيحة جميع  
كلمن اتناديه ريض بالركب  
لا تفارقنا ترى افراقك صعب  
ودعنه والمدماع تنسكب  
ساعة اوداعه بكى حتى الرضيع  
فرفرت حوله الحرير كالحمام  
واستوى له مأتى ابوسط الخيام  
ما عليهم لو بكوا لجله ملام  
او هو شبيه المصطفى الهادي الشفيح  
واقبلت أمه على ارجوعه تلح  
حبت اخدوده اومدامعها تسح  
اتقول بيني ليش رايح تنذبح ؟  
وأنا من بعدك يبعد اهلي أضيع  
قال ردي والزمي سمت الصبر  
عفت انا دنياي ورخصت العمر  
او حيد ابو السجاد ما من لي عذر  
اشلون أبقى اوكل هلي خلصوا جميع ؟



ودع امه اوجا لبوه ايودعه  
 يوم شافه اقبل اتناثر مدمعه  
 ودعه اوللموت زفه اوشيعة  
 من بعد ما عانقه اوخروا جميع  
 شمر اطراف الدرع وقبل يصول  
 علكتايب حي سليل ابن الرسول  
 اتحسبه حيدر علي فحل الفحول  
 جاه علم احسين وقبل له فزيغ  
 حز طلايعها اورد اهل الدرق  
 وارتهجز والخيل قلعتها اوسبق  
 للعلم لعظم اولف شرها اومزق  
 عزها اوطوع ابيسيفه الما يطيع  
 هدم اليسرى اوكسر عز اليمين  
 والتوى ابيسيفه اوضرب قلب الكمين  
 خل رعييل الخيل في سمر ظنين  
 السمر غيد والخضاب الها النجيع  
 اومن دعاه القدر عجل بالرواح  
 بهظ حيله وابهظت جسمه الجراح  
 والضرب واتواردت جسمه الرماح  
 وانهدم ركن الهدى ذاك الرفيع



وداع الأكبر لأمه وشجاعته

إجت ليلي اتجر الذيل وتنادي  
يا ابني لا اتروح اتذوب افادي  
يا ابني يليشع نوره ابكل وادي  
عسى طير المنية ما يمر احده  
قلها والدمع يجري على خده  
عمي ينذبح وانا أظل بعده  
عسى روحي لبو فاضل تروح افدا  
مثل ما ينذبح أنا انذبح وياه  
صاحت بيه أمه والدمع غدران  
يا ابني ريت يومك في الدهر ما كان  
ودعها اوراق ابعجل للميدان  
ساروا قلب أمه ساير وياه  
جلالك من مشى اورف العلم بيده  
يشبه طير يوم اللي حوم على الصيده  
خبط ميدانها كنه الحرب عيده  
شباب اقرومها فرت من املاقاه



فرت من لقاء اوردت الأعلام  
منكوسه اودخلها ابوسط لخيام  
زلزل كربلا ابصوته اورج الشام  
اوكم حامي ثنيه اعلى الترب خلاه  
خلا اقرومها مثل السفن بالريح  
ترجف من يشع سيفه اوعليها يصيح  
كم حيران من دهشة جنانه يطيح  
ميت يحسب الزانة تحز بحشاه  
يحسب الزان في قلبه اويخر مخلوس  
من يسمع نغيم السيف فوق الطوس  
شبل حسين طبها اوداس فوق الروس  
من يضرب بطل بالسيف ما ثناه  
اتموج الخيل من يحمل على الميدان  
من يصرخ ابصوته فرت الفرسان  
خبط ميدانها شمعة بني عدنان  
اويسرى الحرب دكدكها على يمناه  
غبي ارقاب الضياغم حوم ابسيفه  
واخذ ثارات عمه وما خذوا حيفه  
ولا من طاب من بعد الحرب كيفه  
ولا هو بالعطش فت مهجته واحشاه



لوى اعنان الفرس بيده اوقصد لبيوت  
اوقلبه من العطش ويلى غدا مفتوت  
مسح دم الجراحات اوصرخ بالصوت  
قلبي امن العطش يابه يعالى الجاه  
بس ما سمع صوته فرح برجوعه  
ومن شافه أبوه اتحت اضلوعه  
اوشبك بيده على ابنه اوهلت ادموعه  
اودار ايده على اطواقه او وقع وياه



الديوان

- مقدمة ديوان الشيب ..... ٥
- كتبوا عنه ..... ١١
- إذا تذكرت يوم الطف ..... ١٧
- تهدم من حصون الدين سور ..... ١٩
- ديوان الشيب (الجزء الأول) ..... ٢٣
- كلمة الناشر ..... ٢٥
- (قيل لي) ..... ٢٩
- (يوم غاب قلب النبي) ..... ٤٤
- (يا خير داع) ..... ٥٠
- (الداهية الكبرى) ..... ٥٣
- (فأقبلت الزهراء) ..... ٥٦
- (مات مسموماً شهيداً) ..... ٦٠
- (يوم أمسى حرم الله) ..... ٦٣
- (هلال محرم) ..... ٦٧
- (إن يوم الحسين) ..... ٦٩
- (يوم أحزن الخلائق) ..... ٧٣

- ٧٧ ..... (أثر نفعها)
- ٨٠ ..... (إذا تذكرت يوم الطف)
- ٨٣ ..... (قضوا لم يذوقوا الماء)
- ٨٦ ..... (قتلوك مظلوما)
- ٩٠ ..... (يا فرج الله)
- ٩٤ ..... (نزلوا ضحى العشرين)
- ٩٧ ..... (ضاقت به الدنيا)
- ٩٨ ..... (فدتك أرواحُ مواليك)
- ١٠١ ..... (يوم حاطت بحسين عصابة)
- ١٠٥ ..... (أذاب فؤادي مصاب البتول)
- ١٠٨ ..... (تخميس)
- ١٠٩ ..... (ضيقوا الدنيا عليه)
- ١١٤ ..... (بكيت ودمع العين)
- ١١٧ ..... (يا رجال الحرب)
- ١٢١ ..... (لستُ أنسى مصابهم)
- ١٢٥ ..... (قمر الهاشميين)
- ١٢٩ ..... (حمى حوزة الإسلام)
- ١٣٢ ..... (سليل الإمام المجتبي)
- ١٣٨ ..... (طلب الإجازة من أبيه)
- ١٤٢ ..... (شاب رأسي أسى)



- ١٤٨..... (فلست أدري لمن أنعى)
- ١٥٠..... (مات خير الأنام)
- ١٥٣..... (قضى نحبه بالسم)
- ١٥٨..... (وضجت عليه الكائنات)
- ١٦٣..... (مات في سجنه وحيداً)
- ١٦٨..... (جرعوه السم غدراً)
- ١٧٢..... (في رثاء الإمام الرضا عليه السلام)
- ١٧٥..... (مات بالسم غريباً)
- ١٧٩..... (مات في سر من رأى)
- ١٨٢..... (يا صاحب العصر)
- ١٨٧..... (رثاء أمير المؤمنين)
- ١٩٩..... (ديوان الشيبب (الجزء الثاني))
- ٢٠١..... مقدمة
- ٢٠٩..... (في رثاء الزهراء)
- ٢١٧..... (خروج الزهراء خلف علي مدافعة عنه)
- ٢٢١..... (رثاء الحسن)
- ٢٢٣..... (وفي رثاء الحسن يقول)
- ٢٢٤..... (الحسين والكوفيون)
- ٢٢٦..... (مسلم بن عقيل)
- ٢٢٨..... (فاطمة العلييلة والظعن)



- ٢٣٠..... (الحسين ومحمد بن الحنفية)
- ٢٣١..... (من المدينة)
- ٢٣٣..... (من مكة)
- ٢٣٧..... (في كربلاء)
- ٢٤٠..... (بعد الأنصار)
- ٢٤١..... (شهر عاشور)
- ٢٤٣..... (زينب والحسين)
- ٢٤٥..... (الانصار)
- ٢٤٨..... (في رثاء حبيب بن مظاهر)
- ٢٥٠..... (بنو هاشم)
- ٢٥٢..... (مع الأجساد)
- ٢٥٤..... (زينب والطفل الرضيع)
- ٢٥٦..... (زينب تستنهض العباس)
- ٢٦٠..... (في رثاء العباس)
- ٢٦٢..... (شجاعة العباس)
- ٢٦٥..... (وفيه يقول)
- ٢٦٨..... (وفيه يقول)
- ٢٧٣..... (شهادة العباس)
- ٢٧٥..... (سكينة والعباس)
- ٢٧٧..... (وفي شجاعة العباس أيضا)



- ٢٨٢..... (القاسم بن الحسن)
- ٢٨٨..... استنهاض الفواطم للقاسم
- ٢٨٩..... زفاف القاسم
- ٢٩٢..... الأكبر والشجاعة
- ٣٠١..... ليلي والأكبر
- ٣٠٢..... (علي الأكبر)
- ٣١٠..... مصرع الشهيد
- ٣١١..... وفي مجيء النسوة اليه يقول
- ٣١٣..... وفي رثاء الحسين يقول
- ٣١٥..... وفي السبايا يقول
- ٣١٧..... عتاب الفواطم
- ٣٢٤..... وقال يستنهض أمير المؤمنين
- ٣٢٦..... وقال يستنهض صاحب الزمان
- ٣٣٢..... زينب مع إخوتها
- ٣٣٣..... استنهاض أمير المؤمنين
- ٣٣٥..... الزهرا وذريتها
- ٣٣٧..... في مجلس ابن زياد
- ٣٤٠..... والله فجيعة
- ٣٤٢..... استنهاض الحجة القائم
- ٣٤٥..... وفي استنهاض لحادثة كربلا يقول

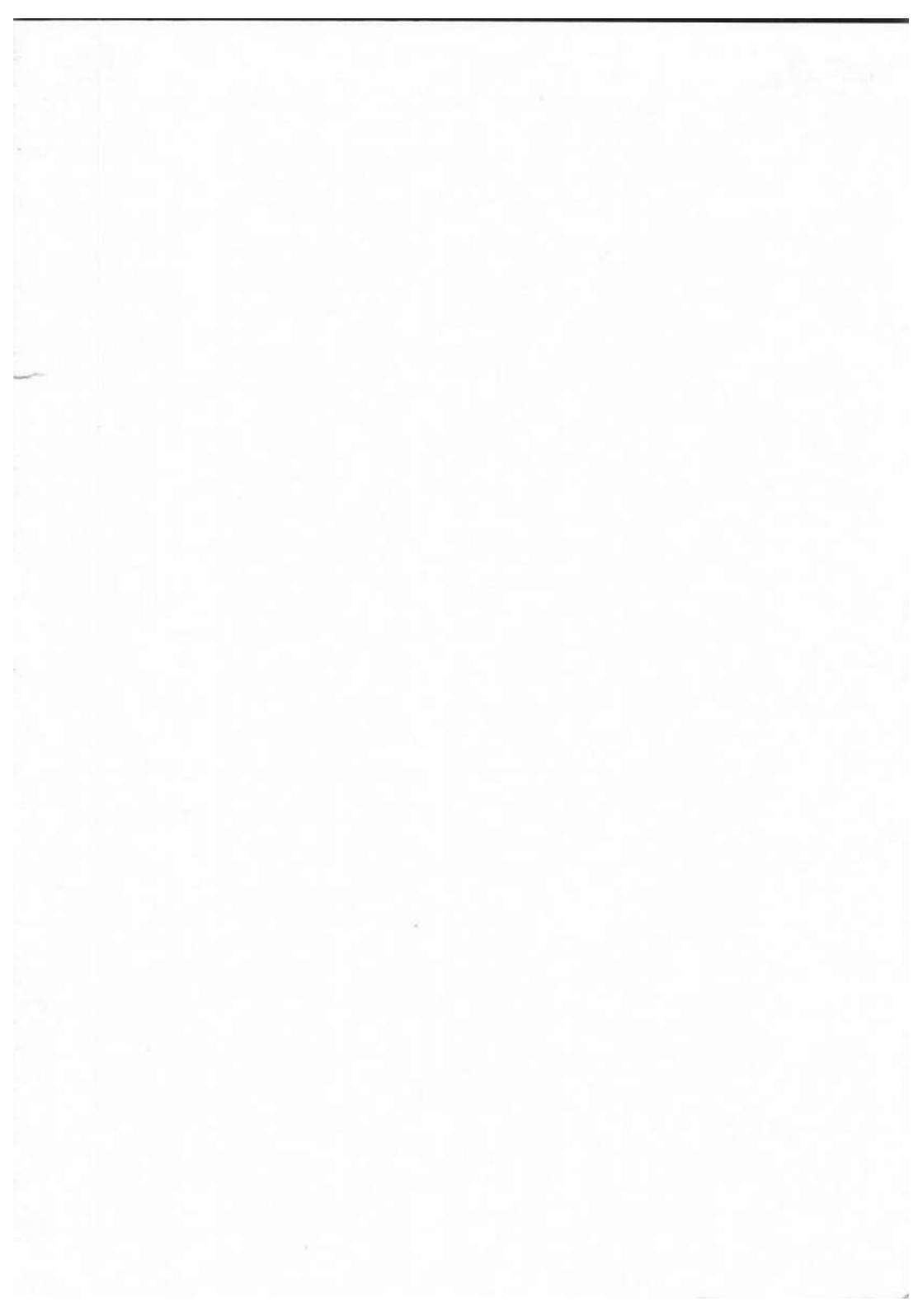


- ٣٤٩..... الفواطم عند الحسين  
 ٣٥٠..... زينب مع حسين  
 ٣٥٣..... ويقول عن لسان زينب  
 ٣٥٥..... وفي استنهاض يقول مبتدئاً برثاء الباقر  
 ٣٥٩..... وقال مستنهضاً للحجه  
 ٣٦٢..... زينب تستنهض أباهما  
 ٣٦٣..... زينب مع أخيها وأبيها  
 ٣٦٦..... مع الديار  
 ٣٦٩..... الزهراء تناشد الاكبر  
 ٣٧١..... في حال الفواطم  
 ٣٧٢..... الفواطم والهواشم  
 ٣٧٥..... رثاء العباس  
 ٣٨٠..... فاطمة الزهراء والحسين  
 ٣٨٢..... الرأس الشريف  
 ٣٨٦..... الإمام موسى بن جعفر  
 ٣٨٨..... القاسم بن الإمام الكاظم وزوجته  
 ٣٩٠..... الإمام الرضا  
 ٣٩٩..... الإمام علي الهادي  
 ٤٠١..... "ملحق"  
 ٤٠٣..... زينب والحسين



- ٤٠٥..... ليلي والأكبر  
٤٠٦..... مع الحادي  
٤٠٧..... رملة والقاسم  
٤٠٩..... في كربلاء  
٤١١..... وقال يرثي القاسم بن الحسن  
٤١٣..... شجاعة الأكبر  
٤١٦..... وداع الأكبر لأمه وشجاعته





فتكت بسادات الزمان يد الردى  
جهراً فلم تبقِ إلى أحدٍ يدا  
وعليهم صبت سحائب شرها  
وأبثت وألت أن تسلم سيدا  
أوما سمعت بوقعة الطف التي  
سلبت سرور العالمين مدى المدى  
يوم ابن فاطمة البتولة قد غدا  
من بعد مصرع آله مستوحدا  
وغدا يدير لرحله ونسائه  
طرف الخشوع ونحوه زحف العدى  
وبنو أبيه وصحبه ورجاله  
قد أصبحوا فوق البسيطة رُقدا  
أهل الحمية والفراسة قوضوا  
وبقي زعيمهم وحيداً مفردا  
فغدا ينادي هل مجيرٌ فلم يجد  
روحي وأرواح الأنام له قلد